رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
صباح ياسين

وحدة
حرية
اشتراكية

هكذا من الاصل

الثورة

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

ATH - THAWRA , Monday , 6 , July , 1992 , NO . 7977 — الاثنين ٦ محرم ١٤١٣ هـ - ٦ تموز ١٩٩٢ م - العدد ٧٩٧٧

٨ صفحات | ١٥٠ فلساً



رفض انضمام روسيا الى مجموعة الدول الصناعية الكبرى

ميونيخ - ٥ - واع : اعلنت كل من بريطانيا وكندا رفضهما لانضمام روسيا الى مجموعة الدول الصناعية الكبرى السبع .
ومن المتوقع ان يثار هذا الموضوع في قمة الدول السبع الذي تبدا اعماله في ميونيخ غدا . كما ينتظر ان يناقش المسالة ذاتها الرئيس الروسي بوريس يلتسين مع زعماء المجموعة يوم الاربعاء المقبل بعد اختتام قمة الدول الصناعية الكبرى السبع .

الرئيس القائد يأمر بتكريم العاملين في منشأة الفاو العامة

■ الفريق الركن حسين كامل : تكريم القائد تجسيد لرعاية الطاقات المبدعة والخلاقة

امر السيد الرئيس القائد صدام حسين بتكريم العاملين في منشاة الفاو العامة احد تشكيلات هيئة التصنيع العسكري خلال تفضل سيادته بزيارة الهيئة امس لمناسبة فوزهم بالمنافسة التي اقيمت مع وزارة الاسكان والتعمير لاعادة اعمار مبنى قيادة قطر العراق والقيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي .
اعلن ذلك الفريق الركن حسين كامل حسن مستشار السيد رئيس الجمهورية المشرف على الصناعة والنفط في تصريح لوكالة الانباء العراقية وقال ان مجاهدي التصنيع العسكري اذ يثمنون هذه الالتفاتة الكريمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين فانهم يعاهدون سيادته على مضاعفة العطاء والمضي قدما في مسيرة البناء والتقدم .
واضاف ان تكريم السيد الرئيس القائد صدام حسين يجسد الرعاية الكريمة للطاقات المبدعة والخلاقة ويحفز في نفوس العاملين في هيئة التصنيع العسكري حالات الابداع والمبادرة المستمرة لتنفيذ اية مهمة تسهم في تصعيد وتائر التطور والنهوض الحضاري الذي يشهده العراق العظيم .
وكان الفريق الركن حسين كامل حسن مستشار السيد رئيس الجمهورية المشرف على الصناعة والنفط قد اعلن امس الاول فوز هيئة التصنيع العسكري بالمنافسة التي جرت بامر السيد الرئيس القائد صدام حسين في اعادة اعمار مبنيي القيادة القومية وقيادة قطر العراق .
وجاء فوز هيئة التصنيع العسكري باعادة اعمار مبنى قيادة قطر العراق بعد ان احرزت المرتبة الاولى وبدرجة (٩٤) بالمئة على منافستها وزارة الاسكان والتعمير التي حصلت على المرتبة الثانية بدرجة (٨٤) بالمئة باعادة اعمار مبنى القيادة القومية وبجميع الفقرات المتنافس عليها والتي تشمل المدة والكلفة والنوعية والدرجة النهائية .

■ بمناسبة حلول العام الهجري ■
الرئيس القائد يتلقى تهنئة الرئيس اليمني والسلطان قابوس وشكر الرئيس التشادي

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من الفريق علي عبدالله صالح رئيس مجلس رئاسة الجمهورية اليمنية لمناسبة حلول العام الهجري الجديد .
وفي ما يلي نص البرقية .
فخامة الاخ الرئيس صدام حسين رئيس جمهورية العراق
بمناسبة حلول العام الهجري الجديد ١٤١٣ يسرني ان ابعث باسمي وباسم الشعب اليمني باحر التهاني واصدق التبريكات الى فخامتكم بهذه المناسبة الدينية العظيمة .

البقية ص٨

■ للمشاركة في احتفالات الثورة السودانية ■
السيد طه ياسين رمضان يصل الى الخرطوم

الخرطوم - ٥ - واع : وصل الى الخرطوم اليوم السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية على راس وفد للمشاركة في احتفالات الذكرى الثالثة لثورة الانقاذ الوطني في السودان .
وكان باستقباله في مطار الخرطوم اللواء الزبير محمد صالح نائب رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني والعقيد بكري حسن صالح عضو المجلس وسفير العراق في الخرطوم واركان السفارة .
ولدى وصول السيد طه ياسين رمضان صحبه اللواء الزبير محمد صالح الى منصة التحية حيث عزف السلامان الوطنيان العراقي والسوداني فتشا بعدها حرس الشرف الذي اصطف على ارض المطار .
واعرب السيد طه ياسين رمضان في تصريح للصحفيين نقله مراسل وكالة الانباء العراقية في الخرطوم عن سروره لزيارة السودان ومشاركة الشعب السوداني احتفالاته لمناسبة الذكرى الثالثة للثورة .
وهنأ السيد عضو مجلس قيادة الثورة باسم السيد الرئيس القائد صدام حسين والشعب العراقي الفريق عمر حسن احمد البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني والشعب السوداني بهذه المناسبة السعيدة .

البقية ص٨

العراق يشارك في مؤتمر الحوار البرلماني العربي الافريقي

غادر الى دمشق امس وفد المجلس الوطني العراقي برئاسة السيد غانم عزيز خدوري نائب رئيس المجلس للمشاركة في اجتماعات المؤتمر الخامس للحوار البرلماني العربي الافريقي المقرر عقده في دمشق الثلاثاء المقبلة وتستمر يومين .
وقال السيد نائب رئيس المجلس الوطني في تصريح لمندوب وكالة الانباء العراقية امس ان المؤتمر سيناقش خلال اجتماعاته الامور المتعلقة بالتعاون العربي الافريقي في ضوء المتغيرات الدولية الجديدة وموضوع العمال الافارقة والعرب المهاجرين .
واضاف ان وفد المجلس قد اعد بحثين لمناقشتهما في المؤتمر حول المستجدات المطروحة على الساحتين العربية والدولية .
واشار الى ان الوفد العراقي سيدعو المؤتمرين الى ضرورة العمل لرفع الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على شعب العراق وعدم التدخل في شؤونه الداخلية .

المجلس الوطني ينتقد قرار المحكمة العليا الامريكية

انتقد المجلس الوطني قرار المحكمة العليا في الولايات المتحدة الاميركية الذي يجوز خطف الاشخاص من رعايا الدول الاخرى وتقلهم الى اميركا لمحاكمتهم .
ووصف المجلس في بيان اصدره امس القرار بانه سابقة خطيرة ليس

البقية ص٨

■ صحيفة هندية ■
على العرب وشعوب العالم ان تفخر بالقائد صدام حسين

نيودلهي - ٥ - واع : قالت صحيفة اوردو تايمز الهندية التي تصدر في بومباي باللغة الاوردية .. ان قادة كصدام حسين بامكانهم تحدي الامبريالية العالمية لايمكن ان يولدوا الا مرة واحدة كل مئة عام .
واضافت الصحيفة في مقال نشرته امس ونقلته مراسلة وكالة الانباء العراقية في نيودلهي .. ان العرب محظوظون لان قائدا كصدام حسين برز بينهم . وان على شعوب العالم الثالث ان تشعر بالفخر والاعتزاز بهذا القائد .
واشارت الى ان السيد الرئيس صدام حسين هو الذي صنع عز العراق وشموخه بحكمته وقيادته الشجاعة في التصدي للعدوان الامبريالي الغاشم على العراق .

الفريق اول الركن وزير الدفاع يزور قاطعي الفيلقين الثالث والرابع وقيادة فرع البصرة للحزب

زار الفريق اول الركن علي حسن المجيد عضو مجلس قيادة الثورة وزير الدفاع قاطعي عمليات الفيلقين الثالث والرابع .
وعقد السيد وزير الدفاع اجتماعا في مقر قيادة فرع البصرة العسكري لحزب البعث العربي الاشتراكي حضره الرفاق امناء سر واعضاء فروع البصرة والقادسية وحطين العسكرية وقائدا الفيلقين الثالث والرابع .
وقال مخاطبا المقاتلين من الضباط والمراتب : (انتم حملة رسالة عظيمة لذا فان تضحياتها بمستواها العظيم والحمد لله على ما وصلنا اليه من عز ورفعة والحمد لله على نصره في معركة قادسية صدام المجيدة والمنازلة التاريخية ام المعارك الخالدة بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين) .
واضاف : (ان واجبكم الاسس هو بناء الجيش الذي لايتم بتوفير مستلزمات البناء وحدها بل عن طريق التدريب الجيد والنوعية المستمرة والتوجيه المعنوي والتوجيه السياسي وفق مبادىء حزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي) .
وقال السيد وزير الدفاع : (نحن نملك تجربتين غنيتين افرزتهما معركة

البقية ص٨

الامن المصري يعتقل ٦٧ شخصا في قنا

انصات - خاص :
قام النظام المصري بحملة اعتقالات جديدة ضد العناصر المعارضة للنظام .
فقد ذكرت صحيفة (الاهرام) القاهرية ان ١٦ وحدة من وحدات الامن الخاص معززة بعشرين الية مصفحة حاصرت منظمة تتحصن فيها عناصر معارضة للنظام في محافظة قنا واعتقلت ٦٧ منهم .

في ضوء ما نشرته الثورة امس
رئيس مجلس الوزراء يوعز بتاليف فريق علمي لمعالجة اصابة حقول عباد الشمس في واسط

علمت وكالة الانباء العراقية ان السيد محمد حمزة الزبيدي رئيس مجلس الوزراء اوعز بتاليف فريق علمي من وزارة الزراعة والري وكلية الزراعة لدراسة كيفية معالجة اصابة حقول عباد الشمس في محافظة واسط بـ (حشرة حفار اقراص عباد الشمس) واتخاذ اجراءات فورية في هذا المجال .
وكانت الثورة قد نشرت موضوعا يوم امس لمراسلها في محافظة واسط اشارت فيه الى تعرض مساحات واسعة من حقول عباد الشمس في المحافظة للاصابة بحشرة

البقية ص٨

استفزاز مفضوح لامر عدواني مقصود

بقدر مايحرص العراق على التعامل مع قرارات مجلس الامن بدقة ومسؤولية ، بقدر ماتعمد فرق التفتيش الدولية التابعة للمجلس وخصوصا تلك التي تراسها عناصر من التبعية الاميركية الى استفزاز مؤسساتنا الوطنية والى تصعيد المواقف مع العراق بطريقة غير مسؤولة وخارجة على منطوق قرارات مجلس الامن .
فعلى طريقة الخبير الاميركي ديفيد كي سيء الصيت قام فريق تفتيش كيمياوي - بايولوجي مشترك مؤلف من سبعة عشر مفتشا دوليا برئاسة السيدة كارين جانسن اميركية الجنسية بمحاولة استفزازية استهدفت تفتيش موقع ادعى الفريق انه مشمول بواجباته الا ان المسؤولين في وزارة الخارجية اوضحوا لرئيسة الفريق ان الموقع هو مقر وزارة الزراعة والري وهو غير خاضع للتفتيش وفق احكام قرار مجلس الامن رقم ٦٨٧ واعتذروا عن السماح للفريق بتفتيش المبنى المذكور .
ولان الفريق ينتهج القصد العمد في الاساءة للعراق من خلال هذه العملية الاستفزازية فانه اصر على تفتيش الوزارة بالرغم من ادعاء رئيسته جانسن في البداية بانها لم تكن متاكدة من ان هذا الموقع هو مقر لمبنى وزارة واستمر الفريق في محاولاته للقيام بهذه العملية بعد ذلك ، وحتى ساعة مبكرة من فجر اليوم .
ان سلوكا كهذا ليس غريبا على النمط الاميركي المستهتر بارادة الشعوب وبتجاوز السيادة الوطنية لبلدان العالم ، فالفريق الذي تراسه اميركية مارس امس ذات التصرف العدواني الذي تعمدت الولايات المتحدة القيام به ضد العراق وشعبه وبهدف النيل من كرامتنا وسيادتنا . وهو نهج مدان ومرفوض ولايقابل الا بمزيد من سخرية وازدراء شعبنا . والا كيف نفسر قيام هذا الوفد وبوقاحة ملحوظة بتطويق مبنى الوزارة منذ ضحى امس واقدامه على منع المواطنين المراجعين للوزارة وبينهم فلاحون ومزارعون واصحاب مصالح جاءوا من مختلف محافظات القطر لمتابعة مايتصل بتلك

البقية ص٨

الثورة

بخطوة استفزازية .. وبايحاء خارجي حاصر فريق تفتيش دولي وزارة الزراعة والري
رئيسة الفريق لـ «الثورة» : العملية تمت بطلب من نيويورك
■ متابعة حتى الفجر لاحداث امس ، وكشف لابعادها التي استهدفت امننا الغذائي

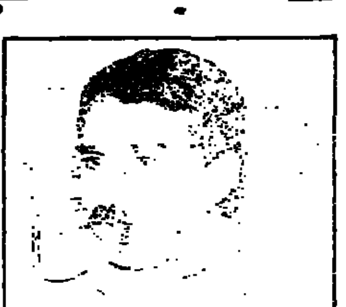
كتب خالد عبدالرحمن وعبدالرزاق المرجاني : تصوير : فريد شمعون

في الساعة التاسعة والنصف من صباح امس فوجيء موظفو وزارة الزراعة والري بمحاولة فريق التفتيش الدولي برئاسة الاميركية كارين جانسن مداهمة المبنى بشكل غير رسمي غير ان موظفي الوزارة منعوه من الدخول .
الثورة تابعت تفاصيل هذا الخرق الفاضح لقرار مجلس الامن رقم ٦٨٧ من قبل فريق التفتيش وحتى فجر هذا اليوم حيث جالت بين سيارات الفريق الدولي وقد احاطت بمبنى الوزارة بينما انتشر اعضاؤه البالغ عددهم ١٧ مفتشا امام المبنى وعمدوا الى منع الموظفين والمواطنين المراجعين من مغادرة المبنى في حين قاد اعضاء اخرون بتفتيش الاوراق الخاصة بمواطنين اخرين كانوا يسعون لدخول مبنى الوزارة لقضاء مصالح خاصة ومنعوهم من دخوله .
رئيس الجانب العراقي السيد حسام محمد امين وصف هذه الممارسة غير الشرعية والخارجة على العرف والتعامل الدوليين والمناقضة لبنود قرار مجلس الامن رقم ٦٨٧ في حديث لـ الثورة بانها مفتعلة ومحاولة لتصعيد الموقف المعادي للعراق باختلاق ازمة غير مبررة يراد بها تشويه الصورة الحقيقية للتعامل العراقي الايجابي مع فرق التفتيش الدولية التي اخذ يلقى الترحيب الدولي برغم محاولات التضليل .

البقية ص٨




■ وكيل الوزارة الاقدم : استهدفوا اختراق امننا الغذائي



■ رئيس الوفد العراقي : ازمة مفتعلة لتشويه الموقف العراقي

جانسن
وقحة - جاءت بفعل وقح !

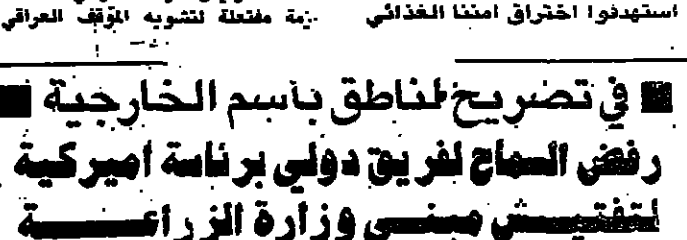
■ باعترافها ■
العراق دمر معدات صناعة الاسلحة الكيمياوية

انصات خاص :
قالت رئيسة فريق الامم المتحدة في العراق ان السلطات العراقية دمرت المعدات المستخدمة لصناعة الاسلحة الكيمياوية واضافت ان فريقها اشرف على تدمير اخر المعدات يوم (السبت) ماعدا المعدات المستخدمة لتدمير الاسلحة الكيمياوية نفسها .
وستبدا هذه العملية بدورها في وقت لاحق من هذا العام .

اجهزة الاتصال الخارجي تسلمت امر التفتيش في اخر لحظة

لقطات

■ استقبل المواطنون المراجعون للوزارة فريق التفتيش بالهتافات التي استنكرت الفعل الاستفزازي ودانت هذه الممارسة وهتفت بالموت للمجرم بوش .
■ المواطنون الذين تجمعوا حول المبنى نظموا وبشكل عفوي تظاهرة اكدت الولاء والمحبة المطلقة لقائدهم المجاهد صدام حسين حفظه الله .
■ شبكات التلفزة ووكالات الانباء العالمية والمحلية تابعت الحدث بكل تفاصيله ونقلت وقائعه مباشرة الى العالم عبر المحطات الارضية .



■ في تصريح لناطق باسم الخارجية ■
رفض السماح لفريق دولي برئاسة اميركية لتفتيش مبنى وزارة الزراعة

صرح ناطق باسم وزارة الخارجية لوكالة الانباء العراقية قائلا
طلب فريق التفتيش المشترك (الكيمياوي - البايولوجي - الصواريخ) والذي يتالف من (١٧) مفتشا برئاسة السيدة كارين جانسن اميركية الجنسية تفتيش احد المواقع في بغداد وتبين ان الموقع المقصود هو مبنى وزارة الزراعة والري وقد ابلغت السلطات العراقية المختصة رئيسة الفريق بان المبنى المذكور ليس مشمولا بواجبات الفريق وفق احكام قرار مجلس الامن رقم ٦٨٧ واعتذرت عن السماح للفريق بتفتيشه .
وفي البداية ادعت رئيسة الفريق كارين جانسن بانها ليست متاكدة من ان هذا الموقع هو مقر وزارة وبالرغم من ان ممثل وزارة الخارجية اكد لها ان الموقع هو مقر لمبنى وزارة الزراعة والري وان السلطات العراقية مستعدة لاحضار ممثل منظمة الاغذية والزراعة الدولية (فاو) وبرنامج الامم المتحدة

البقية ص٥

■ بسبب تدميره الدولة السوفيتية ■
الحزب الشيوعي يؤكد طرد غورباتشوف ويطالب بمحاكمته

موسكو - ٥ - واع . اكد المؤتمر التاسع والعشرون للحزب الشيوعي السوفيتي المحظور امس طرد الرئيس السوفيتي السابق ميخائيل غورباتشوف من الحزب وطالب بمحاكمته بسبب تدمير الدولة السوفيتية .
وذكرت وكالة انباء تاس ان المؤتمر جرد غورباتشوف الامين العام السابق للحزب الشيوعي والرجل الثاني السابق في الحزب فلاديمير ايفاشكو والامين العام الاخير للحزب الشيوعي الروسي فالنتين كوبتسوف من اي حق في تمثيل الحزب في المحاكمة التي ستبدا بعد غد الثلاثاء امام المحكمة الدستورية في جمهورية روسيا الاتحادية .

انفجار طائرة

كولومبو - ٥ - واع اعلن مسؤولون عسكريون في كولومبو ان ١٩ شخصا بينهم ستة ضباط لقوا مصرعهم اليوم في انفجار طائرة تابعة للسلاح الجوي السري لانكي فوق شبه جزيرة جافنا التي تشهد معارك عنيفة بين الجيش السري لانكي وعناصر التاميل

«الثورة» تنشر تفاصيل وثائق السراب واليقين

تنشر (الثورة) وعلى الصفحة الاخيرة من عدد اليوم تفاصيل عن وثائق المسلسل التلفازي (السراب واليقين) والذي يسرد الحقيقة والوهم عن منطقة الكويت وهما كلمتان تمت ترجمتهما بالاعتماد على الوثائق التاريخية والمستمسكات والصور والاشرطة السينمية القديمة وكيف كان انتماؤها للعراق والاساليب التامرية التي اعتمدها المتسلطون على الكويت ضد العراق .
ويعرض تلفاز العراق في الساعة العاشرة والنصف من مساء امس وعلى القناة الاولى الحلقة الاولى من المسلسل الذي ستعرض حلقاته تباعا مساء كل يوم احد وثلاثاء وخميس

التفاصيل ص ٨

انباء « منطقة الكويت » تفيد :
الهستيريا واطلاق النار تشلان الشارع الكويتي

البصرة - مكتب « الثورة » :
افادت انباء موثوقة ان محكمة امن الدولة في الكويت اصدرت احكاما تعسفية وبتهم ملفقة ضد عدد من المواطنين الكويتيين والعرب بضمنهم ضباط في الجيش الكويتي وخطباء مساجد .
واكد المبعد صالح محمد علي في حديث خاص لـ الثورة ، ان الزمرة المتسلطة على الكويت اعتقلت مؤخرا الشيخ احمد الخطيبر امام احد الجوامع وذلك لمواقفه القومية ورفضه للوجود الاميركي الصهيوني على ارض الكويت ودعوته المواطنين عبر مكبرات الصوت للانتفاضة والوقوف بحزم ضد المصالح الامبريالية والاستعمارية في المنطقة .

البقية ص٨

■ بتهمة التعاون مع العراق ■
المؤبد لاردني وعشر سنوات لكويتي

انصات خاص :
في نبأ اوردته اذاعة الامارات ان محكمة امن الدولة في منطقة الكويت اصدرت احكاما بالسجن مدى الحياة على مواطن اردني وعلى كويتي بالسجن ١٠ سنوات بتهمة التعاون مع العراق .
وقالت الاذاعة ان المحكمة ذاتها اصدرت قرارا باعدام اثنين من العراقيين وبالسجن المؤبد على كويتي وبالسجن ١٠ سنوات على خمسة صحفيين اردنيين بالتهمة نفسها .

بدء التحقيق مع قاتل بوضياف
■ منفذ الجريمة احد ضباط حرس الرئيس الراحل

الجزائر - ٥ - انصات خاص وواع : اعلن المدعي العام لمحكمة عنابة اليوم ان منفذ جريمة اغتيال الرئيس الجزائري محمد بوضياف يدعى بومعراقي لمبارك وهو ضابط برتبة ملازم في الوحدة الامنية المخصصة لحراسة الرئيس الراحل .
وقال المدعي العام ان القاتل تمكن من الهرب الا انه اعتقل في اليوم نفسه في عنابة .
واوضح ان التحقيق يجري حاليا لتحديد ظروف ودوافع عملية الاغتيال .
وقال ان لدينا ادلة قوية تثبت ان بو معراقي هو الذي ارتكب الجريمة وان التحقيق سيسلط الاضواء على كل ملابسات عملية الاغتيال .

هجوم بالاسلحة على مقر السفارة الاميركية

الجزائر - ٥ - واع : ذكرت صحيفة الوطن الجزائرية الناطقة بالفرنسية اليوم ان سفارة الولايات المتحدة الاميركية في العاصمة الجزائرية قد تعرضت للهجوم بالاسلحة الاوتوماتيكية امس الاول الجمعة .
واضافت الصحيفة ان الهجوم لم يسفر عن اية خسائر بشرية او مادية مشيرة الى ان المهاجمين تسلقوا الجدران ووصلوا الى نحو مسافة ثلاثين مترا داخل حدائق السفارة واطلقوا النار على الجدران قبل ان ينسحبوا .

■ بلخير ■
الانقاذ حزب حل وانتهى

انصات خاص :
صرح وزير داخلية الجزائر العربي بلخير في حديث نشر له امس الاحد في صحيفة الحياة التي تصدر في لندن انه لا مجال للحوار مع جبهة الانقاذ الاسلامية وقال انها حزب تم حله وانتهى
الا ان الوزير الجزائري اوضح بان حكومته تعتمد على الحوار من اجل الميثاق الوطني وانها تدعو الجميع الى التعقل .

■ قبيل اجتماع الدول السبع ■
تظاهرات احتجاج في ميونيخ

ميونيخ - ٥ - واع . تظاهر خمسة عشر الف شخص في مدينة ميونيخ الالمانية وسط حراسة مشددة لقوات تابعة للشرطة ضد لقاء القمة الاقتصادي المقبل للدول الصناعية السبع في عاصمة ولاية بافاريا

بيكر يزور المنطقة مجددا !

انصات خاص :
ذكرت مصادر اميركية ان الادارة الاميركية تفكر في الوقت الحاضر في ايفاد وزير الخارجية جيمس بيكر الى (اسرائيل) في اطار جولة له في المنطقة لحمل على استئناف مفاوضات التسوية !

بعد تصاعدها في كبريات المدن الايرانية والعالمية

ـام الملالي يتحسب من اندلاع التظاهرات في طهران

تأييد واهتمام دوليان واسعان بالانتفاضة الشعبية المتصاعدة

متابعة ـ صالح عباس :

تحظى الانتفاضة الشعبية العارمة التي تشهدها المدن الايرانية يوميا ضد سياسة النظام التعسفية والقمعية باهتمام اعلامي واسع ومنقطع النظير من قبل المؤسسات الجماهيرية ووسائل الاعلام العالمية.

مقابل هذا التاييد فان مصادر الانباء تشير الى هبوط معنويات قوى وعناصر النظام بعد موجات الانتفاضات الاخيرة التي عمت ايران لتزايد مظاهر الاحتجاج وحالات الاستياء والنقمة الشديدة والاضرابات عن العمل بسبب تفشي مظاهر الغلاء والمصاعب الاقتصادية القاسية والسياسة التي ينتهجها نظام طهران.

وتؤكد هذه المصادر ان مظاهر التاييد العام شملت كبريات المدن العالمية والتي جميعها تندد بسياسة الملالي وتطالب بالاطاحة بالنظام وتدعم المجلس الوطني للمقاومة الايرانية السلطة وابدت مئات من الشخصيات الحكومية والبرلمانية ومنظمات حقوق الانسان العالمية تضامنها مع مطالب المعارضة الايرانية من خلال الكلمات التي القيت في التجمعات والبرقيات والرسائل التي ارسلت والتي عبرت عن تاييدها لهذه التظاهرات واكدت حتمية زوال نظام رفسنجاني وتسلم السيد مسعود رجوي للسلطة وتحرير بلده من ظلم الملالي.

المراقبون السياسيون يرون ان هذه التظاهرات التي جرت في هذه السنة اتسمت باربع سمات مهمة هي :

اولا : المقاومة الايرانية في عام ١٩٩٢ ... نفعله في السنوات الماضية لم تكتف بتنظيم التظاهرات في العواصم الاوربية والامريكية فحسب بل ولاول مرة اتسعت رقعتها لتمتد الى المدن التي تقيم فيها الجاليات الايرانية لذلك نرى ان التظاهرات التي اقيمت هذه السنة من قبل الايرانيين لم تشهد مثيلا في السابق من ناحية، وسعة نطاقها في الناحية الثانية اذ شملت ١٠٤ مدن اوربية وامريكية.

اما السمة الثانية التي امتازت بها فقد تجلت برسائل التاييد التي ارسلت من قبل كبار الشخصيات البرلمانية والسياسية والاجتماعية دعما وتاييدا الى منظمي هذه التظاهرات.

والسمة الثالثة تركزت بالمشاركة الفعلية للشخصيات السياسية والبرلمانية ومدافعي حقوق الانسان والاسهام المباشر فيها والتي تمثلت بالقاء الكلمات من قبلهم وقد عبرت عن مدى اهتمام الاسرة الدولية والمجتمع الدولي بشرعية مطاليب المقاومة الايرانية والمكانة التي تحتلها وزعيمها السيد رجوي بين بلدان وشعوب العالم وبالتالي فهي اكدت عدم شرعية الملالي في هذه البلدان بالرغم من وجود علاقات له معها.

والسمة الرابعة والاخيرة التي لوحظت خلال هذه التظاهرات هي الاهتمام الاعلامي الكبير والمنقطع النظير الذي اولته وسائل الاعلام الدولية والمحلية وخاصة اذاعات اللغة الفارسية في الخارج التي اجرت لقاءات مباشرة مع المشاركين في التظاهرات.

كما ابدت الصحف العالمية من جانبها اهتماما كبيرا من خلال الصورة والخبر.

ويبقى السؤال المطروح سياسيا في هذا الوقت لماذا هذا الاهتمام بهذه التظاهرات والتاييد الدولي لها في المدن العالمية ؟ الاجابة تاتي من داخل ايران فالتظاهرات التي نظمت هذه السنة تختلف عن نظيراتها في السنوات الماضية لانها تاتي بالذات استجابة لنداء المقاومة الايرانية وللتعبير عن التاييد والمساندة للتظاهرات وحركات المقاومة والصدامات التي تصاعدت في المدن الايرانية وهو ما يعطي لها معنى خاصا. برغم حملة الاعتقالات والاعدامات المعلنة من قبل النظام الايراني في اذاعاتهم الرسمية وهي بالتاكيد ستؤجج لهيب الحركات الاجتماعية في ايران لان الجماهير الايرانية وجدت من يردد صوتها في الخارج وبهذا الحجم الكبير من التاييد والتضامن الذي سيؤثر بشكل كبير على ازالة جو الرعب والارهاب الذي يحاول نظام خميني ان يفرضه خشية اتساع هذه التظاهرات.

ان الاخبار تنقل لنا رد فعل سريع وكبير خلال الايام القادمة في الشارع الايراني والتنبؤ هو التنبؤ نفسه الذي يتوقعه نظام طهران ويتحسب منه تحسبا كبيرا وبات يرهق ازلامه وهو اندلاع التظاهرات في العاصمة طهران بعد تصاعدها في كبريات المدن الايرانية وفي هذا الاتجاه انتقد احمد خميني حالة الفساد السائدة في ادارة الرئيس الايراني رفسنجاني والقى باللائمة في جذور الاضطرابات على الضعف الموجود في بعض الادارات الايرانية وتعد هذه اشارة اولى تصدر من شخصية ايرانية رفيعة المستوى تعد ان مشكلة الفساد متفشية داخل اوساط النظام الذي بات امام المعضلة الاصعب التي تواجهه وترهق اركانه وهي هل ينظم قواته لمواجهة جيش التحرير الوطني المهيا للانقضاض عليه او يسحبها لحماية كيانه في المدن الايرانية .. الجواب متروك لزمرة الملالي لحل المعضلة وفك رموزها.

تحاشيا لانتفاضة شعبية
تكثيف الاجراءات العسكرية في طهران
تظاهرة مناهضة للسلطة في تبريز

باريس ـ ٥ ـ واع : كثف النظام الايراني اجراءاته العسكرية في العاصمة طهران تحسبا من قيام المواطنين بانتفاضة شعبية فيما شهدت مدينة تبريز مركز محافظة اذربيجان تظاهرات احتجاجية واسعة ضد ممارسات النظام الايراني التعسفية واقدامه على هدم اكثر من ٣٠٠ دار سكنية في المدينة.

وذكرت اذاعة صوت المجاهد الناطقة باسم منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة ان افراد حرس النظام المتمركزين في شارع مصدق قاموا مؤخرا بتفتيش المواطنين على نطاق واسع واعتقلوا كل من ارتابوا به بعد اهانته والاعتداء عليه بالضرب والشتم.

من جهة اخرى اعلنت المنظمة في بيان لها صدر في باريس ان اكثر من ثلاثين الف مواطن شاركوا في تظاهرات تبريز المناهضة للنظام وان القوات القمعية للنظام وضعت في حالة تاهب قصوى في اذربيجان خشية امتداد التظاهرات الى مدن اخرى وان سلطات النظام استقدمت الفرقة ٣١ التابعة للحرس وقوات التعبئة لمواجهة الانتفاضة.

اثر استمرار الاحتجاجات

الفوضى تعم نظام المواصلات الفرنسي !

انصات خاص :

تسود الفوضى معظم نظام المواصلات الفرنسي حيث يواصل سائقو الشاحنات اضرابهم عن العمل لليوم السابع على التوالي احتجاجا على قانون جديد يتعلق برخص القيادة ويواصلون سد الطرق الرئيسية في انحاء البلاد.

وانهارت محادثات جرت امس بين الحكومة الفرنسية ونقابة سائقي الشاحنات ومسؤولين في وزارة النقل. مما ادى الى دخول الاضراب يومه السابع اليوم وتصر الحكومة على عدم تغيير القانون الجديد ومازالت حركة المرور بين العاصمة باريس وجنوبي فرنسا في حالة من الشلل التام ولقي ٣ اشخاص مصرعهم امس عندما اصطدمت سياراتهم بشاحنات واقفة. كما ادى الاضراب الذي يسانده المزارعون الذين يحتجون على سياسات اخرى تتعلق بهم ادى الى نقص في المواد الغذائية والطبية والوقود ..

احتجاج عراقي جديد على تكرار اختراق الطائرات الاميركية لاجوائنا

نيويورك ـ ٥ ـ واع : وجه العراق امس مذكرة احتجاج اخرى الى الامين العام للامم المتحدة حول الخرق المتكرر من قبل الطائرات الاميركية للاجواء العراقية.

وابلغ مندوب العراق الدائم لدى الامم المتحدة الامين العام للمنظمة الدولية في مذكرته ان مجمل خروقات الطائرات الاميركية للاجواء العراقية بلغ (١٥٦) طلعة خلال المدة من الثالث والعشرين من حزيران الماضي وحتى الاول من تموز الجاري.

وذكر مندوب العراق ان هذه الطلعات تركزت فوق مناطق زاخو .. العمادية .. الموصل .. دهوك .. تلعفر .. سنجار .. اربيل .. دوكان .. وعين زالة وبسرع وارتفاعات مختلفة.

باختصار

● كولومبو : يعقد الاجتماع الحادي عشر لوزراء رابطة جنوب اسيا للتعاون الاقليمي في كولومبو عاصمة سري لانكا خلال يومي الاربعاء والخميس القادمين.

● بكين : يستانف مسؤولون صينيون وبريطانيون محادثاتهم الاسبوع المقبل حول خلاف يتعلق بتحويل انشاء مطار جديد في هونغ كونغ.

● لندن : اجتمع رئيس الحكومة الكندية بريان مالروني في لندن برئيس الوزراء البريطاني جون ميجور ورئيس الوزراء الياباني كيتشي ميازاوا وتناول الاجتماع بحث سبل توثيق العلاقات بين اعضاء المجموعة الاقتصادية.

يلتسين يرفض المساعدات المشروطة

انصات خاص :

قال الرئيس الروسي بوريس يلتسين انه يفضل الاستغناء عن المساعدات المقرر ارسالها اليه والبالغة قيمتها (٢٤) الف مليون دولار.

وقال ان المساعدات تفرض عليه قدرا من الشروط التي وضعها صندوق النقد الدولي.

صرح بذلك خلال لقائه مع الصحفيين قبل اجتماعه مع قادة الدول الصناعية الكبرى الذي يعقد في ميونيخ اليوم (الاثنين) واضاف ان روسيا لن ترغم على الركوع استجداء للقروض واضاف ان مطالبة صندوق النقد الدولي لروسيا بالغاء سيطرة الدولة على اسعار الوقود ستعمل على ارتفاع اسعار كل شيء عشرة اضعاف وهو امر لايستطيع الشعب الروسي تحمله

ارتفاع اسعار المواد التموينية في الهند

نيودلهي ـ ٥ ـ واع : تسبب اضراب سائقي الشاحنات في الهند بسبب فرض رسوم جديدة على سائقي الشاحنات الى صعوبات تموينية بالغة واصاب بالشلل حركة النقل في البلاد.

وذكرت الانباء الواردة من الهند ان الاضراب المستمر منذ اربعة ايام على التوالي تسبب في ارتفاع اسعار الفواكه والخضراوات والحليب ووقود السيارات في معظم الولايات الهندية.

موقف

طريق سالكة .. ولكن !

جاء في الانباء ان رفسنجاني قد يلتقي قريبا بفهد لمناقشة مستقبل المنطقة في قمة تجمع الاثنين وان سعود الفيصل قد يزور ايران قريبا تحضيرا لهذه القمة. هذا ماعلنه قبل ايام بشارتي مبعوث ايران الى السعودية

والحقيقة ان طريق الرياض .. طهران هذه الايام سالكة وآمنة ! في خطوطها الدبلوماسية والاعلامية وربما التجارية ايضا. ولانذهب بعيدا ونقول اقتسام (الدين) والخليج وتقاسمهما معا. وان كان هناك في ايران من ذهب بعيدا امام هذه الانباء ليعد البلدين «جناح الاسلام» دفعة واحدة.

ولانقول ان خميني. بل حتى ورثته عدوا حكام السعودية شياطين وكفرة يستحقون الرجم. وقد فعلت ايران ذلك فعلا وممارسة ومازالت مدن السعودية ومكة خاصة تذكر تلك الحرائق فيها جيدا.

المهم ان مايتردد عن علاقات البلدين. مرشح في الراهن من المرحلة لتطورات مقبلة قد ترضي فهد ورفسنجاني راهنا ولكنها لاتطمئن من القادم المقبل. ولاتزيل العالق من الهواجس والتطلعات لكلا البلدين. صحيح ان الغزل الايراني لحكام السعودية اثمن من سجاد تبريز واصفهان. ولكن الصحيح ايضا ان البخور السعودي المستورد اصلا لايران سرعان مايتبدد مع الهواء. ولا احد من ملالي ايران في قم او مشهد يحب استنشاقه وان قبلوه مؤقتا. فهو قبول املته الظروف والمطامع والحسابات البعيدة.

واذا كان واضحا ان الايرانيين قد ضاعفوا من ارسال الاشارات للرياض خصوصا في موسم الحج الماضي واعترفوا ضمنا بالسلطة السياسية والدينية لحكام السعودية على الاماكن المقدسة. وامتنعوا عن توجيه اي انتقاد للرياض صراحة وحسب اوامر رفسنجاني. بل والتقوا على ارضية قريبة في اكثر من مؤتمر في السنغال وتركيا مؤخرا. فمن الواضح ايضا ان وراء تلك السياسة الناعمة والغزل العلني نسيجا محبوك الصنعة حاكه اكثر من طرف على ارضية التآمر على العراق والعدوان عليه وحصاره ومحاصرته خوفا من ان يبلغ عافيته ويستعيد دوره القومي مجددا في مواجهة الاطماع والمطامع في المنطقة. وهو امر لم تخفه ايران كما السعودية. بل ان لقاء الاثنين. هو لقاء «شريكين» في العدوان على شعبنا وهو مصمم اصلا لاستنزاف العراق واضعافه وارباكه منذ زمن طويل. ولكن الفشل والخيبة والاندحار كانت نصيبه. لهذا فان الغزل الراهن لايعدو اكثر من محاولة لترميم العلاقات وفتح الجسور بما يخدم المطامع الايرانية بالدرجة الاساس وقبل كل شيء.

ذلك ان طهران التي تتسلح لدرجة التخمة والاتخام وامام انظار واشنطن. وتطالب علنا بدور في الترتيبات الامنية في المنطقة. وعلى حساب حلفاء حفر الباطن من الحكام العرب. تلقت اكثر من اشارة وتصريح محسوب بدقة من واشنطن ولندن لكي يكون لها دور محسوب. وهو دور مرشح للتفاهم ولكنه في كل الاحوال غير مطمئن.

فايران معروف عنها محاولاتها الدائمة لاستغلال علاقاتها الدبلوماسية كقنطرة للعبور. تعمد من خلالها لتقديم دعمها للحركات الموالية لها في الجزيرة. وبالتالي فهي غير جادة في تحسين هذه العلاقات الا بمقدار ماينسجم وتوجهاتها الحقيقية. لهذا يمكن القول انها في مطلق الاحوال لن تخلص النيات تجاه اقطار الخليج العربي. فهي مازالت تعد هذه المنطقة المجال الحيوي لنفوذها.

ان تموضع العلاقات وتطبيعها وصولا للقمة المرتقبة بين فهد ورفسنجاني اعلان صريح للتعاون ولكنه تعاون لن يجنى منه غير ثمار مرة وان بدت للناظر شهية بالوانها البراقة. فنظام طهران الذي اكمل احتلاله لجزيرة (ابو موسى) العربية قبل مدة وجيزة وطرد سكانها العرب وضمها رسميا لبلاده. يعد ان فتح الجسور مع الرياض هو الفرصة الذهبية التي طال انتظارها لتركيز ثقله والتمدد في المنطقة. وان كان العنوان الابرز لهذا اللقاء هو العلاقات الثنائية والاقليمية والدولية. فبالتاكيد ستكون لطهران الحصة الاكبر ولن تكون الا على حساب المنطقة وعلى حساب الامن القومي برمته.

■ مؤيد عبدالزهرة ■

من دون ان تصبح عضوا في المؤتمر

اليابان تشارك في قمة الامن والتعاون الاوربي

طوكيو ـ ٥ ـ واع : ذكر التلفاز الياباني امس انه ستتم دعوة اليابان مستقبلا لحضور جميع لقاءات واجتماعات مؤتمر الامن والتعاون الاوربي كضيف خاص.

وذكرت وكالة (تانيوغ) اليوغسلافية التي اذاعت ذلك ان مسؤولا رفيع المستوى بوزارة الخارجية اليابانية تلقى بالفعل الدعوة لتمثيل اليابان في القمة القادمة لمؤتمر الامن والتعاون الاوربي المزمع عقدها في هلسنكي.

وقال التلفاز الياباني انه لم يتم بحث امكانية ان تصبح اليابان عضوا دائما في هذا المؤتمر على غرار ما تم بالنسبة للولايات المتحدة وكندا برغم انهما ليستا دولتين اوربيتين.

وتجدر الاشارة الى ان وضع (الضيف الخاص) يتيح لليابان المشاركة في المناقشات وعرض وجهات نظرها ازاء قضايا محددة الا ان الوضع لايعطي لها حق التصويت.

ويذكر ان اليابان كانت قد افصحت مرارا عن رغبتها في المشاركة في اجتماعات مؤتمر الامن والتعاون الاوربي كونها تتمتع باقتصاد قوي كما انها تحتفظ بعلاقات قوية مع دول اوربا الغربية والولايات المتحدة وكندا ودول اخرى اعضاء في المؤتمر الاوربي.

من جديد

مانديلا يحمل دي كليرك مسؤولية انهيار المفاوضات

انصات ـ خاص :

اتهم السيد نلسن مانديلا زعيم المؤتمر الوطني الافريقي الرئيس دي كليرك بانتهاج اسلوب القمع مطالبا الحكومة بقبول حكم الاغلبية وعدم التشبث بحكم الاقلية.

وحمل مانديلا دي كليرك مسؤولية انهيار المفاوضات كلها وقال ان مذكرة دي كليرك وخطابه في هذا الشهر يحملان في طياتهما صورة تهديدية وميلا نحو القمع.

وكرر مانديلا مطالب حزبه بما فيها تاليف قوة دولية لمراقبة اعمال العنف الدائرة حاليا والتي يحمل المؤتمر الحكومة مسؤوليتها.

مشرعة غير معروفة
تترشح لرئاسة الحكومة البولندية

انصات خاص :

في بولندا اصبحت مشرعة غير معروفة على نطاق واسع مرشحة بارزة لرئاسة الحكومة البولندية الجديدة بعد فشل رئيس الوزراء فلاديمير بولاك في تاليف حكومة ائتلافية قوية.

وساند التكتلان الرئيسيان في البرلمان البولندي المنبثقان عن اتحاد التضامن العمالي السيدة (هانا ـ سوخوكا) وهي خبيرة بالقانون الدستوري وعضو في حزب الاتحاد الديمقراطي وفي حال ترشيحها من الرئيس فاليسا وموافقة البرلمان على الترشيح ستكون اول سيدة تتولى منصب رئيس الوزراء في بولندا.

على نهج واشنطن

اليونسكو تعلق تعاونها العلمي والفني مع يوغسلافيا

باريس ـ ٥ ـ واع. علقت المنظمة الدولية للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) تعاونها العلمي والفني مع جمهورية يوغسلافيا (صربيا والجبل الاسود) وجمدت الاتصالات والزيارات الثقافية معها.

ابلغ ذلك (فيدريكو مايور) المدير العام للمنظمة الدولية في رسالة وجهها بداية الشهر الماضي الى الرئيس الصربي (سلوبودان ميلوسيفتش) واعلن عنها في بيان للمنظمة امس.

في اوزبكستان

انفجار بمستودع في قاعدة جوية

موسكو ـ ٥ ـ واع : دوى انفجار كبير في احد المستودعات العسكرية الواقعة في احدى القواعد الجوية في جمهورية اوزبكستان.

ونسب مراسل واع في موسكو الى مصادر وزارة الدفاع الروسية قولها ان المستودع يضم معدات وذخائر خاصة بالقوات الجوية وان اسباب الانفجار لم تعرف بعد وان لجنة قد تم تاليفها من رئاسة اركان القوات الجوية للتحقيق في ملابسات الحادث.

■ لبحث العلاقات الثنائية ووسائل تطويرها ■

الرئيس الاذربيجاني يلتقي بوزير التربية

موسكو ـ ٥ ـ واع : اجتمع الرئيس الاذربيجاني ابو الفضل الشيبي في باكو امس مع السيد حكمة عبدالله البزاز وزير التربية والوفد المرافق له الذي يزور اذربيجان حاليا.

وقال مراسل واع في موسكو ان الاجتماع تناول بحث العلاقات الثنائية ووسائل تطوير التعاون بين البلدين.

وكان السيد حكمة عبدالله البزاز قد وصل الى باكو يوم الخميس الماضي واجرى عدة لقاءات مع وزير التعليم العالي الاذربيجاني وكبار المسؤولين في الوزارة ورئيس جامعة باكو تناولت اوجه التعاون الثنائي في المجالات التربوية والتعليمية.

تدابير امنية مشددة للسيطرة على الوضع الداخلي في الجزائر

انصات خاص :

ذكرت هيئة الاذاعة البريطانية ان الجزائر بعد اغتيال رئيسها الراحل محمد بوضياف تقف على اعتاب مرحلة دقيقة ومهمة في تاريخها.

ونسبت الاذاعة الى الرجل المسؤول عن حالة الطوارىء المفروضة منذ شباط الماضي قوله ان تدابير امنية مشددة واجراءات حازمة ستتخذ من اجل الحفاظ على الامن في البلاد خصوصا بعد اعلان جبهة الانقاذ الوطني ان الرئيس الراحل استحق القتل.

محامون هنود يشجبون الجريمة الاميركية

نيودلهي ـ ٥ ـ واع : شجب اربعة محامين هنود العمل الاجرامي الذي قامت به الطائرات الاميركية والبريطانية باحراق حقول الحنطة والشعير في قرى محافظة نينوى شمالي العراق.

واعربوا في رسالة نشرتها صحيفة هندوستان تايمز الهندية عن استنكارهم الشديد لاصرار الولايات المتحدة وحلفائها على استمرار جرائمهم ضد العراق.

ونددوا بمواقف بعض الدول الكبرى دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي بسبب مواقفها العدائية ضد العراق بما ينافي مبادىء الامم المتحدة.

وحثوا دول العالم وخاصة دول العالم الثالث وجنوب شرق اسيا على مساندة العراق والوقوف الى جانبه في التصدي للمؤامرات الاميركية.

حزب الباسوك اليوناني يشيد بمنجزات الاعمار التي حققها الشعب العراقي

اثينا ـ ٥ ـ واع : اشاد حزب الباسوك اليوناني بالمنجزات الرائعة التي حققها الشعب العراقي بقيادة السيد الرئيس صدام حسين في اعادة اعمار ما دمرته قوى العدوان الثلاثيني من منشآت مدنية وبنى صناعية مدنية في العراق.

وتعهد حزب الباسوك في بيان مشترك صدر في اثينا في الثاني من تموز الجاري في ختام المباحثات مع وفد مكتب العلاقات الخارجية لقيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي تعهد بالعمل الجاد على الصعيد الداخلي والخارجي لرفع الحصار الاقتصادي الظالم المفروض على العراق.

واكد الجانبان ان استمرار الحصار على شعب العراق يتعارض مع ابسط القوانين والتشريعات الدولية ومع روح معاهدة جنيف الثالثة لعام ١٩٤٩ والتي تشير الى ان الاغذية والادوية لايمكن ان تكون وسيلة لممارسة ضغط سياسي واقتصادي.

وحيا وفد مكتب العلاقات الخارجية في ختام البيان جهود حزب الباسوك ومبادراته من اجل احلال السلام والامن وسيادة الشرعية الدولية والايمان بتطبيق احكام القانون الدولي في ما يتعلق بقضايا اليونان الوطنية.

وكان وفد مكتب العلاقات الخارجية لقيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي قد زار اثينا للمدة من ٢٧ حزيران الماضي ولغاية ٢ تموز الجاري بدعوة من حزب الباسوك اليوناني.

■ حضور فاعل للعراق في مؤتمر منظمة العمل الدولية ■

افشال المحاولات المعادية وعقد جلسة خاصة بفلسطين

خاص بـ «الثورة».

قال مصدر مطلع لـ (الثورة) ان العراق شارك بفاعلية في المؤتمر الـ (٧٩) لمنظمة العمل الدولية الذي عقد في جنيف مؤخرا بحضور ١٥٠ دولة وتمكن من احباط كل المحاولات التي استهدفت الاساءة اليه.

وقال رئيس الوفد الفني العراقي الى المؤتمر السيد مصباح الجبرو مدير العلاقات العربية والخارجية في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ان الوفد تمثل في معظم اللجان التي انبثقت عن المؤتمر والتي تالفت بطريقة الانتخاب وفي مقدمتها لجان تطبيق المعايير الدولية والموارد البشرية والمالية والوقائية من الكوارث وتنمية الموارد البشرية فضلا على لجنة القرارات التي تعد من اهم اللجان.

واضاف ان وجود العراق الفاعل والمؤثر في لجان المؤتمر مكنه من افشال كل المحاولات التي قامت بها اطراف عديدة مثل وفد النظام المفروض على الكويت لاصدار قرارات ضد العراق كما تمكن من احباط كل المحاولات العدوانية الاخرى داخل المؤتمر.

وقال الجبرو ان المجموعة العربية نجحت في جعل الجلسة الثالثة للمؤتمر خاصة بمناقشة تقرير عن احوال العمال العرب في فلسطين والاراضي العربية المحتلة وهي الجلسة التي عارضها وفد الكيان الصهيوني والولايات المتحدة بل ان هذه الاخيرة هددت بوقف تسديد حصتها في منظمة العمل الدولية اذا ماتم عقد مثل هذه الجلسات سنويا خلال مؤتمرها العام وقد دعت هذه الجلسة الى ضرورة انشاء الية دائمة ولجنة متخصصة في اطار المؤتمر لمتابعة اوضاع العمال في فلسطين والاراضي المحتلة كما دعت الى ضرورة وضع وتنفيذ برنامج جاد وعملي للعون التقني لعمال فلسطين.

الرئيس الصيني يجتمع مع عرفات

انصات خاص :

اجتمع الرئيس الصيني مع الرئيس الفلسطيني السيد ياسر عرفات خلال زيارة رسمية للعاصمة التونسية.

وتقول الانباء ان الزعيمين بحثا عملية التسوية في الشرق الاوسط والوضع في الاراضي العربية المحتلة في اعقاب فوز حزب العمل «الاسرائيلي» في الانتخابات البرلمانية.

وكان الرئيس الصيني قد اجتمع في وقت سابق مع الرئيس التونسي زين العابدين بن علي.

اعلان

تعلن شركة الحدباء لصيانة مشاريع الري محافظة بابل احدى شركات وزارة الزراعة والري عن بيع الكائن والالات في الموقع والتاريخ المؤشر ازاء كل منها ادناه في الساعة العاشرة من صباح اليوم المذكور فعلى الراغبين في الشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من كلفة الشراء وعلى المشتري دفع اجور النشر والاعلان والدلالية البالغة ٢٪ وعليه رفع المواد خلال سبعة ايام من تاريخ ارساء المزايدة وبعكسه يتحمل ارضية قدرها عشرة دنانير اليوم الواحد.

ت	نوع الالية	العدد	موقع البيع	تاريخ المزايدة
١	ساحبة فوركسن انكليزية الصنع	١٥	موقع بابل طريق حلة ـ نجف	١٩٩٢/٧/١٢
٢	مولدة كهرباء ذات قدرة ١٤٠ـ١٩٠ كي في اي	٢	موقع بابل طريق حلة ـ نجف	=
٣	حفارة سلكية انكليزية الصنع 22 R B	١	= = = = =	=
٤	عربة ناقلة مرسيدس حمولة ٦٠ طنا	١	= = = = =	=

المدير العام
بدر وناهد خضير

اعلان

من الجمعية التعاونية للتسويق الزراعي واللوازم المنزلية في محافظة واسط

تدعو الجمعية كافة المزارعين والفلاحين واصحاب حقول الدواجن الراغبين بالانتماء الى الجمعية مراجعة مقرها الكائن في الجعفرية ـ قرب الكراج الموحد علما ان بدل الاشتراك عشرة دنانير وقيمة السهم الواحد خمسة دنانير وشكرا.

جبوري عبدحمزة
ممثل الاتحاد العام للتعاون
في محافظة واسط

اعلان المناقصة ٩٢/٦ تجهيز مواد صيانة

تعلن احدى المنشآت الحكومية عن مناقصة لتجهيز (مواد صيانة اجهزة تكييف) فعلى الراغبين بالاشتراك بهذه المناقصة مراجعة مركز التدريب المهني في الاسكندرية لاستلام شروط المناقصة لقاء مبلغ ٢٥ ديناراً غير قابل للرد وتقديم عطاءاتهم بظروف مختومة مدون عليها اسم ورقم المناقصة علما ان اخر موعد لتقديم العطاءات نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٩٩٢/٧/٢٠ ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور الاعلان.

هذا من الاصل

مستقبل الاقتصاد العراقي في فكر السيد الرئيس القائد صدام حسين

حسن علي العامري

مرة اخرى ، يتوقف القائد الرمز السيد الرئيس المناضل صدام حسين ، بكثير من الاهتمام ازاء واقع الاقتصاد العراقي ليحدد بفكره النير ، وبخبرته الواسعة ، وبعبقريته القيادية ، سمات اقتصادنا الوطني الطموح في خضم واحدة من ادق المراحل التاريخية التي يعيشها العراق والعراقيون . تلك هي مرحلة العدوان والحصار الاقتصادي الغاشم الذي حاول الاعداء القتلة من خلاله تكبيل الفعاليات الاقتصادية ، واغتيال الحياة العراقية .

ان الافاق الرحبة التي فتح مدياتها الطموح والغنية بالدروس والعبر قائد الشعب والثورة والتجربة الحضارية العملاقة خلال ترؤس سيادته . لاجتماع نوعي تخصصي موسع في الرابع والعشرين من حزيران الماضي كرس لمناقشة السياسة المالية والمصرفية في اقتصادنا الوطني ، ليعيد الى الاذهان ، ثراء العطاء الوطني للقائد الرمز لمسيرة الاقتصاد العراقي ، وعظمة الاغنامات الثورية التي جدد فيها ومن خلالها حيوية واقعنا الاقتصادي ، بل والحياة الشابة المتجددة التي بثها في شرايين اقتصادنا الوطني ، سواء من خلال الندوة المركزية لمناقشة العوامل المؤثرة في انخفاض الانتاجية في النصف الثاني من عام ١٩٧٦ ، ثم من خلال طروحات سيادته المتفردة في تجربتها الميدانية لاحتضان النشاط الخاص ، وتطوير فاعليته في وقت كان فيه العراق يخوض اشرف واضخم معركة مصيرية ضد العدوان الايراني العنصري الاهوج المدعوم من الامبريالية العالمية ، ومن الصهيونية العنصرية ، ثم من خلال التحديد العلمي الدقيق لسمات اقتصاد متطور فعال ، يستجيب لظروف العراق الاجتماعية ويحقق اماله الوطنية عبر طروحات سيادته التي وثقها في كراس « الادارة والاقتصاد في المجتمع الاشتراكي » .

محطات العطاء النضالي

ان الوقوف في محطات التوهج والعطاء النضالي في الميدان الاقتصادي للقائد الرمز صدام حسين هو وقوف ازاء تجربة عملية ناضجة ودقيقة من تجارب البناء الوطني السليم والدقيق . فالقائد لايكتفي بتحديد سمات الفعاليات الاقتصادية ومستلزماتها ونتائجها ، في ظل النظريات الاقتصادية قديمها وحديثها ، لكنه يقف بكثير من الاهتمام والمعايشة الميدانية ازاء الشعيرات الصغيرة والدقيقة في بنية الاقتصاد الوطني ، يستخرج منها خلاصة التجربة النضالية ليصوغ اساليب عملية سهلة ، مستخلصة من الواقع الوطني ، لمعالجة المعضلات الوطنية نفسها ، وبذلك ، فانه ازاء ثراء التجربة ، ودقة التحليل ، وعمق الفهم الموضوعي للاوضاع والظروف الوطنية ، يجعل التجربة في متناول الجميع ، اختصاصيين وباحثين ، منتجين ومستهلكين ، على حد سواء ، وهنا تكمن عظمة محلل اقتصادي من نوع خاص ، ذلك هو القائد المعلم صدام حسين ، الذي تميز عن علماء الاقتصاد ، وعن محترفي العمل الاقتصادي ، بشمولية النظرة وموضوعيتها وفي دقة التحليل ، وفي رسم معالم الطريق الاصوب للنهوض بالتجربة الاقتصادية في ظل ظروف وطنية خاصة ، قد لاتنطبق اية ظروف اخرى في اية بقعة من العالم .

وبذلك ، فانه لاغنى لكل اقتصادي ومتخصص ، من الوقوف بامعان وترو ازاء عظمة هذه التجربة التي يؤشر افاقها الطموح ، باني صرح العراق الحديث القائد الرمز صدام حسين .

كيف يرى القائد ، صورة الواقع الاقتصادي للعراق ، في ظل ظروف العدوان والحصار .

ان السيد الرئيس القائد ، يخترق بعبقريته جدار الحصار الظالم الذي يحاول تكبيل كل الفعاليات الاقتصادية الوطنية ، عبر رؤيته الواضحة ، وتصميمه الوطني ، وارادته الخارقة في تحدي الحصار ، ثم اليس من التحدي والصعاب يولد الامل وتنبثق الحقيقة ، وتعبر الحياة عن قوتها وجدارتها في التواصل الحي !

لقد كان العراق قبل العدوان والحصار يعيش في معظم فعالياته الاقتصادية على عوائده النفطية ، وكان في ذلك يستورد كل شيء من الخارج بالعملة الصعبة ، وما كان ينتج في الداخل لايكاد يسد الا نسبة ضئيلة من الحاجة الوطنية الفعلية .

واليوم ، في ظل الحصار الغاشم ، وانقطاع المورد الحالي عن العوائد النفطية تماما ، وحالة الحصار المحكم على حركتي الاستيراد والتصدير ، وتوقف معظم الفعاليات الاقتصادية ابان العدوان ، كيف بامكان هذا الشعب الاصيل العريق الذي يمتد في حضارته الانسانية لاكثر من ستة الاف سنة ، ان يواصل بناء حياته ، ويديم زخم تجربته ، ويبني ايضا مقومات الصناعة والتجارة والزراعة ، ليديم حركة الاقتصاد ، التي تعني حركة الحياة ذاتها !!

يؤكد السيد الرئيس القائد في هذا الصدد « ان الحصار موجود ، ولكن ليس بامكاننا ان نقول بما ان الحصار موجود ، واننا نحتاج الى مواد اولية ، فهذا المعمل لايستطيع ان يعمل ، لان المواد الاولية غير موجودة ، وعليه نتوقف .. كلا .. يجب ان نقول : نخلق المادة الاولية في العراق ، مثلما خلقها العالم الاخر » .

الثقة بالعقل العراقي

ان القائد الرمز يراهن هنا ، على العقل العراقي المبدع الذي اجتاز كل الامتحانات الصعبة بكفاءة واقتدار فلا مستحيل على العراقي ، ولا مستحيل امام العراقيين . ان الحصار الذي اراده الاعداء معولا لهدم اقتصادنا ، ولاغتيال حياتنا ، ولتخريب تجربتنا الوطنية الحضارية يجب ان يتحول في وعي وادراك وممارسة كل العراقيين الاباة ، وبخاصة اولئك المختصين في الميادين الانتاجية والاقتصادية والتصنيع ، الى سلاح لاسقاط الحصار ، ولابتداع وسائل جديدة للعمل والنشاط الاقتصادي ، من خلال حركة ابداعية شاملة في مجالات التصنيع ، وفي ميادين البحث عن المواد الاولية والبدائل الصناعية ، وفي حركة التحويرات اللازمة لانتاج اكثر من سلعة ، او لانتاج سلعة مماثلة اذا توقفت السلعة الاصلية قسرا .

وذلك يقود بالتاكيد الى عامل مهم وحيوي واساسي ، ذلك هو الاعتماد على الذات في كل تفاصيل العملية الاقتصادية ، بدءا من الدراسات الميدانية ودراسات الجدوى الاقتصادية وحسابات الكلفة ، مرورا بتوفير المواد الاولية البديلة ، ومن ثم عملية التصنيع لالات وادوات الانتاج ، واضعين في الحسبان انعدام عملية الاستيراد للاجهزة والمعدات .

ان الاعتماد على النفس ، الطريق الذي لابد منه لبناء واقع اقتصادي قوي سليم معافى ، ولتحقيق عملية الاكتفاء الذاتي برغم صعوباتها ، ومتى مارفع الحصار الظالم ، وهو سيرفع ان شاء الاعداء ام ابوا فان واقعنا الاقتصادي سيجد نفسه امام حالة متفردة تتسم بالتطور والاقتدار في مواكبة مسيرة النهوض العلمي من جهة ، وفي تحقيق عملية اشباع الحاجات الاساسية للمواطن العراقي من جهة اخرى ، اما عائدات الثروة النفطية في مثل تلك الظروف المستقبلية التي يؤشر القائد معالمها بثقة وتفاؤل ، فانها ستكون عاملا مضافا لقوة وحيوية الاقتصاد العراقي .

الرهان الخائب

لقد راهن الاعداء ـ خاب فالهم ـ على الحصار دور الاقتصاد العراقي وانكفائه على نفسه بفعل الحصار الظالم ، فماذا كانت النتيجة .

لقد برهن العراقيون في سوح العمل ميدانيا ، وبشكل مباشر عن امتلاكهم طاقات متجددة لاتحدها حدود ، وامكانيات فكرية وتقنية مبدعة ، عبرت عن نفسها في اروع حماسة وطنية ، حول تحدي الحصار الى واقع شامخ من الاعمار فلاول مرة في تاريخ العراق الحديث ، وفي تاريخ الدول والامم والشعوب ، ينهض شعب من العالم الثالث بمعجزة البناء بمثل مانهض به العراقيون الاباة .... لقد توهم الاعداء ان ماخربوه خلال عدوانهم الهمجي الدموي الشرير قد اعاد العراق عصورا الى الوراء ، وتحديدا الى عصر ماقبل الثورة الصناعية ، الم يتركوا العراق في ظلام دامس خلال العدوان ، فلا طاقة كهربائية ولا مواصلات ، ولاشبكات مياه صالحة للشرب ، ولا موارد نفطية .

بيد ان وهج القيادة التاريخية المتفردة عظمة واقتدارا للقائد الرمز صدام حسين ، حولت العراقيين جميعا ، الى شعلة متوهجة من الحماسة الوطنية ومن العطاء ومن البناء والابداع في كل ميادين الحياة .

وباشهر قليلة ، عادت الحياة العراقية تتوهج بالحيوية والتواصل من جديد لتؤشر امام العالم اجمع اي شعب حي وعظيم هو شعب العراق في زمن القائد الرمز صدام حسين .

ان الفكر العراقي المبدع الذي لم يستطع العدوان تحجيمه ، ولا سرقة حيويته ، عبر عن نفسه في اروع حملة وطنية للبناء واعادة الاعمار ، فاذا بالجسور تشمخ ، وبمحطات الطاقة الكهربائية تستعيد عافيتها ، وبمحطات الطاقة النفطية تواصل حياتها ، واذا بالاقتصاد العراقي يتواصل متحديا العدوان والحصار .

ماالذي جعلنا ، ونحن في اصعب الظروف ، نتمكن من بناء هذه النهضة السريعة الشاملة في كل ميادين الحياة .

الايمان بالتجربة والثقة بالقائد

انه الايمان بالتجربة ، والثقة بالقائد والالتفاف حوله ، والاستعداد لمواصلة مسيرة التحدي ضد الاعداء القتلة .

وفي هذا الاطار ، يؤكد السيد الرئيس القائد صدام حسين على خصوصية الابداع العراقي في هذه الظروف الصعبة ، يقول سيادته : « لدينا امتياز على كثير من الناس فكثير منهم نهضوا بصناعتهم وهم لايملكون مصدر طاقة الا ربما بعض السدود كاليابان على سبيل المثال ، وبعضهم لايملك مصدر طاقة ولا مواد اولية ، فلماذا لانستخرجها نحن ونمتلكها » .

اجل .. ان القائد يؤشر مايجب ان ننهض به في ميادين الانتاج والاقتصاد ، الا وهو العمل ثم العمل ثم العمل .

كنا في الماضي نعتمد في جميع فعالياتنا الاقتصادية والصناعية على الخبرات الاجنبية ، بدءا من العملية الاستخراجية ، مرورا باستخلاص واعداد المادة الاولية وانتهاء بالتصنيع ، وقبل ذلك في استيراد المصانع اللازمة ، لكن ذلك كله يجب ان يتوقف ، وهو قد توقف فعلا ، اذ علينا ان نمارس كل فعالياتنا الاقتصادية والانتاجية بايدينا ، بدءا من العمليات الاستخراجية ، مرورا باعداد المواد الاولية وانتهاء بالتصنيع ، بل وحتى الخطوط الانتاجية يجب ان نصنع بالخبرة العراقية ، وبالايدي العراقية .

ان مرحلة الحصار الغاشم كانت ولاتزال مرحلة الامتحان الحقيقي امام القدرات العراقية وامام الاقتصاد العراقي بالذات ، ولقد اثبت العراقيون في معظم ميادين الحياة اليومية كفاءتهم واقتدارهم ، واجتازوا الامتحان الاصعب بنجاح باهر ، فهاهي الجسور يعاد اصلاحها بالامكانات الذاتية ، وبالخبرات العراقية ، ومعامل ومصانع الطاقة ، شمخت بالارادة العراقية وبالبدائل الوطنية ، وحتى معمل حليب الاطفال جعلت الخبرة العراقية دورة الحياة تتواصل فيه وبذلك ، ينجح العراقيون في شطب كلمة (المستحيل) من قاموس حياتهم ، ومن مصيرهم .

وبهذا الصدد يؤكد الرئيس القائد قدرة العراقيين في العطاء بكفاءة وبزمن قياسي ، يقول سيادته :

« نحمد الله انه سبحانه ييسر الامور عندما ندعو الشباب ونستنهض هممهم لخلق المادة الاولية الفلانية ، ياتينا البحث خلال اسبوع ، وتختبر المادة في الجانب العملي خلال اسبوعين او ثلاثة ويقولون بعدها ان هذه المادة ناجحة ، وهي بديل لتلك المادة ، او انها مثل تلك المادة او نفسها » فاي اقتدار هذا الذي جسده كل عراقي شريف في ميدان العطاء الوطني ، والذي حول العراق كله من اقصاه الى اقصاه الى خلية نحل ، والى ورشة عمل واسعة تصنع فيها الحياة ، ويولد فيها المستقبل ، ويشمخ فيها الامل .

قد يكون ماهو متحقق دون مستوى الطموح ، لان طموح القائد وطموحنا كبير جدا في ان نرى العراق اعجوبة الزمان في البناء المادي ، وفي الواقع الاقتصادي والاجتماعي ، بيد ان ماتحقق في زمن الصعوبات والتحديات المصيرية هذه ، يمثل وسام فخر وشرف على صدور العراقيين جميعا ، وما تحقق من خطوات متواضعة ، ومن انجازات واعدة بالامل ، سوف يتطور لاحقا ، وسوف يمسي مستقبلا بناء راسخا من الانجازات الوطنية نفخر به جميعا .

في ظل هذه المعطيات ، وفي ظل الصورة الطموح التي اشر ابعادها السيد الرئيس القائد الرمز صدام حسين لواقعنا الاقتصادي : ما المطلوب منا من اجل جعل ذلك الطموح واقعا ميدانيا .

المستلزمات المطلوبة

ان المطلوب من ابناء شعبنا عامة ، ومن الاسرة الاقتصادية بشكل خاص :

١ ـ استثمار بقائق العمل الى اقصاه ، واستحضار شعارات الحزب المركزية في ندوة مناقشة العوامل المؤثرة في انخفاض الانتاجية وبالاخص تجسيد شعار « اضاعة دقيقة من الزمن اضاعة لفرصة من التقدم » .

٢ ـ بلورة المضامين الثرة للتحليلات الثورية الاقتصادية للقائد الرمز صدام حسين بخطط ودراسات تفصيلية كل في ميدان اختصاصه .

٣ ـ السعي لاقامة حلقات دراسية او ندوات متخصصة ، حول الاقتصاد العراقي ، والتجربة الراهنة واساليب الاعتماد على الذات مسترشدين بتوجيهات السيد الرئيس القائد .

٤ ـ الافادة من خبرات الاساتذة المتقاعدين في مجال الدراسات والبحوث والاستشارات الفكرية والفنية كل حسب اختصاصه .

٥ ـ البحث عن البدائل بالنسبة للمواد الاولية .

٦ ـ اعداد دراسات حول مستلزمات اعادة كل الخطوط الانتاجية العاطلة او المتوقفة عن العمل الى العمل من جديد وتوفير تلك الاحتياجات من خلال عملية تبادل الخبرات بين قطاعات الانتاج والاقتصاد .

٧ ـ الاهتمام بتطوير الواقع الزراعي .

٨ ـ تطوير عمليات تحسين البذور والاجيال الزراعية ، بما يلائم طبيعة المناخ والظروف الحيوية العراقية .

٩ ـ ترشيد الاستهلاك والنفقات والحد من التبذير في الطاقة وفي المواد الاولية .

١٠ ـ تشجيع الصناعة الوطنية ، واعداد الدراسات المتواصلة لتطويرها والارتقاء بها الى مستوى الطموح .

١١ ـ تحويل المنظمات الجماهيرية من منظمات مكتبية الى منظمات ميدانية .. تنهض بمهمات البحث والدراسة والمتابعة وتعزيز الجوانب المبدعة في العمل اليومي .

١٢ ـ استحداث مبدأ « المبدعون » وتكريم المتميزين ، والعمل على ان يكون العطاء الابداعي المتميز هو العامل الاساسي للنهوض بالعمل والانتاج وهو معيار الكفاءة عند التقويم الفردي او الجماعي .

١٣ ـ وضع الدراسات اللازمة لاعادة تصنيع مخلفات الانتاج .

١٤ ـ دراسة مشاكل ومعوقات الاقتصاد العراقي والعمل على وضع الحلول اللازمة لها .

١٥ ـ الاتجاه نحو عمليات الادخار والاستثمار لامتصاص حالة التضخم .

○ السيد الرئيس القائد ، يخترق بعبقريته جدار الحصار الظالم الذي يحاول تكبيل كل الفعاليات الاقتصادية الوطنية ، عبر رؤيته الواضحة ، وتصميمه الوطني ، وارادته الخارقة في تحدي الحصار

○ الفكر العراقي المبدع الذي لم يستطع العدوان تحجيمه ، ولاسرقة حيويته ، عبر عن نفسه في اروع حملة وطنية للبناء والاعمار

اهواء العقل العراقي مابين الحصار وحرق مزارع القمح

[illegible] الارادة ، ويثبت في ميدان المنازلة [illegible] فالاستطاع ـ فبرا لم تستطع بعضه دول كثيرة ، من قبيل ماكان من فرنسا وهزيمتها امام جيش واحد من جيوش هتلر ، برغم انها كانت يومئذ ـ الدولة الثانية في رقعة الامبريالية العالمية ، ولم تكن قد غربت عنها شمس الاستعمار ، ولا وحيدة او [illegible] ـ كما هو حال العراق ـ بل كانت وراءها دول الحلفاء [illegible] بكل قواتهم العسكرية وقواهم الاقتصادية المتنوعة [illegible] القليلة على الجيش الهتلري ، وبرغم هذا [illegible] فرنسا هذه في خلال ايام من الهجوم الالماني . [illegible] كانت تكمن امراضات هذا الثبات العراقي ؟ ومن [illegible] العراق هذه المقارعة والمطاولة منذ [illegible] العدوان المسلح ؟ ثم منذ ذلك [illegible]

[illegible] الواقع التموين الذي طرح تقنيات [illegible] هو ذلك الاستمرار الغذائي في [illegible] برغم القصف الشديد ، [illegible] الذي لاتنفع الا من لؤم الجبناء ، وبرغم [illegible] في الطاقة ووسائط النقل والاتصال ، [illegible] العراقيين بحرب ضروس من هذا النوع خلال [illegible]

[illegible] الذي يحصى به العراقيون في جميع مستويات [illegible] الرسمية والشعبية ، [illegible] على ان وراء [illegible] الحياة هذه ، امراضات اخرى غير امراضات [illegible] في انها تقع خارج حدود [illegible] على امراضات العقل والتدبير ، [illegible] على حدود الحصار وخوانقه وقيائه ، [illegible] في خزين الاحتياطي اللازم للامن الغذائي [illegible] هذا التدبير الذي كان نقدانه ، على [illegible] الاضطرابات المميتة ، ولضياع [illegible] جوعا في الطرقات وعلى الارصفة وفي [illegible] وعلى عتبات البيوت ، ولايزال هذا الحق [illegible] لم تشهد الا اقل من القليل الذي شهده [illegible] في ذلك كله لاهواء العقل وخزينه (المسموم) [illegible] العراقيين الوطنية .

[illegible] وخزينها لما اجتاز العراق خوانق الحصار ، [illegible] التي ارادوها ان تكون قاتلة مميتة ..

والتي اجتازها العراقيون بصبر وعقارب وبمعاناة وكفاح سجلوا في ميدانها المشرف صفحات لها تاريخ .

والان .. يعاود العدوانيون انفسهم ، ارتكاب جريمة عدوان اخر في سلسلة جرائم عدوانهم المستمر ، ضد شعب العراق وامنه الغذائي ، وضد العراق وحصن ارادته واستقلاله . فعمدوا الى احراق مزارع واسعة من حقول الحنطة والشعير في طلعات جوية متعاقبة منذ ٥/٢٧ ـ حتى ١٩٩٢/٦/١٢ اعلن الا تتكشف ويفتضح امرهم ، مبرهنين من جديد (بوضاعة) منقطعة النظير عن مدى لؤم الجبان الذي (لايحف حين يولي) كما يقول شعبنا في احد امثاله اليومية .. وفي ظن هؤلاء المغول الجدد انهم سيلحقون الجوع بهذا الشعب ، عسى ان يفت في صموده وثباته ، بعد ان فشلوا من قبل في تحقيق هذه الغاية الشريرة . هذا مع ان حال العراق الان من نهوض الهمم للاعتماد على الموارد الذاتية ، هو برغم ـ استطالة مدة الحصار ـ غير ماكانت عليه في خلال شهور الحصار الاولى ، وشهور مابعد العدوان المسلح ، بما لايقاس .

بل ان حاصلات الغلال قد حققت ـ برغم كل شيء ـ غلالية لم يعرفها العراقيون في اي موسم من مواسمهم الزراعية الماضية . فلنلاحظ هذا معا ، ولنلاحظ كذلك ان خلفية احراق مزارع شاسعة من القمح ، التي ارتكبها الامريكان ضد شعبنا ، موقوتة بحرائق الخلافات الذاتية بين مايسمى (بالمعارضة) .. وتاتي هذه الاعمال الرخيصة ، كما نرى اذنا تعبيرا عن الانتقام الخسيس من جراء نتيجتين . نتيجة احتراق مع بوش ـ مولاكو الحصر ـ من تشرذم اعوانه وانحلالهم ، ونتيجة احتراق صبره ومطاولته جراء النهوض الداخلي للعراق ، وتهديد الزراعي على طريق تحقيق الاكتفاء الذاتي .

هذا الامر ، الذي ياتي بوضوح ، نابع من سياق التدابير المعادية ، ينبغي ان نلحظه جيدا وان نضعه في موضعه من لوحة الحصار ، كي نقيس عليه حساباتنا واتجاهات مؤشرات السياسة العدوانية التي تبيت لشعبنا الخضوع لارادة شريرة تتسلط عليه مباشرة الصهيونية والرجعية المحلية .

ولنلاحظ كذلك وفي وقت معا ان بين بدء الحصار وحرق مزارع القمح ، استحدث العراق (ضالة التجويع) او قمرة الخراب ـ كما يقول الاجداد ـ التي ينشدها العدوانيون .. يبغون ان تصيب العراقيين وصبرهم وتهدم بنيانهم .

واذ ترتكب واشنطن هذا الفعل الاجرامي الشائن الحديث ضد العراقيين ومستقبل حياتهم ، انما تذكرنا بكل صفحات العدوان ، كما تذكرنا باعمالها الاجرامية التي اقترفتها ضد الشعوب الاخرى ، وليس ببعيد عن ذاكرتنا في هذا المضمار ، مااقترفته واشنطن بحق كوبا وصمودها بوجه الغزو الفاشل في فضيحة خليج الخنازير ، حين عمدت الى احراق مزارع قصب السكر التي تكون واحدة من اهم دعامات الاقتصاد الكوبي ، بغية تجويع الكوبيين ايضا ، وقد صمدت كوبا ولاتزال برغم الحصار ، ومضى العراق في صموده وهو احسن حالا في تطوير قدراته على الاكتفاء الذاتي ، وسيظل بذلك خسران حسابات العدوانيين التي نسجتها الاحقاد والاستهانة بشعب العراق ونظام حكمه ، وبطيش ابدا سهمهم ويخطئ رميهم ولا يجيدون الا ارتكاب الخطايا والاثام ، وسيتاكد يوما ان شعب العراق وحركة العراق ورائدهما اهواء العقل وخزين الذهن وينابيع الارادة .

هكذا عن الأصل

تهاني

رئاسة الجمهورية

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى السيد علي كافي بمناسبة انتخابه رئيسا للمجلس الاعلى للدولة في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية خلفا للمرحوم محمد بوضياف رئيسا للمجلس الاعلى للدولة في القطر الجزائري الشقيق.

وفي ما يلي نص البرقية

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد علي كافي

رئيس المجلس الاعلى للدولة في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

بمناسبة انتخابكم رئيسا للمجلس الاعلى للدولة في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية نتقدم الى سيادتكم باصدق المشاعر الاخوية واطيب التمنيات مبتهلين الى الله العلي القدير ان يوفقكم في مهمتكم لقيادة الشعب الجزائري الشقيق وان يصون وحدته الوطنية ويعزز دوره في خدمة قضايا امتنا العربية المصيرية متمنين لعلاقات الاخوة القائمة بين شعبينا الشقيقين دوام التقدم والازدهار.

والسلام عليكم

اخوكم صدام حسين

وبعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى السيد صابر مراد نيازوف رئيس جمهورية تركمانستان لمناسبة تسلمه مهمات الدستورية رئيسا لجمهورية تركمانستان

وفي ما يلي نص البرقية

بسم الله الرحمن الرحيم

سيادة صابر مراد نيازوف المحترم

رئيس جمهورية تركمانستان

لمناسبة تسلمكم مهماتكم الدستورية رئيسا لجمهورية تركمانستان يسرنا ان نبعث لسيادتكم بالتهاني الطيبة متمنين لكم النجاح في مهماتكم ولشعب تركمانستان المسلم الصديق التقدم والرفاهية ولبلدكم الازدهار والسلام عليكم

صدام حسين
رئيس جمهورية العراق

الرئيس القائد يتلقى برقية اعتزاز من ادباء وكتاب العراق

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية اعتزاز من الادباء والكتاب العراقيين لمناسبة اختتام اعمال مؤتمرهم الرابع جاء فيها الى قائد الابداع والمبدعين السيد الرئيس القائد صدام حسين المحترم.

يسر الادباء والكتاب في العراق في اختتام اعمال مؤتمرهم الرابع الذي عقد في الثالث من تموز ١٩٩٢ ان يرفعوا اليكم باقائد الابداع والمبدعين ازكى ايات الاكبار والاخلاص والحب ويعاهدونكم على ان يجعلوا من قوة الكلمة قوة للعراق ومن ابداع العقل ذخيرة للعراق ومن التطلع الى المستقبل عينا تحرس العراق.

برعاية الرئيس القائد
جامعة القادسية تحتفل بتخرج الدورة الاولى

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين احتفلت جامعة القادسية امس بتخرج دورة الجهاد والبناء

ولدى وصول ممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد عبدالرزاق الهاشمي الى الاحتفال عزف السلام الجمهوري ايذانا ببدء الاحتفال

والقى الدكتور جواد مجيد العبيدي رئيس جامعة القادسية كلمة خلال حفل التخرج اشاد فيها برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين ودعمه للجامعات العراقية وتطوير مسيرة التعليم العالي في العراق.

بعد ذلك القيت كلمة الاتحاد الوطني لطلبة العراق وكلمة الخريجين وردد قسم التخرج.

ووزع السيد ممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد عبدالرزاق الهاشمي وزير التعليم العالي والبحث العلمي هدية السيد الرئيس القائد على الطالبة المتفوقة الاولى في الجامعة اميرة جابر محيسن والهدايا الاخر على الطلبة المتفوقين.

ورفع الخريجون برقية للرئيس القائد عاهدوا سيادته خلالها على البقاء اوفياء لمبادىء امتنا السامية.

في ١٢ تموز
٢١ اطلاقة مدفع في ذكرى معركة توكلنا على الله الثالثة

تطلق المدفعية مع اذان العرب في الثاني عشر من تموز الجاري في بغداد والمحافظات ٢١ اطلاقة مدفع ابتهاجا بذكرى معركة توكلنا على الله الثالثة التي حققت فيها القوات المسلحة العراقية نصرا مؤزرا على العدو الايراني وتم طرده من اراضينا الوطنية في منطقة الزبيدات ضمن عمليات قاطع الفيلق الرابع. واع

السيد عزة ابراهيم يتسلم اوراق اعتماد سفير جمهورية باكستان

نيابة عن السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله تسلم السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة امس اوراق اعتماد السيد مصطفى كمال قاضي سفير جمهورية باكستان الاسلامية المعين في بغداد.

وحضر مراسيم تسلم اوراق الاعتماد السيد احمد حسين وزير الخارجية والسيد مدير عام مكتب نائب رئيس مجلس قيادة الثورة. واع

الرفيق محمد يونس الاحمد يلتقي بالملاكات الحزبية بفرع صلاح الدين

اكد الرفيق محمد يونس الاحمد عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات الوسط لحزب البعث العربي الاشتراكي اهمية الوقوف على واقع العمل الحزبي والنضالي للبعثيين في هذه المرحلة الراهنة التي تعد من اشد المراحل التي يواجهها مناضلو الحزب.

وقال الرفيق عضو قيادة قطر العراق خلال لقائه بالملاكات الحزبية لقيادة فرع صلاح الدين للحزب امس ينبغي ان نستذكر كل يوم الطموحات التي تحققت للجماهير والتي كانت تجسيدا حيا لقرارات المؤتمر القطري العاشر مؤتمر الجهاد والبناء وماتضمنه من مؤشرات واشار الى ضرورة كشف الظواهر السلبية التي تواجه مسيرة العمل الحزبي اليومي ومعالجتها.

الرفيق مزبان خضر هادي يفتتح اعمال الاجتماع الرابع للمجلس المركزي لعمال القطر

كتب - مندوب «الثورة»:

افتتح الرفيق مزبان خضر هادي عضو قيادة قطر العراق امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي للحزب صباح امس اعمال الاجتماع الرابع للمجلس المركزي للاتحاد العام لنقابات عمال العراق تحت شعار (يعمر الاخيار ما خربه الاشرار) واستهلت جلسة الافتتاح التي عقدت على قاعة الاتحاد العام بالاعلان عن بدء اعمال المجلس.

والقى السيد فاضل محمود غريب رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال العراق كلمة حيا فيها الحاضرين والضيوف من النقابيين العرب وقال: ان قطرنا اليوم يواجه اعتى واوسع التحديات في التاريخ ويواجه ابشع ما عرفت البشرية من سموم الحقد والعدوان وبرغم ذلك لم تتوقف الحياة لحظة واحدة ويواصل التقدم مسيرته والانسان عطاءه وتتوالى الطاقات زاهية بشموخ وكبرياء الانسان وارادته على التحدي والتمسك الثابت والاصيل بالمبادىء والاهداف.

بعد ذلك القى السيد خالد شريم الامين العام لاتحاد عمال الاردن كلمة حيا فيها وقفة العراق الشجاعة بوجه التحديات معلنا تضامنه المصيري مع عمال وشعب العراق.

ثم تواصلت اعمال الاجتماع بتثبيت اسماء اعضاء المجلس وانتخاب نائب رئيس المجلس والمقرر والمصادقة على اللائحة الاساسية للمجلس والمصادقة على جدول الاعمال وانتخاب لجنة الصياغة.

غلق بسبب التلوث

اشارت (الثورة) ومنذ بداية موسم الصيف الى ضرورة الاهتمام بالمسابح الصيفية وبنظافتها وبشروط الانتساب لها. وضرورة اجراء الفحوصات الدورية على سلامتها

وبرغم ذلك وبسبب الاهمال اضطرت ادارة نادي الصيد ان تعلن عن غلق المسبح الصيفي بسبب التلوث.. وان يتم ذلك ظهر يوم السبت الماضي والمسبح يغص بالاعضاء واطفالهم.

هل يجوز ان يتم ذلك على هذه الصورة ولماذا لايجرى الفحص المختبري اليومي او الدوري لضمان سلامة المياه وخلوها من التلوث.

صباح الخير ايها الرفاق

● ندوة موسعة نظمتها شعبة الحسين التابعة لفرع كربلاء للحزب لقيادات الفرق كرست لمناقشة سبل تعزيز العلاقة الانسانية بين الحزب والجماهير.

الرفيق عبدالامير الياسري - امين سر الشعبة اكد اهمية تعميق العلاقة الانسانية وعد جسور الحوار الاجتماعي مع الجماهير كونها وسيلة الحزب وغايته وذلك من خلال فتح المقار الحزبية امام المواطنين والاستماع الى ارائهم ومقترحاتهم الهادفة من اجل العراق العظيم وامنه وسيادته.

● ندوة حزبية نظمتها شعبة نجلة التابعة لفرع سعد للحزب كرست لمناقشة الممارسات النضالية والعلاقة مع الجماهير في ضوء حديث الرفيق القائد صدام حسين خلال زيارته الميمونة لمحافظة الانبار وسبل تطوير الاداء النضالي لمواجهة التامر الامبريالي الصهيوني.

الرفيق صفاء الجبوري - امين سر الشعبة استعرض ابعاد العدوان الغاشم على قطرنا ودور المناضلين البعثيين في الرد على المؤامرات التي تحيكها الدوائر الامبريالية وتجسيد العلاقة المصيرية بين الحزب والجماهير وسبل الارتقاء بهذه العلاقة الى المستوى الذي يلبي الطموح من خلال فتح جميع قنوات الاتصال المباشر معها وتعبئتها لمواجهة التحديات وافشال مؤامرة الحصار الجائر.

● ندوة جماهيرية نظمتها فرقة القائد صدام التابعة لشعبة الحلة ضمن تنظيمات فرع بابل للحزب في قرية الحصين حضرها رؤساء العشائر والوجهاء وجمهور غفير من ابناء القرية.

الرفيق علي موشة - امين سر الفرقة اكد ضرورة تضافر كل الجهود الخيرة للعمل من اجل بناء صرح العراق القوي المقتدر وتعزيز مسيرة الثورة وحماية منجزاتها التي تحققت للجماهير والوقوف صفا متراصا لافشال كل المخططات العدوانية الهادفة للنيل من صمود واقتدار شعبنا المجاهد.

● ندوة تنظيمية عقدتها فرقة المدائن التابعة لشعبة المدائن للحزب لمناقشة مسيرة العمل الحزبي ودور المناضلين البعثيين في الدفاع عن المبادىء والقيم البعثية والتصدي لصفحات التامر الامبريالي الصهيوني ضد قطرنا.

الرفيق ندا سلمان حسين - امين سر الفرقة اشار الى ان المرحلة الراهنة التي يمر بها العراق جراء الحصار الجائر تتطلب بذل المزيد من الجهود للارتقاء بمستوى الفعل النضالي المنطلق من الايمان الصميم بالمبادىء البعثية لمواجهة التحديات وتعبئة الجماهير في خندق الحق العراقي وتفجير طاقاتها وامكانياتها للاسهام في حملات البناء لاعمار ماهدمه الاشرار.

في جسر الصرافية
رفع ٢٥٠٠ طن والانتهاء من تسليح السطح

كتب - طارق الجبوري.

انهت ملاكات هيئة التصنيع العسكري العاملة في جسر الصرافية تسليح سطح الجسر بالكامل. وتواصل عمليات صب ودق الركائز والاعمدة لسطح الجسر وتقويته.

وقال المهندس محمد صلاح عبد الكريم معاون مدير المشروع انه تم دق جميع الركائز البالغ عددها ٥٣ ركيزة لجانبي الكرخ والرصافة وقد انتهينا من تسليح كل سطح الجسر وصب ثمانية مقاطع بطول ٣٥ مترا وبعرض ٩,٥ متر لكل مقطع والخمسة الاخرى جاهزة للصب

واضاف ان العمل جار في المقتربات التي يبلغ طول كل واحد منها حتى الان ١٣٩ مترا حيث تم صب ثمانية اعمدة في جانب الرصافة وثمانية اخرى جاهزة للصب اما بالنسبة لجانب الكرخ فهناك تسعة اعمدة جاهزة للصب ايضا

اما بالنسبة للاجزاء التي مازالت عملية رفعها مستمرة من الجسر القديم للافادة منها في اعمال جسر القائد ذي الطبقتين فذكر المهندس نبيل قاسم مدير الموقع انه قد تم حاليا رفع اجزاء بطول ١٣٠ مترا وبوزن ١٠٠٠ طن علما انه سبق وان تم رفع اجزاء اخرى نقلت الى جسر القائد ذي الطبقتين وبوزن ١٥٠٠ طن..

واكد مدير الموقع ان العمل يسير وفق جدوله المحدد وبشكل متواصل في محاولة لاختصار وقت الانجاز.

تصوير: قاسم سنيد

تدوير لتنقلات المدرسين الدائمين

كتب - مندوب الثورة

قررت وزارة التربية تدوير تنقلات المدرسين الدائمين بين بغداد والمحافظات

ويذكر ان عدد المتقدمين للنقل بلغ الفا تقريبا تم نقل ٨٠٠ منهم وحسب الاختصاصات الشاغرة والحاجة.

وقد اعتمدت الوزارة على استمارة خاصة لذوي الشهداء والمفقودين ومن ثم القاعدة الزوجية والسكن الدائم ومسقط الراس ودعت الوزارة المشمولين بالنقل الى مراجعة المديريات العامة للتربية في المحافظات للاطلاع على قوائم النقل.

من جانب اخر منحت الوزارة مدة ثلاثة اسابيع للاعتراض على الانتقال بعد تقديم طلب للمديريات العامة للتربية.

الاقتناع في التعامل بالصكوك

كتب - مندوب الثورة.

سجل عدد الصكوك المسحوبة والمودعة لدى مصرف الرافدين ارتفاعا كبيرا خلال الشهر الماضي.

فقد بلغ عدد الصكوك المسحوبة (١٦٠٦٢٠) والصكوك المودعة (١٤٨١١٠) بعد ان كان عدد الصكوك المسحوبة في شهر ايار الماضي (١٢٣٠٨٠) والمودعة (١١٧٤٠)

وقال مصدر في مصرف الرافدين لـ (الثورة) ان هذه الزيادة تاتي بعد الجهود التي يبذلها المصرف لتشجيع المواطنين على التعامل بالصكوك والسرعة في انجازها حيث لا يستغرق انجاز الصك سوى (٤٨) ساعة بعد ان كانت العملية تستغرق خمسة ايام

وبذلك وصل عدد الصكوك المسحوبة والمودعة الى (١٤) الف صك يوميا في مختلف فروع المصرف كما ان ذلك يؤشر الى اقتناع المواطن بالامتيازات التي يقدمها له استخدام الصك.

في سوق حمادة
العمل متواصل لتشييد ١٠٤ دور سكنية وجامع و١٨ محلا تجاريا

كتب حسين عمران:

تنفيذا لامر السيد الرئيس القائد صدام حسين بتطوير منطقة سوق حمادة في جانب الكرخ باشرت شركتا المنصور والرشيد للمقاولات التابعتان لوزارة الاسكان والتعمير عملهما مع بداية الشهر الحالي في تهديم الدور والمحال القديمة وبناء دور جديدة تستلهم التراث العربي الاصيل.

السيد خالد سليمان رئيس شركة المنصور للمقاولات قال:

- ان مساحة التطوير ستشمل مساحة تقدر بـ (٤٥) الف متر مربع حيث سيتم تشييد (١٠٤) دور سكنية تتراوح مساحتها بين ٢٥٠-٣٦٠ مترا مربعا اضافة الى ١٨ محلا تجاريا. كما يتضمن المشروع بناء جامع (التكارتة) وتطوير وصيانة جامع ثرياء اضافة الى ذلك فان المشروع الذي تسهم في تنفيذه هيئة التصنيع العسكري ايضا سيشمل انشاء بعض المراسي والاكشاك التجارية واسواق محلية.. اما الدور فقد روعي في تصميمها ابراز الطابع التراثي المميز حيث ستتميز الطبقات العليا بـ (الشناشيل) البغدادية وفي الداخل سيكون هناك (المجاز او الحوش الداخلي).

وفي ما يخص عمل شركة المنصور للمقاولات يقول السيد خالد سليمان رئيس الشركة:

- ان شركتنا كلفت ببناء ٢٦ دارا اضافة الى بعض الاعمال الخارجية في الشوارع وشبكات المجاري وقد هيانا جميع مستلزمات العمل حيث ستباشر في العشرين من الشهر المقبل بمرحلة البناء.

دورة اعلامية

كتب مندوب الثورة:

ضمن برنامج الاتحاد الوطني لطلبة العراق العطلة الصيفية افتتح فرع بغداد للثانويات الدورة الثقافية والصحفية لمسؤولي الثقافة والاعلام في اللجان الاتحادية للثانويات ببغداد وذلك بالتنسيق مع نقابة الصحفيين العراقيين.

ويحاضر في الدورة التي تستمر عشرة ايام ويشترك فيها (٣٥٠) طالبا وطالبة عدد من رواد الاعلام العراقي حول فنون الكتابة الصحفية وعلاقتها بالقارىء وتاثير الاعلام المضاد ودور الاعلام في هذه المرحلة..

واوضح السيد فهد الشكرة رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق في كلمة له في افتتاح الدورة دور الاعلام في جميع المراحل ومايمكن ان يلعبه للتاثير على القارىء والسامع..

لتامين الاتصال بين اربيل وبغداد ونينوى
نصب بدالة وبرج للاتصالات في مخمور

مخمور عبدالواحد حرجان:

بحث السيد عبد الستار احمد المعيني وزير النقل والمواصلات امس مع السيد فؤاد مصطفى خورشيد وكيل محافظ اربيل في مخمور سبل تقديم افضل الخدمات الهاتفية والبريدية لمحافظة اربيل.

واوعز السيد الوزير خلال اللقاء الذي حضرته «الثورة» وعدد من السادة المديرين العامين في الوزارة بتلبية جميع احتياجات المحافظة وتذليل العقبات. حيث تقرر نصب بدالة في ديوان المحافظة وبرج جديد للاتصالات لتامين الاتصالات مع محافظتي بغداد ونينوى وتوفير جميع احتياجات ومتطلبات عمل دوائر الوزارة. اضافة الى استحداث مديرية اتصالات وبريد لمحافظة اربيل في مخمور ونقل الملاكات الهندسية والفنية اللازمة لها وعدم الاعتماد على ما تقدمه اتصالات محافظة نينوى.

الى انظار امانة بغداد

بعد عبورك جسر الجمهورية بسياقة امنة ومريحة تفاجا وانت تروم الدخول في الشارع الايمن المؤدي الى سوق ٢٨ نيسان المركز بحفر كبيرة ملاتها المياه يصعب السائق اكتشافها الا بعد ان تاخذ من سيارته نصف عافيتها ونحن نعيش الارتفاع المذهل لاسعار المواد الاحتياطية للسيارات.

دعوة لامانة بغداد للالتفات الى هذا الشارع الذي يعاني من الاهمال منذ مدة طويلة من دون ان تمتد اليه يد الصيانة مع التحية.

المندوب الجوال

مدير عام اسالة ماء بغداد يعترف
نعم هناك شحة في المياه ... وكسر شبكات المياه ادى الى « عكرة » الماء

كتبت اسراء خليفة:

اكد الدكتور عدنان جابرو المدير العام لاسالة ماء ومجاري بغداد ان شحة المياه التي يعاني منها بعض احياء جانب الرصافة من بغداد احد اسبابها الرئيسية اضطلاع المديرية بمهمة ايصال الماء الى عدد من المناطق التي تقع خارج مدينة بغداد والتي هي اصلا ليست من مسؤولية اسالة ماء بغداد بل من مسؤولية شركة الماء والمجاري.

واضاف السيد المدير العام وبالنظر لعدم تنفيذ مشروع ماء الرصافة المقترح فقد بقي جانب الرصافة من بغداد يعتمد على مشروع ماء ٧ نيسان وما يضخ اليه من جانب الكرخ وقد برزت شحة المياه في بداية الصيف الحالي في عدد من الاحياء البعيدة مثل حي الخنساء وحي اكد.

وقال الدكتور عدنان جابرو ان احد اسباب الشحة يعود لسوء استخدام المواطنين لمياه الشرب فمنهم من يستخدمها لاغراض زراعية وبعضهم الاخر يستخدم المضخات الكهربائية لسحب الماء من الانابيب مما يؤثر على كميات الماء التي تصل الى دور المواطنين وهذا يعد اعتداء على حقوق الاخرين.

وفي هذا الصدد دعا السيد مدير عام اسالة ماء ومجاري بغداد المواطنين الى الاسهام في القضاء على هاتين الظاهرتين. وذلك بالاخبار عن اية مخالفة من هذا النوع ليتسنى للجهات المسؤولة اتخاذ الاجراءات المناسبة.

وعد الدكتور جابرو ازدياد الكثافة السكانية في المدينة وزيادة استهلاك الماء من الاسباب التي تؤثر على حصة الفرد من الماء.

واضاف ان هناك عددا من مناطق اطراف بغداد كانت تجهز بالماء عن طريق شبكات اكتيال مشتركة كونها دورا متجاوزة بناء. وبناء على توجيهات السيد وزير الداخلية رئيس لجنة رداء بغداد تم تجهيز هذه المناطق بكميات كافية من ماء الشرب.

وحول ضخ مياه عكرة احيانا الى المناطق السكنية قال السيد المدير العام ان سبب ذلك يعود الى حالات الكسر التي تتعرض لها شبكات الماء في بعض المناطق وعند اصلاح الكسر تحصل (عكرة) في الماء نتيجة تلوث الشبكة.

وعن نوعية مياه الشرب في بغداد قال ان مشاريع الماء تحت اشراف مباشر من قبل الدوائر الصحية وهي مطابقة للمواصفات العالمية.

في مديرية جنسية كربلاء
يوم واحد لانجاز المعاملة.. والمنجز ربع مليون معاملة

كربلاء: سامي الجميلي

انجزت مديرية الجنسية والاحوال المدنية في كربلاء نحو ربع مليون معاملة تنوعت بين بيانات ولادة وصورة قيد وبدل ضائع وشهادات جنسية ومعاملات تصديق الشهادات.

اعلن ذلك لـ «الثورة» العقيد حازم الدليمي مدير الجنسية واضاف:

- ان العمل متواصل لانجاز بقية المعاملات التي تضررت خلال صفحة الغدر والخيانة حيث اننا وبجهود استثنائية نستطيع انجاز المعاملة بيوم واحد اذا كانت مستوفية جميع المستمسكات المطلوبة.

واضاف العقيد حازم:

- ان الاف المعاملات اتلفت خلال العدوان الا اننا اعدنا تنظيم السجلات معتمدين على السجلات الرئيسة في بغداد اضافة الى تعاون المواطنين معنا كما اننا الفنا فرق عمل خاصة لاصدار شهادات الجنسية للطلبة في مدارسهم من دون مراجعتهم الى مديريتنا.

في جامعة بابل
عشر لجان لتوفير اجهزة ومختبرات للطلبة

بابل محمد الطالبي:

بناء على مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين الخاصة بالجامعات الفتية بدات عشر لجان وفرق عمل الفت في كلية الهندسة جامعة بابل التحرك على المنشات الصناعية والمكاتب ذات العلاقة لغرض توفير اجهزة ومختبرات خاصة للطلبة.

وقال الدكتور قحطان خلف الخزرجي عميد كلية الهندسة: لقد وضعت الكلية برنامجا خاصا للعطلة الصيفية لتامين المستلزمات التي تم اقرارها من قبل مجلس الكلية والجامعة واعدادها بالشكل الامثل لاستقبال الطلبة للعام الدراسي المقبل.

واضاف: ان كلية الهندسة ستستقبل خلال العام الدراسي المقبل اعدادا كبيرة من الطلبة وفي نية الكلية فتح قسم الهندسة الكهربائية بعد تامين جميع المستلزمات الضرورية والملاك التدريسي الكفء.

في بغداد والمحافظات
مناقشة سبل النهوض بالواقع التربوي

مراسلو «الثورة»:

عقدت في عدد من محافظات القطر المؤتمرات التربوية السنوية لمناقشة واقع التعليم للمراحل كافة ومؤشرات التطوير النوعي في مجال المناهج..

ففي محافظة البصرة عقدت المديرية العامة للتربية مؤتمرها السنوي الذي نوقشت فيه مجموعة من التقارير واوراق العمل حول المسيرة التربوية وتم تاليف عدة لجان لمناقشة التخطيط التربوي والاعداد والتدريب والتقويم والامتحانات والشؤون الفنية والنشاط التربوي والتعليم المهني والانشطة المدرسية وتطوير العلاقه مع المجتمع

كما اختتمت في محافظة بابل اعمال مؤتمرها التربوي السادس الذي تمت خلال جلساته مناقشة تقارير مؤشرات النمو الكمي للمراحل التعليمية وسبل تطويرها

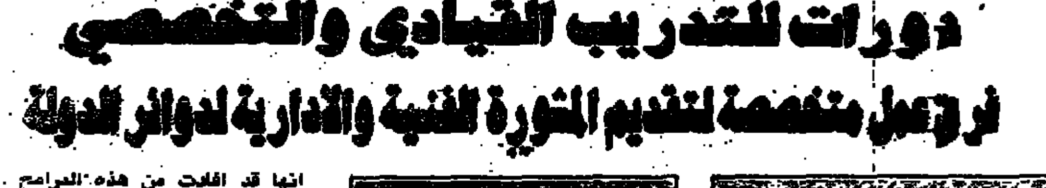
وفي واسط جرت مناقشة الواقع التربوي خلال المدة الماضية وماتحقق من ايجابيات ومعالجة السلبيات التي رافقت المسيرة التربوية والعلمية خلال المرحلة الماضية

كما عقدت مديرية تربية المثنى مؤتمرها السنوي الذي دعا الى الخروج بقرارات وتوصيات تخدم المسيرة التربوية وترسم بجد ووعي مسيرة البناء والاعمار في عراقنا الناهض

وفي محافظة بغداد عقدت المديرية العامة لتربية الكرخ مؤتمرها لمناقشة دراسة عن الواقع التربوي للمديرية.

وتضمنت الدراسة التي اسهم في مناقشتها عدد من المختصين محاور تناولت النمو الكمي والنوعي في رياض الاطفال والتعليم الابتدائي والثانوي والمهني.

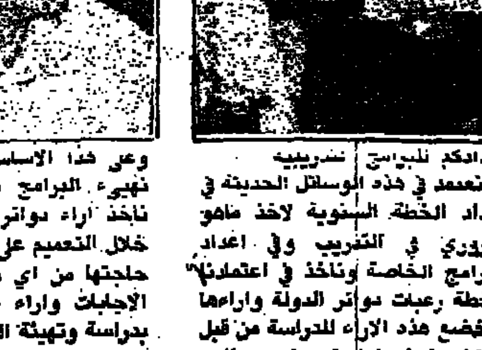
تحقيقات

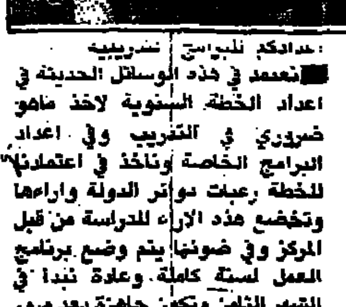




دورات للتدريب القيادي والتخصصي
فرق عمل متخصصة لتقديم المشورة الفنية والادارية لدوائر الدولة

في المركز القومي للتخطيط والتطوير الاداري





يعد المركز القومي للتخطيط والتطوير الاداري من المؤسسات المهمة في مجال تطوير تدريب الملاكات الوظيفية العاملة في اجهزة الدولة وعلى مختلف درجاتها باتجاه الاداء الاحسن والافضل.

للمزيد من المعلومات التقت «الثورة» بالمدير العام للمركز وكالة الدكتور بديع جميل القدو الذي حدثنا عن واجبات واهداف المركز قائلا -

"يقوم المركز بتنظيم دورات للملاكات القيادية من درجة مدير عام الى وكيل وزارة. وللادارات الوسطى وللاختصاصات عديدة اخرى قسم منها للمناصب الحسابية والجدوى الاقتصادية وتقويم المشاريع والعلاقات العامة والمخازن والاختزال باللغة العربية والقدرات التنفيذية وتطوير الادارة الوسطى واعداد ومتابعة تنفيذ خطة التنمية.

كما يقدم المركز الاستشارات للوزارات ووضع ادلة عمل تكفل تسهيل العمل الاداري وحسن استغلال القدرات والامكانات واعداد الدراسات الاقتصادية والفنية ذات العلاقة بالخطة القومية لدوائر الدولة كافة.

● وما نوع النشاط التدريبي لسنة ١٩٩٢؟

- الحقيقة نحن الان ننفذ خطة عمل المركز لسنة ١٩٩٢ والتي تتضمن مجموع البرامج التدريبية لهذه السنة ولمختلف الدرجات الوظيفية العاملة في اجهزة الدولة كدورة الملاكات القيادية العليا وبرنامج دراسات الجدوى وتقويم المشاريع وبرنامج ادارة الانتاج وبرنامج ادارة الصيانة وبرنامج محاسبة التكاليف وبرنامج ادارة المخازن وبرنامج ادارة المفاوضات وبرنامج التحليل المالي وغيرها الكثير من البرامج التي يبلغ عددها لسنة ١٩٩٢ فقط (١٠٢) دورة ولمدد تكون بين خمسة ايام الى شهر.

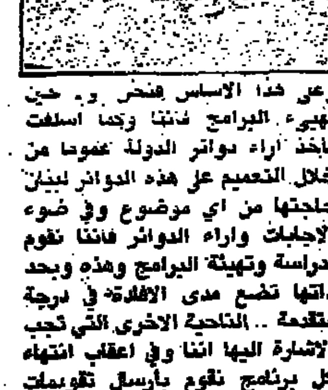
● وما الكيفية المتبعة في خطة اعدادكم للبرامج التدريبية

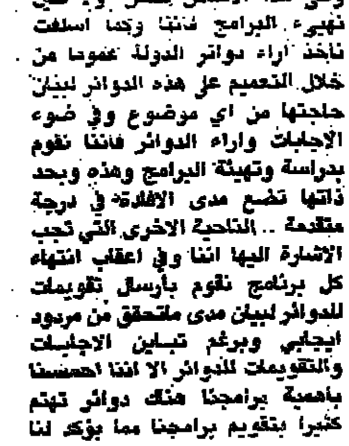
- نعتمد في هذه الوسائل الحديثة في اعداد الخطة السنوية لاخذ ماهو ضروري في التدريب وفي اعداد البرامج الخاصة وناخذ في اعتمادنا للخطة رغبات دوائر الدولة واراءها وتخضع هذه الاراء للدراسة من قبل المركز وفي ضوئها يتم وضع برنامج العمل لسنة كاملة. وعادة نبدأ في الشهر الثامن وتكون جاهزة بعد مرور شهرين.

● وماحجم استفادة الدوائر من مواضيع الدورات؟

- هذا التساؤل مشروع تماما والا ما الفائدة من كل الذي نعده ونهيئه اذا لم يكن ذا فائدة تطويرية عامة وعلى هذا الاساس فنحن وحين نهيىء البرامج فاننا وكما اسلفت ناخذ اراء دوائر الدولة عموما من خلال التعميم على هذه الدوائر لبيان حاجتها من اي موضوع وفي ضوء الاجابات واراء الدوائر فاننا نقوم بدراسة وتهيئة البرامج وهذه وبحد ذاتها تضع مدى الافادة في درجة متقدمة.. الناحية الاخرى التي تجب الاشارة اليها اننا وفي اعقاب انتهاء كل برنامج نقوم بارسال تقويمات للدوائر لبيان مدى ماتحقق من مردود ايجابي وبرغم تباين الاجابات والتقويمات للدوائر الا اننا احسسنا باهمية برامجنا فهناك دوائر تهتم كثيرا بتقويم برامجنا مما يؤكد لنا انها قد افادت من هذه البرامج.







● كيف تقسمون محاور عمل الدورات؟

- نقسم البرامج الى محاور يمكن ان اوجزها كمايلي

- محور دورات الملاكات القيادية ومحور التدريب لاعداد مدربين لتهيئة مدربين متخصصين لمحور تطوير الادارات الوسطى.

- محور تقويم وتطوير كفاءة الاداء.

- دورات دراسات الجدوى الاقتصادية والفنية

- دورات البرامج المحاسبية

- مجموعة برامج ادارة الصيانة للمكائن والاجهزة.

- برامج تخصصية

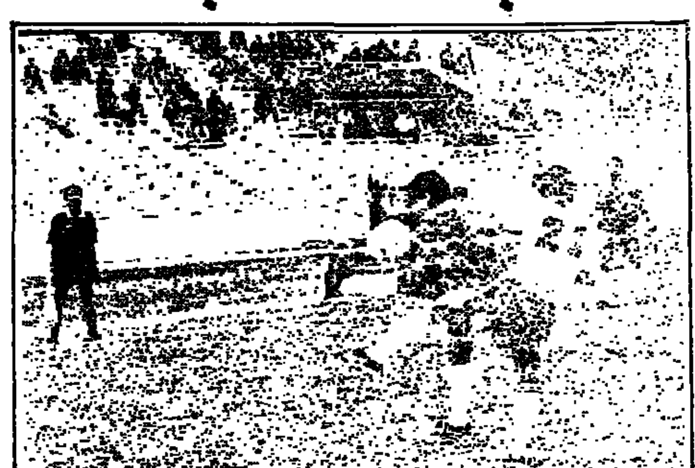
وهناك محاور اخرى وعموما فان كل برامجنا تهدف الى رفع مستوى الاداء وتطوير القابليات الادارية والفنية والخدمية وتسهيل الاجراءات وتوفير المعلومات لمساعدة دوائر الدولة وتوفير الاستشارة لها.

تحقيق
سعدي جاسم الزيدي
تصوير: فريد شمعون

هكذا من الاصل

اربع لقاءات مهمة في بطولة ام المعارك الكروية اليوم

الزوراء ـ النفط ، الجوية ـ الكرخ ، الطلبة ـ النجف ، الشرطة ـ الطيران



تُشكل بطولة ام المعارك الثانية بكرة القدم عصر اليوم انعطافة مهمة حيث تجري اربع مباريات ضمن الدور الثاني تتحدد خلالها بعضا من ملامح الفرق التي تشق طريقها لحجز مقعد لها في دور الاربعة (الدور نصف النهائي) .

فضمن المجموعة الاولى تقام في الساعة السادسة مباراتان احداهما في ملعب الكشافة بين فريقي الشرطة والطيران بتحكيم السادة حازم الشيخلي ومجتبى محمد علي ولطيف علي وفي ظرفين يبدوان متشابهين الى حدما بعد ان تعرض كلاهما للخسارة في الدور الاول حيث خسر الشرطة امام الزوراء (١ ـ ٣) والطيران امام النجف (صفر ـ ١) بما يدفعهما للتعويض ومحاولة البقاء في دائرة المنافسة اذ ان خسارة اي منهما تعني الخروج المبكر من دائرة المنافسة في البطولة .

فالشرطة الذي عزز صفوفه بمجموعة من اللاعبين يسعى الى تعويض خسارته والخروج فائزا على الطيران الذي افتقد العديد من لاعبيه مع رجحان كفة الشرطة اخذين بنظر الاعتبار ان الفريقين انهيا مباراتيهما في الدوري بالتعادل بلا اهداف .

وفي ملعب الشعب سيكون اللقاء المنتظر الذي يجمع بين النفط والزوراء بتحكيم السادة عباس عبدالرحمن وعبدالعال خضير وعزيز كريم فالفريقان خرجا فائزين في مباراتيهما السابقتين مع تفوق بفارق الاهداف منح الزوراء صدارة المجموعة في سعيه للدفاع عن لقبه عندما حمل كاس البطولة الاولى وهذا ايضا يمنحه حافزاً مضافا لتعويض فقدانه بطولتي الكاس والدوري .. بينما يجد النفط نفسه ملزما بتحسين صورته ولو على حساب مجموعة اللاعبين الذين وفدوا اليه من نادي الشباب وبعد ان فقد ابرز مدافعيه غسان رؤوف الذي وجد له مكانا في صفوف الزوراء .

لقاءا الفريقين في الدوري انتهيا خلال المرحلتين بالتعادل (١ ـ ١) .

وضمن المجموعة الثانية يلتقي في الساعة الثانية مساء في ملعب الشعب فريقا الجوية والكرخ بتحكيم السادة عادل القصاب وفاضل عباس وعباس عبدالحسين .

الجوية في مباراته امام الكرخ يضع في حسباته سعيا مشروعا للجمع بين الكاس والدوري وام المعارك برغم غياب مجموعة من لاعبيه مازال تعويضهم ميسورا من خلال اللاعبين البدلاء بما يدفعه لخطف نقطتي المباراة بعد فوزه الصعب على النجف (١ ـ صفر) في الدور الاول .. بينما يقابله طموح اخر للكرخ الذي سيكون ملجسه تعويض الخسارة التي تعرض لها في الدقائق القاتلة في لقائه مع الطلبة (١ ـ ٢) وبعد ان قدم كرة جميلة تمنحه جواز البقاء ضمن المنافسة .

ضمن الدوري تبادل الفريقان الفوز والخسارة .. ففي المرحلة الاولى تغلب الجوية (٣ ـ ٢) وفي الثانية رد الكرخ الدين وانهى المباراة لصالحه (١ ـ صفر) .

اما في بطولة ام المعارك الاولى فقد فاز القوة الجويه على الكرخ بهدفين مقابل لاشيء سجل اولهما راضي شنيشل من ركلة جزاء والثاني سجله اكرم عمانوئيل .

وفي الساعة السادسة يشهد ملعب الشرطة المباراة الثانية للمجموعة الثانية بين الطلبة والنجف بتحكيم السادة فاروق توفيق وشورش محمد وخضير عباس .

فالتشكيلة التي طغت عليها الشبابية في صفوف الطلبة منحته تقديم صورة جميلة ومثايرة حتى الدقائق القاتلة من مباراته مع الكرخ بعد ان عزز صفوفه بلاعبين شباب وفدوا اليه من الانديه الاخرى بما يدفعه لمواصلة مشوار الرحلة والانتقال لدور الاربعة من خلال فوزه بينما يتحدد طموح النجف بتجاوز الخسارة التي لم يكن يستحقها في مباراته مع الجوية اذ ان خسارته تنهي اماله بالانتقال الى دور الاربعة مع ارجحية تميل لصالح الطلبة الذي حقق الفوز في الدوري على النجف مرتين (٢ ـ صفر) و(١ ـ صفر) .

علي حسين عباس

نائب رئيس اتحاد الكرة العراقي يتوجه الى عمان

غادر بغداد امس متوجها الى العاصمة الاردنية عمان السيد حسين سعيد نائب رئيس الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم .

وسيجري السيد سعيد مباحثات ودية مع الاشقاء في الاتحاد الاردني لكرة القدم تتعلق بالعلاقات التي تربط بين الاتحادين الشقيقين .

اتحاد الكرة المغربي يهاجم هافيلانج

ذكرت مصادر الاتحاد المغربي لكرة القدم ان هناك سيناريو محبوكا اداره (باقتدار) هافلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم من اجل انجاح الملف الفرنسي في تضييف مونديال عام ١٩٩٨ .

ونقلت هذه المصادر عن احد اعضاء الوفد المغربي الذي حضر مراسيم اعلان الدولة المنظمة للبطولة المذكورة قوله : ان هافلانج اعلن عقب تقديم مندوب سويسرا ملفه ان الملف تشوبه عدة عيوب وهذا الامر كان يمكن ان يعلن قبل اجتماع اللجنة التنفيذية للفيفا واعلان النتيجة وحرمانها من المشاركة في التنافس .

اليوم .. الكرخ يقابل الشباب بدوري السلة

في اطار الدور الثلاثين (الدور الحادي عشر من المرحلة الاولى) لدوري اندية القطر بكرة السلة تجري اليوم ثلاث مباريات .

ففي الساعة الخامسة والنصف عصرا تقام مباراتان احداهما في قاعة الشهيد عدنان شريف في مدينة كركوك بين فريقي النفط وواحد حزيران بتحكيم السيدين مؤيد سامي وخليل مجيد والثانية في قاعة الشهيد اسعد شكر في مدينة النجف بين فريقي الحلة والتضامن بتحكيم السيدين فريد حميد وارشد اكرم .

وفي الساعة السادسة تشهد قاعة صدام حسين للالعاب الرياضية مباراة الكرخ والشباب والتي يحكمها السيدان حارث شاكر وجواد رزوقي .

وكانت مباريات المرحلة الاولى قد اسفرت عن فوز النفط على واحد حزيران ٩٤ ـ ٨٣ والتضامن على الحلة ٧٦ ـ ٧٢ والكرخ على الشباب ١٢٠ ـ ١٠٢ .

وفي اطار الدور نفسه يلعب غدا الناصرية مع الموصل والزوراء مع الفتوة في مدينة الموصل والطلبة مع الشرطة في قاعة الشرطة والميناء مع الرافدين في مدينة الديوانية والعمارة مع الصليخ في قاعة الصليخ والاتحاد مع القوة الجوية في قاعة الصقور .

وقفة ..

انتخابات نادي الطلبة بين الممارسة والاهداف

شهد البيت الطلابي مساء امس الاول اوسع ممارسة ديمقراطية تجري في مدة زمنية لم تتجاوز الشهرين لاختيار ممثليه في الهيئة الادارية الجديدة بعدما اخفقت الهيئة المنتخبة السابقة من بث حالة الانسجام في ما بينها فادى ذلك الى استقالة سبعة من اعضائها .. ولتوفر المستلزمات القانونية فقد تمت اعادة الانتخابات التي شارك فيها (٣٠٩) شخص ممثلوا الهيئة العامة لنادي الطلبة .

وجهود اللجنة الاولمبية الوطنية ومن خلال اللجنة المشرفة على الانتخابات جميع مستلزمات لنجاح هذه التجربة بشكل موثق قطع الطريق مسبقا على اي خطأ يمكن ان يحصل من اجل ان تاخذ هذه الممارسة دورها الايجابي ضمن المسار الصحيح .

ان اعادة الانتخابات بالاساس جاء لترميم البناء الداخلي ومعالجة النخر الذي بدأ يسري في النادي الطلابي وليلملم الانشطارات التي وجدت في هيكل النادي .

ان الهدف الاساسي يكمن في الارتقاء بالنادي وبشكل يوصله ليصب في صلب الانجاز الرياضي العراقي بعيدا عن جو الخلافات الهامشية .

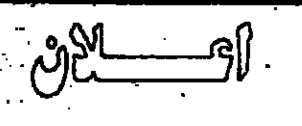
ومع ان بعض المنتخبين اضاعوا حقا وحرموا مرشحيهم في بعض الاصوات بسبب عدم الدقة في ممارسة الحق الانتخابي وبرغم ما كونته هذه الظاهرة من نسبة ضئيلة فهي تكاد تكون السلبية الوحيدة .

ان العملية الانتخابية دفعت الادارة الجديدة لتنقل ثقة الهيئة العامة التي ستقع على عاتقها مسؤوليات اكثر اهمية لتجاوز سلبيات المرحلة المنصرمة والدخول في مرحلة جديدة من العطاء لتضطلع بدورها في قيادة الفعاليات الرياضية في النادي بالشكل المطلوب لتكون الى جانب الاسهامات الرياضية التي ترفد الحركة الرياضية في قطرنا العزيز .

عبدالقادر القرغولي

بلا عنوان

عادل ناصر مهاجم الميناء والذي اكد حضوره خلال الدوري لاعبا مثابرا وقناصا للاهداف تجري محاولات لضمه الى احد فرق المقدمة في بغداد مع سعي اخر من هذا الفريق باتجاه ضم مهاجم الطلبة علاء كاظم .



بتوجيه من السيد رئيس اللجنة الاولمبية يقيم الاتحاد العراقي المركزي للكرة الطائرة بطولة الهواة للطائرة الشاطئية على ساحل المدينة السياحية في الحبانية ويدعو كافة الراغبين للمشاركة في البطولة لتسجيل اسمائهم لدى قسم العلاقات في المدينة اعتبارا من تاريخ نشر الاعلان حتى الساعة الثانية عشرة ظهرا يوم الخميس المصادف ٩٢/٧/٩ وقد خصص السيد رئيس اللجنة الاولمبية جوائز نقدية مجزية للفرق الفائزة وتبدأ المبارة الساعة السادسة من مساء الخميس ٧/٩

شركة المدينة السياحية في الحبانية

موعد جديد لبطولة القطر ببناء الاجسام

حدد الاتحاد المركزي لرفع الاثقال وبناء الاجسام الخامس عشر من الشهر الحالي موعدا لاقامة بطولة القطر ببناء الاجسام للمتقدمين بدلا من التاسع والعشرين من الشهر المقبل كما كان مقررا سابقا .

اعلن ذلك لـ «رياضة وشباب» السيد فاروق فؤاد امين سر الاتحاد وقال : ان البطولة ستقام في قاعة التاميم في بغداد وعلى مستوى المناطق وبمعدل ثمانية لاعبين لكل منطقة من المناطق الشمالية والوسطى والفرات الاوسط والجنوبية ممن احرزوا المراكز الاولى في بطولات المناطق التي جرت خلال الشهر الماضي .

وقال : انه ستتم خلال البطولة تسمية المنتخب الوطني الذي سيمثل القطر في بطولة اسيا الثامنة والعشرين والتي ستقام في اندونيسيا للمدة من الاول والى السادس من ايلول المقبل .

اختبار ثالث لمنتخبنا الوطني بالجمباز

يقيم اتحاد الجمباز اختبارا ثالثا للمنتخب الوطني الذي يواصل استعداداته للدورة العربية المقبلة في السابع عشر من الشهر الحالي في قاعة الشهيد سمير خماس . اعلن ذلك السيد صالح مجيد العزاوي رئيس الاتحاد وقال : ان اللاعبين اجتازوا الاختبار الثاني الذي اجراه الاتحاد مؤخرا بنجاح وتمكنوا من تجاوز الاخطاء التي ظهرت في الاختبار الاول .

تتمات

المناسبة ـ بقية

اعاده الله عليكم بدوام الصحة والسعادة وعلى الشعب العراقي الشقيق والامة الاسلامية بما فيه الرخاء والازدهار .

وكل عام وانتم بخير

اخوكم

الفريق علي عبدالله صالح

رئيس مجلس رئاسة الجمهورية اليمنية

كما تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان بمناسبة حلول العام الهجري الجديد .. وفي ما يلي نص البرقية :

بسم الله الرحمن الرحيم

فخامة الاخ الرئيس صدام حسين رئيس جمهورية العراق .

يطيب لنا والعالم الاسلامي اجمع يستقبل العام الهجري الجديد على صاحبه افضل الصلاة والتسليم ان نبعث اليكم باجمل التهاني واطيب الاماني سائلين الله سبحانه وتعالى ان يجعل هذا العام عام خير ورخاء عليكم وعلى شعبكم الشقيق وان يعيد هذه المناسبة العطرة على الامة الاسلامية بالسؤدد والازدهار .. وكل عام والجميع بخير .

اخوكم

قابوس بن سعيد

وتلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية شكر من العقيد ادريس ديبي رئيس جمهورية تشاد جوابا على البرقية التي كان سيادته قد بعث بها اليه لمناسبة حلول العام الهجري الجديد .

وفي ما يلي نص البرقية :

صاحب الفخامة السيد صدام حسين رئيس جمهورية العراق .

سيادة الرئيس والاخ العزيز :

تحية بسعادة غامرة برقية التهنئة التي تكرمتم وبعثتم بها بمناسبة حلول العام الهجري الجديد .

واذ اعبر لسيادتكم عن خالص شكري اتمنى لكم ولعائلتكم بهذه المناسبة موفور الصحة والسعادة وللشعب العراقي الشقيق التقدم والرفاهية .

اجدد لفخامتكم اطيب تمنياتي راجيا التفضل بقبول اسمى اعتباري الاخوي .

العقيد ادريس ديبي

رئيس جمهورية تشاد رئيس الدولة

تبارك محمد مزيد

رزق الزميل الصحفي والقاص محمد مزيد المحرر في الصفحة الاخيرة والسيدة عقيلته بمولود سماه (علي) جعله الله من ابناء الوطن الصالحين مبارك

الفريق اول الركن ـ بقية

قادسية صدام المجيدة والمنازلة التاريخية ام المعارك الخالدة فعلينا جميعا استثمار دروسهما لخلق سياقات عمل جديدة تتناسب مع مرحلتنا الحالية وتلائم جيشنا الباسل لافشال نيات وتامر اعدائنا الاشرار) .

كما التقى السيد وزير الدفاع بجمع من المقاتلين من منتسبي الفيلقين البطلين واكد ضرورة بذل المزيد من الجهود الاستثنائية للدفاع عن عراقنا العظيم ضد كل الاعداء واذنابهم او من تسول له نفسه النيل من حرمة شعبنا وعراقنا الابي خدمة للاجنبي الذي يحاول عبثا النيل من ارادة شعبنا الصامد المجاهد الذي اعطى الكثير من التضحيات دفاعا عن العرض والوطن والكرامة .

ثم زار السيد وزير الدفاع مقر فرع البصرة لحزب البعث العربي الاشتراكي والتقى بالرفاق امين سر واعضاء قيادة الفرع واكد خلال اللقاء على استمرار التعاون التنظيمي بين الفروع الحزبية العسكرية والمدنية بما يعزز الامن والاستقرار والقدرة القتالية لمقاتلي قوات القادسية الابطال .

وزار السيد وزير الدفاع قاطع عمليات قوات حطين (الفيلق الرابع) والتقى باللواء الركن قائد الفيلق وضباط ركنه وقادة الفرق وامري التشكيلات والصنوف والخدمات والوحدات بحضور الرفيق امين سر فرع حطين العسكري لحزب البعث العربي الاشتراكي .

وقال السيد وزير الدفاع خلال اللقاء : (اصبح علينا جميعا واجب وطني وانساني وعسكري مشرف هو مجابهة كل الخونة والغادرين ممن اصابهم الانحراف والخيانة واصبحوا اذنابا للاجنبي)

ودعا المقاتلين الى تفويت الفرصة على كل الاعداء حتى تبقى راية الله اكبر التي رفعها قائد مسيرة الجهاد والبناء السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه عالية خفاقة في سماء العراق العظيمة .

وعاهد مقاتلو الفيلقين البطلين ضباطا ومراتب السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين على بذل المزيد من العمل والتضحية حتى الاستشهاد دفاعا عن شعبنا العملاق وحرمة عراقنا الغالي لافشال كل صفحات التامر المتتالية .

ورافق السيد وزير الدفاع في زيارته لقاطعي الفيلقين الثالث والرابع الفريق اول الركن اياد فتيح خليفة الراوي رئيس اركان الجيش وعدد من كبار الضباط .

واع

المشاركة ـ بقية

ويضم الوفد المرافق للسيد طه ياسين رمضان السيد محمد سعيد الصحاف وزير الدولة للشؤون الخارجية .

وكان السيد طه ياسين رمضان قد صرح لـ (واع) لدى مغادرته بغداد متوجها الى السودان «الاحد» .. ان هذه المشاركة وبهذا المستوى تاتي بتوجيه من السيد الرئيس القائد صدام حسين وكتعبير عن الاعتزاز الكبير بمواقف السودان الشقيق .. قيادة وشعبا والتي اتسمت بالاصالة العربية والثبات على المبادىء القومية والوقوف بوجه كل اساليب الترهيب والترغيب التي مارستها وتمارسها اميركا وحلفاؤها وعبيدها من الحكام العرب الخونة .

واشار السيد نائب رئيس الجمهورية الى انه سيبحث مع الاشقاء السودانيين العلاقات الثنائية وافاق تطورها وفي جميع المجالات .. مؤكدا ان العلاقات العراقية السودانية تزداد قوة واتساعا تحت مختلف الظروف .. وان مستقبلها القريب سيكون اكثر ازدهارا وتطورا .

واضاف السيد طه ياسين رمضان انه سيطلع الاشقاء في السودان على مسيرة البناء والاعمار التي يقودها السيد الرئيس القائد صدام حسين وما قطعته من اشواط تعد منجزات عظيمة ونصرا مضافا الى انتصارات العراقيين ضد اعدائهم من اميركان وصهاينة واطلسيين وحكام خونة مؤكدا ان حملة البناء والاعمار وفي ظل ظروف الحصار دليل اخر على اقتدار العربي لتحدي كل الحواجز والصعوبات التي يضعها امامه اعداء العرب بقيادة اميركا .

واختتم السيد نائب رئيس الجمهورية تصريحه قائلا ان الامة العربية وبجهود قادتها المخلصين المؤمنين بقدرات الجماهير العربية والمتمسكين بمبادىء الخير والسلم والتقدم والحرية ستنتصر على اعدائها .. وان مصير الخونة والعملاء والعبيد الى زوال .. وان النصر للجماهير العربية التي صمدت وقاومت كل اشكال الاستعمار والعدوان وبقيت امتهم العربية قوية ترفض النيل من سيادتها ووجودها ومستقبلها مشيرا الى ما يقدمه العراقيون الابطال من شواهد حية وميدانية على قوة العرب واصرارهم على تحقيق الانتصارات وافشال كل اشكال التامر والعدوان

ويرافق السيد طه ياسين رمضان في الزيارة السيد سعد عبدالمجيد الفيصل وكيل وزارة الخارجية وعدد من المسؤولين .

المجلس الوطني بقية

لها سند لا في القانون الداخلي ولا في القانون الدولي العرفي او الاتفاقي .

وقال المجلس في بيانه من المبادىء المسلم بها في التشريعات الجنائية الداخلية للدول ان الدولة تطبق قانونها على جميع الجرائم التي ترتكب داخل اقليمها وعلى العكس من ذلك لا سلطان للقانون للدول على مايقع من جرائم خارج اقليمها وذلك لاعتبارات تتعلق بسيادة الدول وامنها واستقلالها .

وكذلك فان من المبادىء الراسخة في القانون الدولي العرفي والاتفاقي ان الدولة لا تستطيع ان تطبق قانونها

ولا ان يشمل اختصاص محاكمها اشخاصا خارج اقليمها لان ذلك يعد تدخلا في الشؤون الداخلية للدول الاخرى .

في ضوء ـ بقية

حفار القراص عباد الشمس البالغ طولها من ١ ـ ٣سم ودعت «الثورة» الجهات الزراعية الى اتخاذ تدابير عاجلة لمكافحة هذه الافة بواسطة المنظمات العمومية لان عباد الشمس من المحاصيل الزراعية بالغة الاهمية .

الافتتاحية بقية

المصالح مع مسؤولي الوزارة من الخروج منها . بالرغم من ابرازهم الاوراق النظامية والوثائق التي تثبت كونهم مراجعين اعتياديين . وليسوا خبراء « اسلحة كيمياوية » كما يظن انما خبراء هذا الفريق الفطن ؟ ! .

لقد بدأ واضحا ومكشوفا لممثلي وسائل الاعلام الغربية الموجودين في بغداد والذين بينهم ممثلو وكالات انباء اجنبية ومحطات تلفزة اميركية ومن خلال تجوالهم في مبنى الوزارة يوم امس بدعوة من وزارة الثقافة والاعلام ان كل شيء اعتيادي في المبنى بعد ان تعرفوا على مافيه بحرية مطلقة فاكتشفوا ان ماعمد اليه الفريق ليس الا عملية يراد بها الاساءة للعراق الذي قدم لجميع الفرق الدولية ومنها هذا الفريق التسهيلات والحماية خلال عمليات تدمير الاسلحة او تفتيش المواقع التي كان يظن جهلا انها تستخدم لاغراض تسليحية وهذا ما اعترفت به السيدة الاميركية لوكالات الانباء الغربية وهي على وشك مغادرة بغداد بعد انتهاء مهمتها التي احيطت بتعاون عراقي ملحوظ كما قالت هي وليس غيرها .

ويلاحظ سوء القصد في ما كشفت عنه رئيسة الفريق من انها وفريقها ارجاوا موعد مغادرتهم بغداد حتى يقوموا بمهمة تفتيش المبنى الجديد الذي لم تكن تعرف هي سلفا انه مقر لوزارة عراقية وان ذلك تم استنادا لتلقيها معلومات من جهة خاصة في اخر لحظة بعد ان كانت قد فتشت قبل ذلك واستنادا الى معلومات جاءتها من الخارج مقر منظمة جماهيرية عراقية لم تجد فيها شيئا ينكر او يتصل بمهمات فريقها الساعي لتدمير اسلحة وفق المهمة المكلف بها . وقد اعترفت هي بالذات انها انجزت بالكامل .

ان ما حدث بالامس واستمر حتى الفجر انما يؤكد من جديد السلوك العدواني لبعض فرق التفتيش والذي فيه خروج مفضوح حتى على قرارات مجلس الامن وفيه قصد واضح للاساءة لشعبنا العراقي البطل ولوقفته التي قال فيها ـ لا ـ لقوى العدوان الامبريالي الصهيوني .

وبرغم الموقف الاستفزازي المفضوح جاءت ردة فعل مواطنينا العراقيين مؤكدة رفض هذا السلوك غير الانساني ومعبرة عن تمسكها بكرامتها وبسيادة الوطن وبالالتفاف الاعمق حول قيادة لرئيس المجاهد صدام حسين الذي اضحى الرمز الاحب ، والمعمقة وحدة العراقيين ولاصرارهم على المضي في النهج الرافض للعدوان للسير بخطى وئيدة لاعادة اعمار العراق وتاكيد دوره القومي والانساني في مواجهة التحديات الخارجية واسقاط كل محاولات النيل من ارادته او ايقاف مسيرته الناهضة .

وسيظل العراق اقوى بشعبه وبقائده الرئيس المناضل صدام حسين .. وستذهب ادراج الرياح كل التخرصات المعادية .

في تصريح ـ بقية

للتنمية في بغداد الذين يعرفون المبنى جيدا وقد راجعوه عشرات المرات لتاكيد انه مقر الوزارة الا انها اصرت على تفتيشه حتى ولو كان مبنى وزارة الزراعة والري على حد تعبيرها .

وقال الناطق ان موقفنا هو رفض هذا الطلب الاستفزازي لان القصد الواضح منه هو اهانة الحكومة العراقية فتفتيش مبان حكومية مدنية معروفة لاعلاقة له بالتزامات العراق بموجب قرار مجلس الامن ٦٨٧ / ١٩٩١ وان العراق لايمكن ان يسمح بزيارة المقرات الحكومية .

وقال الناطق . ان السلطات العراقية تتعاون مع فرق التفتيش بصورة كاملة وتقدم لها كل التسهيلات اللازمة لاداء مهماتها المحددة في القرار ٦٨٧ وقد وفرت لهذا الفريق نفسه كل التسهيلات حتى الان ولكن الطلب الذي تقدم به الفريق (اليوم) يؤلف تحولا في مهمات فرق التفتيش بموجب القرار ٦٨٧ وهو محاولة استفزازية يراد منها تحقيق اهداف سياسية لاعلاقة لها بموضوع تطبيق قرارات مجلس الامن .

ومن اجل تاكيد الحقيقة بان المبنى هو مبنى لوزارة الزراعة والري وان ليس فيه اي شيء يستدعي زيارته من قبل فريق التفتيش المذكور فقد دعت وزارة الثقافة والاعلام كل مندوبي الوكالات الاجنبية وشبكات التلفزة الموجودين في العراق لزيارة المبنى وقد تنقل مندوبو وكالات رويتر والانباء الفرنسية وشبكة دبليو تي ان وفيز نيوز في المبنى المذكور وتعرفوا على كل مافيه بكل حرية .

بخطوة استفزازية ـ بقية

واضاف . ان هذا العمل المشين يعد استفزازا لايمكن ان يفسر الا كونه عملا استخباريا لجمع المعلومات والوثائق عن امكانيات القطر الزراعية وعن امنه الغذائي حيث ان هذه الوزارة ليست لها اية علاقة بالمهمة الرئيسية للفريق .

واشار الى ان العمل الذي قام به فريق التفتيش ليس له مسوغ قانوني اضافة الى انه كان مفاجئا ولم نعلم به مسبقا علاوة على عدم قيام الفريق بتقديم طلب رسمي الى الجهات العراقية لهذا التفتيش .

وقال : ان الجانب العراقي اراد ان يؤكد لفريق التفتيش ان مهمة هذه الوزارة هي خاصة بتنظيم العملية الزراعية وطرق الري فاستدعى عددا من ممثلي المنظمات الدولية الزراعية والغذائية الموجودة في بغداد ومنها منظمة الفاو وبرنامج التنمية التابع للامم المتحدة للحديث مباشرة مع فريق التفتيش عن مهمة الوزارة غير ان الفريق الدولي امتنع عن ذلك .

«الثورة» تتبعت ولوقت طويل حركة رئيسة الفريق كارين جانسن التي بدا عليها التوتر بشكل واضح وهي تتنقل بين اعضاء فريقها واستطاعت «ان توجه اليها استفسارات حول ما حدث فقالت انها تنفذ تعليمات وردت اليها من نيويورك .

واشارت بوقاحة الى انها تحاول وبشتى الوسائل دخول المبنى وتفتيشه بما في ذلك الغرف والمرافق الرسمية ومنها مكتب السيد الوزير !

وابلغت «الثورة» ان المهمة الجديدة اضطرت الفريق الى ارجاء سفره الذي كان مقررا «اليوم» بعد ان قامت بتفتيش مبنى منظمة جماهيرية تعذر عليها تذكر اسمها وهي في بغداد حيث لم تجد فيها شيئا ينكر او يتصل بمهمتها اساسا .

وعن تعامل الجانب العراقي مع الفريق قالت :

لقد وفرت لنا الحماية المطلوبة اضافة الى الخدمات الاخرى ووسائل الراحة .

وردا على سؤال اخر عن الهدف من تفتيش الوزارة امتنعت رئيسة الفريق عن الاجابة واكتفت بابتسامة صفراء !

وفي الساعة الحادية عشرة والنصف من ليلة امس جرت مباحثات بين الجانب العراقي وفريق التفتيش امام مبنى الوزارة ابلغ فيها المسؤولون العراقيون الفريق امتعاضه من قيام اعضاء الفريق بمنع موظفي الوزارة من مغادرة المبنى ودعاهم الى ضرورة التعامل بشكل انساني مع هؤلاء الموظفين والسماح لهم بمغادرة المبنى بعد تفتيشهم وقد ترك الموظفون المبنى منتصف الليل تحت رقابة فريق التفتيش .

وعن هذه المباحثات اشار السيد رئيس الجانب العراقي الى ان فريق التفتيش لم يكن موافقا في البداية على الاقتراح الذي طرحناه الا انه اذعن له بعد اصرارنا على ضرورة توفير مستلزمات الراحة والاطمئنان لهؤلاء الموظفين مؤكدين موقفنا السليم من هذه الازمة المفتعلة .

والتقت «الثورة» بالسيد عبدالستار سلمان حسين الوكيل الاقدم لوزارة الزراعة والري الذي علق على هذه الممارسة غير الشرعية ووصفها بانها حلقة مضافة الى مسلسل التامر العدواني الذي تمارسه الولايات المتحدة الاميركية ضد العراق وشعبه .

وقال : ان الهدف الاساس من هذه العملية المفتعلة هو توجيه انظار الراي العام عن الجرائم التي ترتكبها الطائرات الاميركية والبريطانية بحرق مزارع الفلاحين في محافظة نينوى والمناطق المحيطة بها .

واضاف : ان هذا الفريق التجسسي يسعى للحصول على المعلومات عن امننا الغذائي بالدرجة الاساس لانه السلاح الكبير الذي نتمكن به من كسر الحصار الظالم وافشال خططهم لتجويع العراقيين وتركيعهم .

واكد السيد الوكيل ان موظفي الوزارة كانوا مصرين منذ اللحظة الاولى التي وصل فيها فريق التفتيش الى مبنى الوزارة بمنعه من الدخول او السماح له بالتفتيش وهذا هو عهدنا بالعراقيين المتمسكين بكرامتهم وبسيادتهم .

وظلت «الثورة» تتابع العملية عند مبنى الوزارة حتى ساعة مبكرة من صباح اليوم . وقد بقي الفريق محيطا بمبنى الوزارة وجانسن تتنقل بينهم ! .

انباء ـ بقية

واضاف المواطن صالح محمد علي ان القسم الكويتي خالد ساهر الخالدي واثنين من ابناء عمه والرائد مشعل الشمري تعرضوا ايضا للاعتقال حيث اتهمتهم السلطات المفروضة على الكويت بالتعاون مع العراق وهي التهمة التي اعتادت عليها هذه السلطات لالحاق الاذى بالمواطنين الشرفاء .

وخلص المواطن الى القول بان حالة من الهستيريا تصيب الشارع الكويتي وان المعارضة الكويتية هي بنشاط متزايد حيث يسمع اطلاق النار في جميع انحاء الكويت منذ ساعات الظلام الاول ويستمر حتى الصباح وان الشارع الكويتي يكاد يكون مشلولا اثناء الليل

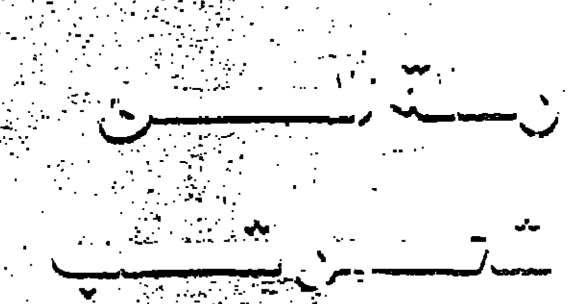
وفيات

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله المرحوم المهندس عادل حميد مهدي والد المهندس طه واخ كريم حميد مهدي والفاتحة على روحه في حسينية البوجمعة في الكرادة الشرقية اعتبارا من ٧/٦ ولمدة ثلاثة ايام من الساعة السادسة وحتى التاسعة .

انا لله وانا اليه راجعون .

ثقافـــة



علي جواد الطاهر

عزيزي وليد

اجل عزيز ابن عزيز . وعزيزي اديب ينسجم في الادب روحا وحضورا وغاية وحبا . والصفة الواحدة من هذه تكفيه مؤونة اشياء وتحقق له اشياء ـ له ولنا وترتفع هذه الاشياء سموا بالضمير الحي والخلق الرضي . ويسهم في الارتفاع ـ او الرفعة ـ بحث دائب في اغوار النفس ممتزجة بالمثل . طامحة الى تطهير الارض من الدنس .

عزيزي انك اديب وقد انتهينا من هذا قراءة وثقافة ومزاولة وانشاء . انتهينا وابتعدنا غير قليل من الصبا . والقرزمة . والمراهقة وما من شانه الهوى الطارىء والرغبة العابرة

ويكفي ان اوازن بين ما ارسلته الي منذ عام وما سلمتنيه اليوم لارى الفرق بينا . والتقدم ملحوظا . وارى اكثر من ذلك . المبتدىء ناضجا . والناضج يتنبع بالتمكن . والتمكن يغري بصحة الامل بعيدا . صادقا ـ وما كنا لنبني طموحنا على جرف هار . او لنحلق في اماتينا بطيارات من ورق . اقول هذا .

وقد بدات ـ كما يجب ـ بقراءة رسالتك الي . ولم تعد كلمة فيها عما عرفته فيك من كرم ـ اقصد صدق الكرم . وما احسبك شاكا شكا مرضيا . قد اعتريت . عن ثقة بامور كثيرة من شؤون الحياة والناس . وبالادب الذي تضعه في مكان عال ويبقى شك الطامحين الصادقين مع انفسهم . الحريصين على سمعتهم . الطالبين لان يكون الذي يطمحون اليه من حقهم ومن امكانهم . وهذا هو الشك الموصل الى اليقين ولا اريد ان اقول : انك بلغت الغاية الى اقصاها . ولكني . وقد قرات لك ما قرات اقول : انك قطعت شوطا . وسرت حميدا ولم يبق الا زمن غير طويل . وتجريب غير كثير واحتفاظ بالتواضع الذي هو لك وفيك ممزوجا بثقة لازمة للمبدع . وطموح مشروع بعد ان توفرت اللوازم .

واقول ـ من اجل الوضوح اني بدات قراءة ما نظمته «عموديا» مستقلا جاء ام غير مستقل (في ثنايا غيره) فرايت تمكنا من الوزن والقافية وليس هذا بشيء . وان كنت التزمت القافية في الابيات كلها من القصيد . او نوعتها كل اربعة ابيات او اكثر او اقل فالمهم هو التوفيق . وقد وفقت وان دعا التزام القافية في قصيدة كاملة الى شيء من تكلف في القافية يمكن جدا ان يخف . ويمكن جدا ان يزول ومهما يكن فتغيير القوافي على مقاطع صار مالوفا . وهو يهيء للشاعر حرية اكثر . ويعلو خصوصا اذا جرى هونا طبيعيا كما حصل لديك .

اما مزج «العمودي» مع مقاطع من النثر او الشعر الحر او قصيدة النثر فانه يبعد السياق الموسيقي . ولو رجع امره الي لما حبذته .

وهناك كلمات مما علقته وانا اقرا شعرك العمودي ثروة في المفردات اصالة في المعاني . صدق في الاحساسات . فخامة . ثقة . حيرة وتشاؤم في مسحة صوفية محورها «سعاد» والانسان في هذا المجتمع الذي نعانيه ـ عدت شاعرا مكتملا . «...» .. راشدا . وليس قليلا ان يبرع فينا شاب . كان في الامس القريب صبيا ـ في نمط الشعر الموروث . واصارحك بانه يظل في المنزلة العليا وان كثيرا من الدعوات في الثورة عليه لاتقوم على سند وقد يعود بعضها الى عجز في اصحابها فسر ياوليد على خطى المتنبي والجواهري .. ولاباس بنفحات من المهجر وبنسمات من الحر «وهينمات» من قصيدة النثر وبداعات النثر الشعري ـ ولم لا . والشعر في جوهره واحد . والمهم ان تكون منه في ما نحن له .

ونعود نقرا ما لم يكن عموديا من شعر وليد . وهو حلو . طريف . جديد استماعا وقراءة . ومتابعة للموجة التي يركبها الشباب ولكني رايته دون ما رايت العمودي . ورثيت لوليد مكانا من العمودي ولا يبلغه مكانه من غير العمودي . اما اذا انسابت نفحات غير العمودي في العمودي ـ وقد حصل كثير من هذا ـ فذاك الاحلى . ولا باس بالمناوبة بين الشعرين . ولكني اخشى ان تجور المناوبة فلا يعطي الشاعر نفسه كاملا لاحدهما . ومن هنا كان انحيازي من اجلك الى الشعر العمودي المتجدد على الزمن وبالافذاذ المعدين لخوض غماره في بلوغه من امرهم والا لقد رايت لغيرك ان يمضي مع الحر اذا كان صادقا في المثل الذي قرانه له . ورايت لغيرك ما رايته لاجله في الذي دل عليه على انه له . اما انت . وليد محمود فوزي الصراف . فقد وضعتك قصيدتك «المتنبي» حيث «عنني لوضعك بل «حيث وضعت نفسك في ما انت له وفي القصيدة من الصور مالا يطل الا على شاعر . وقد يحار فيها الناقدون

حتام تذرع ارض الله ملتحفا   سماءها وغيوما تنشر البردا
تطوي البلاد وتطويك البلاد فما   تطوى معالمها فيما طوت بلدا
وكنت تسطيع لو قبلت بين يدي   اميرة الارض ان تحيا به رغدا
لكنك اخترت من امريك ما غفلت   عنه العيون فلم تبصر به رشدا
ورحت تهبط عالي الانف اودية   لم يهبط القلب منها. بل مضى صعدا
حتى اذا بلغت رجلاك اسفلها   جاز السماء وعن املاكها ابتعدا

صور . ومعان . وفهم لابي الطيب . وضيق بالحاضر خلال الماضي ـ ويبقى عليك نظرة تعيدها في القصيدة فتبدل هذه الكلمة . وتزيد من هذه السلاسة . وليس هذا الباقي صعبا بعد الذي دل عليه السابق عليه .. ودل عليه شعر اخر لديك وهو من المتانة السلسلة بمكان . ومع المتانة السلسلة حلاوة الاستعارة الملأى بالحياة . وجمال الصورة الفنية بالمعنى . الم تكن انت . وليد محمود فوزي الصراف صاحب خماسية التامل

«اخذتنا باطراف الاحاديث بيننا»   وهب نسيم الامس فارتعش الوقت
ولاحت لنا روح من القلب لاترى   يرد جيوش القول عن وصفها الصمت
تراها قبور الارض لو فكرت بها   محالا ويثنى عندها ما اسمه الموت
عجبنا لها . واحتار من عجب بها   فؤاد لنا ما فات ادراكه فوت
لقد ولدت منا . وفي بيتنا نمت .   وتبقى ولا نبقى . وينهدم البيت

اهذا شعر مبتديء ياوليد . متشكك في قدراته ياوليد . ذاهب عنه الى غيره ياوليد ؟! لا . ولولا ثقة تواضعها محمود لما كان لهذه الخماسية ان تكون ـ واسمح لي بان اجعل «يرد جيش القول» «يرد فضول القول» ..

وتنتقل في البحور من البسيط الى الطويل الى مجزوء الوافر .. على ما تدعو اليه حالك النفسية وما يقوم فيها من ضجيج تعمل اللغة على تصريفه او اسكاته او تنقيته . وقد تبلغ بك تجربة من واقعها الحلم الى الوجد . وهذا مطلوب من شعر غنائي وجداني

اضاعوا الدرب ام وصلوا   مضى عامان مذ رحلوا
وقالوا بعض يوم بعـ   ـده تاتي بنا الابل
وقد وعدوا وما عادوا   وقد قالوا وما فعلوا
وما كذبوا وان كذبوا   وما ختلوا وان ختلوا
فاين مضت بهم سبل   فهم في القلب قد نزلوا

اهذا شعر مبتديء ياوليد . متشكك في قدراته ياوليد . ذاهب عنه الى غير ـ ياوليد ؟ لا . ولولا ثقة تواضعها محمود لما كان لهذه الابيات الخمسة ان تكون .

اجل . لو كان تواضعا يملؤه الفراغ لما بلغ الطموح بصاحبه الى ان يخفف من همه الذي يؤوده بان يولد منه العالم وليكن طموح شاعر . ولكنه طموح مشروع في الشعر في الاقل . وماذا كان شان المتنبي من قبل حين راى نفسه غريبا ؟

اذكر المتنبي . وانا اعلم انك تقدر معنى ذكره . لانك تعرف نفسك . وتعرف الحدود والمراحل والاشواط . وحين كان المتنبي الذي كان . فانه القى على السائرين في الدرب بعده جسامة المسؤولية وثقل المؤونة اللازمة للرحلة وهو حين صعب الامر سهله . اما يكفي انه انار الطريق . وركز الصوى .. وترك الخيار للموهوبين ان يجدوا انفسهم . وان يكون هم انفسهم ..

فسر ياوليد .. كما انت . وفي الذي قدمته ما يغرينا بالامل ولا يغرك فيه الثناء . طريقك الشعر . في المنهج الموروث اولا . ودع القصة ـ ولو مؤقتا ـ كسبا للوقت ودفعا لتوزع الطاقة . ويكفينا الباقي للجمع ـ على افتراق حسن ـ بين الشعر والطب . وفي الافتراق الحسن هذا معنى انك في الشعر شاعر فقط . ومعنى الرجاء انك في الطب طبيب فقط . وفيه الماح الى مطلع رسالة كتبها امين الريحاني في ١٤ تموز ١٩٢٨ فقال : عزيزي علي الناصر . الدكتور الشاعر . وقى الله طبه من شعره . وشعره من طبه . وادامه موفقا في الحالين .

سر وسلامي على الوالد الاديب الكريم . نذكره ـ هنا ـ اعترافا بقسطه في بنائك . «وقد ادينا ما علينا . وبقي الذي هو عليك واسلم موفقا .

الفرس العجفاء

دو فو
(شاعر صيني ٧١٢ ـ ٧٧٠)
ترجمة : حسب الشيخ جعفر



يسرني ان احاول
غير انني لااستطيع ان انسى
سأتذكر هذه الفرس المنهكة
حتى ساعتي الاخيرة
هي فرس مريضة لم تعد غير هيكل عظمي
ضلوعها نائئة كاعواد السياج الخشبية
مهما تجر عنانها لن تتقدم خطوة واحدة
لامفر من ان تحيا ايامها الاليمة الباقية
من ترى يمكنه ان يرد لها فتونها القديمة ؟
وهل هي قادرة ان تثب كما في السابق ؟
انما لفرس جيدا
هاهو الوسم على جلدها
وهذا يعني انها كانت
في عداد الخيول المحاربة يوما ما
لقد هجرها راكبها جريحة
يبدو انه بلا قلب او روح
هاهي جراحها تتقلص متيبسة
والقروح تنخر بدنها
ستكون الساقية مرقدا اخيرا لها
اترى كيف شاب شعرها قبل موتها
وكانها متدثرة بالثلوج
لن اكف عن التفكير بها
مرتعشا حزينا
لعلها ترعرعت في الاسطبل الملكي
كي تعدو سريعا
مثل جانخوان الاسطوري العجيب
وكم انطلقت كاعصار في ساحة القتال !
وكما يحدث في الحياة
هاهي متهورة في هذه الحفرة
عاجزة تماما
هاهي عند الطريق
تجار صامتة في اوجه العابرين
بعينيها الكئيبتين المشختين قبل الاوان
يرعبك ان ترى عينيها
وتحس بارتعاشة في جسدك
كم هي وحيدة وبلا دفاع !
في الجو القارس الممطر
لامنجى لها من الزمهرير
مفتقرة الى اليد الرحيمة والكلمة الطيبة
لاأحد غير جفل القبور القديم
هذا الغراب الدائر من فوقها
لاخذا اهبته
وقد احس بفريسته
وعيناها تتضرعان : رحمة بي
خذوا بي الى الاسطبل
وانذاك ساتعافى مع الربيع
واسعى وفية لكم
حتى ساعتي الاخيرة

مخاض الحياة المعاصرة ، وميلاد الفلسفة في العراق الجديد

الدكتور علي حسين الجابري
استاذ الفلسفة المساعد كلية الاداب . جامعة بغداد

لم يكتنف الغموض (مسالة) على صعيد الثقافة الحديثة والمعاصرة في العراق . مثلما اكتنف (الفلسفة) حتى عدت من (المناطق المحرمة) او (الملغومة) ! التي يتعثر على غير (المهندسين) ولوجها على طريقة (اكاديمية افلاطون) !

وسبب هذا الظن الخاطيء نقص في تكوين ثقافتنا . وتشويش اصاب تصوراتنا . اسهم في ترسيخه . البرنامجان التربوي والاعلامي . اللذان لم يفلحا في ردم فجوته بل وفي تعميقه حتى عاش البعض يردد الراي القائل بخصوصية هذا (الحقل) من حقول المعرفة الانسانية . وجعله حصرا على (نخبة متبطرة) متناسيا الحقيقة القائلة ان عصور الازدهار الحضاري . لم تعبر عن نفسها الا من خلال ذلك الجدل العقلاني الحر الذي ظلل الساحة الثقافية حتى تنفس الجميع اريجه الفواح ابداعا رائعا . وحكمة يتردد صداها الى يومنا هذا تقول لك :

« ان عدوك بين جنبيك . جنده الهوى ؟ فان اطعته هلكت «وان عصيته نجوت» ولاخرى تخاطبك قائلة : « كن كالمداوي جرحه بصبره على الدواء مخافة ـ طول الداء » وثالثة تاتي على لسان حكيم يقول : «عندما فتشت عن علة الحياة (سبب الحياة) وجدت الموت . وعندما وجدت الموت عرفت كيف ينبغي ان اعيش» تلك حكمة مستقرة بالعقل والوعي مستنيرة بالنص المقدس . الم تكن الفلسفة هي (حب الحكمة) ولان (راس الحكمة مخافة الله) والله سبحانه وتعالى يقول في محكم كتابه «تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل . وتخرج الحي من الميت . وتخرج الميت من الحي ...» (سورة آل عمران) وتلك حكمة تنطوي على مضمون اخلاقي ـ فلسفي يقول لك :

«ان النفوس اذا الفت فعل الخير صار لها خلقا من اخلاقها وسكنت اليه» من هنا جعلوا محبة الحكمة (الفلسفة) عملا شريفا يرتقي الى مستوى الاعمال الجليلة التي لايقدم عليها الا اصحاب الجواهر الطاهرة فالحكمة ظاهرة مقدسة غير فاسدة . ولادنسة . فلاينبغي لنا ان نستودعها الا الانفس الحية . وننزهها عن الجلود الميتة ونصونها من القلوب المتمردة !

تلك حقائق حضرت امامي وانا اراقب (سقوط) الراي الذي قرن الفلسفة بكل غامض عويص . ومشوش غير مفهوم . قرن ما«لايعجبنا» من الكلام (بالتفلسف) ! مما هو من الخطأ الشائع بين جمهور المثقفين وعموم المواطنين الى وقت قريب لاسيما بعد عرض برنامج (قبسات من فكر القائد ـ المنظور الفلسفي) خلال احتفالات اعياد ميلاد القائد في نيسان ١٩٩٢ . الذي كشف عن تشوق رائع للحكمة على الصعيدين (الخاص) و(العام) حيث دارت اسئلة الذين التقيت بهم في الاماكن العامة والخاصة حول هذا الجانب (الغائب) من المعرفة الانسانية بعد ان حرم انسلنا منه على صعيد (مناهج الدراسة) الثانوية والجامعية والنشاطات الاعلامية المتنوعة ! ان ما طفح على السطح في الاسابيع الماضية يؤكد حضور المناخ الفكري (المولد) للابداع من خلال استثمار فرصة التفتيش عن الاجوبة القادرة على تطمين قلق الانسان المشروع . واعانته على حل عقد الحياة في هذه الربوع وبما يفصح عن كنوز هذه البيئة الحضارية التي كانت «منجما للحكمة ومنارا للفكر الحر . فلا غرابة بعدها ان تنال الفلسفة عناية (كاكة محمود الكهربائي) في كلية الاداب فتمنى وجود شريط فيديو لتسجيلها ! او (ابو صالح القتيل) من الراشدية او (ابو احمد من ذي قار) او لتقرين حرمتهم ظروف الحياة الصعبة من فرصة (الثقافة الفلسفية) ولعلهم تذكروا ماورد على لسان القائد وهو يتحدث قبل ثلاث سنوات عن عبقرية هذا الانسان قائلا «حين دخل هولاكو بغداد قام بفعلتين تدل على مستوى اجرام الاجنبي المتخلف : جمع كل ماموجود من كتب ورماها في دجلة او احرقها .. واينما وجد عالما قطع راسه ! لذا (عندما يقتل العلماء ويتلف الكتب .. فيكون بذلك قد قضى على اهم مصدر للتطور) . استمر هذا [illegible] وتاثيراته السلبية ثمانية ق[illegible] . لم تتح للعراقيين خلالها فرصة [illegible] عن انسانيتهم بصورة صحـ[illegible] ويخاطب سيادته الحاضرين [illegible] يقل ان ابك او جدك . او [illegible] من العراقيين لم يكن انسانا [illegible] او يمكن ان يكون فيلسوفا في العراق . لكنه اندثر كفلاح ومات من غير ان يكشف عن مواهبه» (جريدة القادسية ٢٠/٦/١٩٨٩) .

وبهذا كشف القائد عن العلاقة بين المناخ الحضاري ومخاض ولادة الفلسفة وميلاد المفكرين والفلاسفة والمبدعين في شتى فنون المعرفة وحقولها وميادينها ممن نتطلع اليوم وحاضرا ومستقبلا الى حضورهم في عراق (الطليعة) لاسيما ان القائد يخاطب الشباب قائلا منذ خمسة عشر عاما : (اننا مدينون بمعرفتنا الى المجتمع الذي عشنا فيه .. ان المجتمع من خلال عملية التفاعل بينه وبين الانسان . يؤثر في تفكيره بكل مايحصل من جوانب فكرية ونفسية واقتصادية وعسكرية) «تكتب الشباب لتضمن المستقبل» بغداد ١٩٧٧ ص ٤) . تلك حقيقة تمناها (تنظيرا) الدكتور زكي نجيب محمود في كتابه (تجديد الفكر العربي) في السبعينات بعد عقود من (الاغتراب) والضياع الفكري . مشيرا الى علاقة الفكر بالحياة . وصلة الفلسفة بالعلوم . ونحن نعيش مع الاشياء من حولنا ونتواصل مع جزئيات الحياة الكثيرة . ونفتش عن قوانينها العامة . وكيفية جعلها قوانين ذات عمق اجتماعي ـ اخلاقي ـ حضاري يقرن المادة بالروح . في اطار شمولي يقوم على التحليل المعبر عن (الوحدة والتنوع) وصولا الى الموقف الفلسفي المنشود . (تجديد الفكر العربي . القاهرة (ط ١ / ١٩٧٧) و (ط ٤ / ١٩٧٨) ص ٥ ـ ٣٨٦) .

فماذا نقول حين امتحن الفكر ومقولاته القومية الفلسفية بعد ان علني العرب من وطأة (النظام الدولي الجديد) وعدوانه الثلاثيني على العراق ؟ مما دفع بالدكتور سعيد البيطين ليتحدث يوم ٢٣/٢/١٩٩٢ . لمندوب جريدة الجمهورية (لهيب عبدالخالق) عن جدليات الواقع العربي المثقف ! ومعاناة المثقف العربي الذي يعيش علاقات شوهاء بين (الذات والموضوع) و(الخاص والعام) و(الوطني والقومي) و(الديني والقومي) و(القومي والانساني) و(العقل والعاطفة) و(العلم والدين) و(الديمقراطية والحرية) و(الاصالة والمعاصرة) ليؤكد مقالة الدكتور عبدالطيف عقل يوم ١٩/٢/١٩٩٢ في الجريدة المذكورة واصفا واقع الامة الفكري بعد ام المعارك قائلا : (علينا ان نعيد النظر في الخطاب الثقافي والمفاهيم الثقافية العربية الجاهزة . بعد ان تكشف زيف الخطاب السابق وزيف الوعي . والوهم . وسالم يتسلح المثقف الاصيل بالجرأة والشجاعة . وان يتصف بصفات المقاتل وخاصة ان المعركة لم تنته بعد . وهي حقيقة ادركها مفكرو العراق منذ حين مستفيدين من المرئيات فكر القائد ومنظوره الفلسفي الشمولي . مما يجعل كاتب هذه السطور مطمئنا للخطوة الاولى على صعيد ارتقاء جذر المعرفة وجبلها الفلسفي الشامخ . مستقبلا مادام في داخل كل منا حكمة (دفينة) و (فلسفة) تراكمت عليها اثار الحقب المظلمة حتى حالت دون ظهورها في (الاجداد) وهاهي اليوم تولد من جديد عبر مخاض شاق من العقبات والمعارك والمحن والتحديات اسقطت اشرة القرون المظلمة . واظهرت صلابة معدن العراقيين واصالتهم وكشفت عن جوهرهم الشريف فهم بذلك مؤهلون لدور تاريخي حضاري يليق بهم وبتاريخهم للشرق فلا امة حضارية لشعب عريق من غير انجاز فلسفي حكمي مبدع : فاين هو ذلك الانجاز الابداعي ؟ سؤال نترك جوابه للمبدعين والمؤسساتهم المنتظرة (كالجمعية الفلسفية العراقية) و (المجلة الفلسفية) و (الندوات الفلسفية) .

سلمان بن داود
الغياب / الانتظار / البحث

داود سلمان الشويلي

يشق القاص (احمد خلف) طريقه الجديد في كتابة النص القصصي . وهو ينحت له معالمه الخاصة اعتمادا على ثنائية الواقعي/الاسطوري . والواقعي الخيالي . ان المضمون الواقعي لمحتوى النص القصصي عند احمد خلف . يرتدي ثوبا اسطوريا ـ خياليا . ممايجعل الشكل عنده ـ هو الاخر ـ ياخذ مداه الاسطوري . فيجعل من القصة ـ عنده ـ نصا لايعتمد على مقومات النص القصصي المتداول . بل . ومن خلال بحثه الدؤوب عن نصه المميز . يكسر رتابة ذلك النص ليبني نصا قصصيا جديدا . مطورا فيه . مالكا لافق سردي جديد . متخذا من السرد والجو الاسطوريين طريقا جديدا من خلاله يقدم موضوعته الاسس .

وقد جرب القاص احمد خلف خطه القصصي هذا . ابتداء من قصته «الصوت الاخر» حتى اخر قصة له نشرت في مجلة «الاقلام «العدد ٣ ـ ٤ سنة ١٩٩٢» مرورا بمجموعته الاخيرة «صراع في علبة» .

وتتضمن هذه المجموعة . بعض القصص اضافة الى رواية قصيرة . وفي هذه السطور سنتناول ثلاث قصص من تلك المجموعة لاسباب سيعرفها القاريء في السطور القادمة .

والقصص الثلاث هي : «الملائكة وحدها تعرف كل شيء» «سبع سنابل» «اخر الزمان ـ اول الزمان» .

يوظف القاص احمد خلف في هذه النصوص الثلاث «ثيمة» الغياب . وماتؤول اليه من بحث وانتظار . او انتظار وبحث . توظيفا فنيا مدركا ..

والغياب هذا . كثيمة رئيسية في هذه النصوص خاصة يجسدها القاص من خلال ما هو اسطوري . سردا واجواء .. انطلاقا من واقعية الغياب .. لكن السطور ـ هذه ـ ستجد في هذه « الثيمة » لعبة كبيرة يلعبها القاص على قارئه . او مع قارئه . لان مثل هذه الثيمة «ستؤول الى بنى ثلاث هي :

بنية الغياب .
بنية الانتظار .
بنية البحث .

والجدير بالذكر . ان هذه النصوص الثلاثة . جاء احدهما مكملا للاخر . وبالوقت نفسه فانها متداخلة في ما بينها .. ويمكن عدها نصا واحدا بثلاث قصص . او قصة واحدة بثلاثة نصوص .. وهذا لايعني ان هناك ماخذا على القاص في انه قد اعاد كتابة موضوعه ثلاث مرات .. لان مثل هذا الا افتراض لايستقيم وتداخل النصوص الثلاثة في ما بينها .

بنية الغياب

«سلمان بن داود» الشخصية الغائبة .. وقد جاء الاعلان عن ذلك الغياب في النص الثالث «اخر الزمان ..» في اول سطر منه . حيث يخبرنا الراوي (وهو اخ الشخصية) ان «سلمان بن داود قد [illegible] مسكنه وعمله وعائلته» ص [illegible]

وهذا التاخير في الاعلان عن اسباب [illegible] يعني ان الغياب ـ كحدث [illegible] [illegible] معلن عنه في النصوص الاخرى . [illegible] [illegible] ـ وهو يبني نصوصه على هذه الثيمة ـ راح يلعب بتركيبة الشكل والمحتوى . ليعطي نصه جوا اسطوريا بالرغم من واقعيته ..

فجاء الاعلان عن الغياب في النص الاول «الملائكة ...» على لسان الراوي «المراة» بعد الاعلان عن الانتظار حيث يبدأ النص بالانتظار .. الانتظار الذي تعيشه المراة (الزوجة) للغائب (الزوج) .

اما في النص الثاني (سبع سنابل) فان الاعلان عن الانتظار يظل مفقودا . ويرد ضمنيا من خلال البحث عن الغائب .

والمحصلة النهائية للاعلان عن (الغياب) عن [illegible] الغياب ـ هذا ـ ليس هو مايريد ان يوصله القاص من معنى في هذه النصوص . بل ان هناك ماهو اكبر من ذلك . وهذا ماستقدمه السطور القادمة .

بنية الانتظار

تتداخل بنية الانتظار وبنية الغياب في هذه النصوص الثلاث . كما تتداخل مع بنية البحث .. لذا . نرى ان هذا الانتظار ياتي على مستويين

● المستوى الاول /الانتظار المستمر . وهو انتظار مابعد البحث .. ويتجسد في انتظار المراة (الزوجة) لزوجها الغائب الذي تركها ليلة عرسها حيث يستمر هذا الانتظار قائما ـ بالنسبة لها ـ حتى بعد ان يجد الاخ ان الغائب قد مات .

● المستوى الثاني / الانتظار المنتهي . وهو انتظار ماقبل البحث .. اي انتظار الاخ لاخيه الغائب . حيث ينتهي بوجود جثة الغائب .

يبدأ تاسيس بنية «الانتظار» في النص الاول . حيث نرى المراة (الزوجة) وهي تخبرنا بضمير المتكلم قائلة : «انتظرت طويلا ..» وبهتين الكلمتين يبدأ القاص نصه الاول «الملائكة ..» لكنه ـ اي الانتظار ـ في النصين الاخرين ياتي ضمنيا وغير معلن عنه . كون هذه النصوص غير معنية به اساسا .

بنية البحث

يؤسس القاص لبنية البحث ابتداء من النص الثاني . حيث يبدأ هذا النص مباشرة بالاعلان عن البحث عن طريق الاخ . وبصيغة المتكلمين : «فتشنا البيت اول المساء كعادتنا» ص٢٢ . وهذا يعني ان البحث لم يبدأ من هذا النص وانما قد سبق اليه في النصوص السابقة وانما هو قد جاء في النص الاول .. بنيتي الغياب والانتظار بصورة ضمنية وغير معلنة من خلال مايصل الى المراة والاخ من اخبار واقوال عن الغائب .

اما في النص الثالث . فقد جاءت هذه البنية بعد بنية الغياب . لان الانتظار كان مضمنا داخل البنيتين الاخريين .

تداخل البنى

وهكذا تتداخل البنى في ما بينها . وهذا التداخل يمنح النصوص بعدها الاسطوري . فيخيم عليها جوا اسطوريا /انتازيا .

لكن بنية البحث ستكون هي البنية على هذه النصوص . ممايجعل منها ـ اي هذه النصوص ـ عبارة عن قصة (البحث عن ..) وليس قصة غياب الـ ...» .

انها قصة البحث عن شيء مامفقود . ولم يكن «سلمان بن داود» الا رمزا حاول القاص من خلاله التمويه عمايريد قوله . او الوصول اليه من معنى .

وقد حاول القاص ـ ايضا ـ ان يلعب لعبته مع القاريء ليتركه تائها بين هذه البنى .. وقد اجاد القاص في [ح]يث استطاع ان ينسحب اليه ويجعل منه احد الذين [يبحث]ون عن ذلك الشيء المفقود .. وليس عن «سلمان بن داود» فحسب .

ولا تطمح هذه السطور الى تقديم جدول تفسيري او تاويلي لما يرمز له (الغائب) لان ذلك سيفقد سر تالق هذه النصوص .. وسر جاذبيتها .

وارى ان القاص . لم يكن معنيا في تقديم المعنى النهائي لقارئه .. بقدرما اراد ان يدخله في لعبة البحث عن شيء ما .

ان احمد خلف . وهو يتركنا في دوامة البحث . لاينسى ان يضحك (مع) قارئه في النهاية عند الاعلان عن موت (سلمان بن داود) .. موت ذلك الشيء المفقود .. لكنه . وبالرغم من كل ذلك . فان ماهو مفقود اساسا مازال مفقودا . طالما ان السر الذي اكتشفه الاخ . سيظل محتفظا به امام الاخرين . وسيبقى الاخرون بعيدين عن معرفة حقيقة ذلك السر .. فيعيدون البحث مرة اخرى .. لان افشاء السر معناه ـ كما يقول الصوت ـ في النص الثالث . هو : «التعجل بالمنية ...» .

وهكذا يبقى «سلمان بن داود» او الشيء المفقود . غائبا لدى الاخرين .. ولنبدأ البحث مرة اخرى . من خلال اعادة قراءة هذه النصوص .

التراث والحداثة في «المظلة الفلسطينية»

[illegible] جاسم محمد

[illegible]

في الادب تكون المشكلات المثيرة للجدل . مثل ايهما اولى بالدراسة ـ بنية النص الادبي او محتواه ومعناه المباشر . او دراستهما معا في جدلية تظهر حيوية الشكل ووظيفة المحتوى في توليد المعنى الشامل للنص . تكون هذه المشكلات وجلية الحسم [illegible] قراءة . وانطلاقا من ذلك سنحاول هنا ان نجمل ونركز قراءتنا على الخصائص النوعية المميزة للشعر كما تجسدت في مجموعة (المظلة الفلسطينية) للشاعر [illegible] علي مصطفى من غير اهمال المحتوى . ذلك ان الخصائص المميزة للجنس الادبي . وهو هنا الشعر وفقا للمفهوم الجدالي [illegible] له . [illegible] تكشف [illegible] عن البنية الداخلية بما تنطوي عليه من بنيات صورية ومجازية وبنيات ايقاعية . ومن ثم بنيات مستمدة من فنون قولية اخرى كالسرديات والبنى الحوارية والدرامية وعلاقة كل تلك البنى بالمحتوى والموضوع المهيمن في مجمل النصوص الشعرية .

● ● ●

في المشهد الافقي للمجموعة يمكن ملاحظة ان المجموعة تنقسم الى خمسة دواوين فرعية حملت ارقاما ترتيبية وعنوانات ثانوية هي على التوالي : الديوان الاول الاوراق . الديوان الثاني : الحلم الفلسطيني . الديوان الثالث : المظلة الفلسطينية . الديوان الرابع : زيد بن عمرو بن نفيل يبحث في ارض الاختلاف . الديوان الخامس [illegible] بلا كي يؤكل الخبز باسمي اضافة الى [illegible] من ديوان [illegible]

ملاحظة ثانية تكشف العنونة عن الموضوعات والهموم المهيمنة على عالم قصائد المجموعة . فكيف انعكست هذه الموضوعات التي هي من الامتداد الافقي للنص الشعري وكيف تجسدت في الامتداد العمقي له ؟

● ● ●

السياقات الايقاعية هي من الامتداد العمقي للنص . وهي في مجموعة (المظلة الفلسطينية) تظهر ميلا صريحا للتقاليد الشعرية التقليدية للشعر العربي . فالقصائد عامة ضاجة بالايقاعات الوزنية الصارمة التي قد تتحول الى ايقاعات لقصائد ذات بنى ايقاعية تقليدية (عمودية) برغم التوزيع الطباعي المخالف المالوف للقصائد التقليدية خاصة في قصائد مثل (موت ظلام) و (التكوين) .

وتظهر التقفية . وهي من المؤثرات التراثية الصريحة . بوصفها الاداة التقنية تحد من افق التشكل الصوري والمجازي بما تقترحه من حدود تقفل الامتداد والانسياح للمخيلة .

ففي قصيدة (في امسية شعرية) نقرأ :
من اخر القاعة
اراقب الصاعد والنازل والقصائد
والكاتب الضوئي منتظر على الرقاب
وكل الضجيج يملأ المقاعد
وكل ضجة تباري في الزحام ضجة
[illegible]

[illegible]

يسمونها بلاد السحر والجمال والخيال ..
ويطلقون على لغتها .. لغة الدبلوماسية والمفاوضات وحل النزاعات !!
ويعدون سياستها في المحافل الدولية .. سياسة الغزل والصداقة والمجاملات الصالونية المتقدمة !!
هذه هي فرنسا .. التي احاطت نفسها بهالة من الرقة والرقي الاجتماعي والاجواء المخملية الناعسة !!
ترتكب اليوم وباسم الحضارة .. افظع جرائم الاعتداء على الحقوق المدنية التي اقرتها الاعراف والقوانين الانسانية الدولية .. وهي .. فرنسا .. التي عرف عنها انها مصدر القانون !

حقيقة فرنسا

La Vérité de la France

وليد ابراهيم

● لقد سقطت الاقنعة عن الوجوه المزيفة .. وبانت على حقيقتها العدوانية واطماعها الشريرة في السيطرة والعدوان على الشعوب الضعيفة .. حيث تمارس فرنسا اليوم ابشع الاعمال الخسيسة ضد العرب والمسلمين والعراقيين بشكل خاص !!

وهذا التقرير الذي وصلنا من طالب عراقي يكشف المعاناة والماسي البشعة التي تعرض لها الطلبة العراقيون الدارسون في فرنسا .

● كان الطالب نزار يحيى جاسم احد طلاب زمالات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي للحصول على شهادة الدكتوراه في اتصالات الاقمار الصناعية في فرنسا .. وكان يسكن مدينة «كرينوبل» الفرنسية ويدرس في جامعة (نانسي) وبعد احداث الثاني من آب قررت السلطات الفرنسية طرده من الجامعة مع مجموعة الطلبة العراقيين . وتبين فيما بعد ان الحكومة الفرنسية قد قطعت الرواتب والمنح الدراسية عن جميع الطلبة ومنذ تاريخ ١٩٩٠/٩/٦ !!

وقد عاد الطالب نزار يحيى جاسم الى دراسته بعد شهرين وبعد محاولات ومعاناة مريرة ليواصل دراسته بلا راتب ولا مساعدات مالية .

لم تكتف الحكومة الفرنسية بهذه الاجراءات ضد الطلبة العراقيين بل بعثت ضابط مخابرات فرنسي اسمه «انطونيو» واتصل هذا «الانطونيو» هاتفيا بالطالب نزار في غرفته في الاقسام الداخلية المخصصة لاقامة الطلبة وطلب من الطالب (نزار) التوقيع على تعهد لكي يستطيع ان يواصل دراسته في الجامعة ويتضمن التعهد اوامر وتعليمات عديدة تؤكد على الطالب نزار الحضور الى مركز الشرطة للتحقيق معه عن تحركاته في بلدة «كرينوبل» الفرنسية وعلى الطالب ان يتعهد بعدم المشاركة في اية تظاهرة سلمية ترفض الحرب ضد العراق والا سوف يعرض نفسه للسجن وبما لايقل عن ٥ سنوات !! «اين الديمقراطية .. في التظاهرات لسلمية» !!

ويؤكد ذلك التعهد ايضا على عدم التجوال داخل المدينة بل على الطالب ان يلتزم بالذهاب والاياب من الجامعة الى مسكنه فقط .. ولكن .. «والحق يقال» لم يتضمن التعهد نصا يمنع به الطالب العراقي من تناول المرطبات في الطريق !!

ومنعته السلطات الفرنسية من الذهاب الى الجامع لاداء الصلاة يوم الجمعة .. ومنعته من الاتصال برابطة الطلبة العرب المؤيدة لمواقف العراق .. وحددت له السلطات في التعهد مبلغا من المال يسحبه من البنك اسبوعيا مع تجميد بقية امواله !!

فهل يكفي هذا المبلغ نفقات طالب جامعي شاب ؟

سنرى بعد قليل .

● ووافق الطالب نزار يحيى جاسم مضطرا على الشروط المجحفة التي تضمنها التعهد ليضمن مواصلة دراسته .. وبعد اسبوع من هذه الاجراءات الامنية «البوليسية» اخبره موظف الاستعلامات في القسم الداخلي للطلبة .. ان يترك غرفته فورا وخلال ٢٤ ساعة فقط !! وذلك بحجة وجود خلية من خلايا (حزب البعث) تجتمع وتلتقي سرا في غرفة الطلبة !! فاضطر الطالب ان يذعن لهذه الحجة والتهمة الملصقة به .. والبحث عن غرفة خارج السكن الجامعي كلف ايجارها ثلاثة اضعاف الايجار في السكن الجامعي !

فكيف سيدفع ايجار الغرفة الذي يبلغ (٢٥٠) دولارا شهريا وقد سمحت له الحكومة الفرنسية بسحب (١٥٠) دولارا شهريا فقط فكيف سيرتب حياته المعيشية .. وهل سياكل «بانجور» و«يلبس مقسي» وغيرها من كلمات المجاملة الفرنسية ؟ ؟

● لم تنته معاناة الطالب عند هذا الحد .. لقد واصل الفرنسيون «الاشلوس» ! مضايقاتهم الرذيلة في الملاحقة والاستفزاز .. عندما بدأ الطالب نزار في بداية شهر اذار سنة ١٩٩١ بحثه العلمي فحرم من دخول المختبرات العلمية لاكمال بحثه بعد ان كلف من ادارة الجامعة ببحث صعب للغاية ومرهق وبلا ضمانات قانونية تقرها الجامعة !!

وبدا الطالب العراقي المجتهد العمل بهمة ومثابرة على مدى ١٤ ساعة يوميا !! من الساعة الخامسة وحتى السادسة صباحا بعيدا عن المختبرات واستشارة الاساتذة المختصين الذين يقدمون مساعداتهم وتوجيهاتهم للطلبة !! وبعد ستة اشهر من السهر والجهد المضني والبحث والمثابرة .. اكمل الطالب بحثه وبدقة بالغة ومستوى جيد .. ولكن عندما تقدم لمناقشة البحث وللحصول على درجة الماجستير .. اخبره الاستاذ المشرف انه لايستحق الحصول على الشهادة !!

لماذا ؟

. لان رجل المخابرات الفرنسية (انطونيو) اخبر الجامعة بان الطالب المذكور لم يكن معيدا في جامعة الموصل !! من غير ان يقدم دليلا قاطعا او وثيقة تثبت هذا الادعاء الباطل !!

● بعد حملة الاستفزاز التي تعرض لها طلبتنا في فرنسا .. وبعد ان سقط حق الطالب نزار يحيى جاسم الذي كان يدرس للحصول على شهادة الدكتوراه في اتصالات الاقمار الصناعية .. سقط حقه في مناقشة رسالته التي كلفته اكثر من (٦) اشهر بلياليها المجهدة العصيبة وبعد الضغوط المادية المرهقة عندما حرم من المساعدات المالية .. بعد كل هذا .. قرر ان يعود الى وطنه العراق .. فلاحقته المخابرات الفرنسية حتى سلم الطائرة وطلبت منه فتح حقائبه لتفتيشها وصادرت السلطات الفرنسية جميع كتبه العلمية ومصادره «العزيزة» لطالب مجتهد .. اخذت منه جهاز الحاسوب «الكومبيوتر» وملحقاته من «دسكات» وغير ذلك من البرامجية الخاصة بالحاسوب .. قالوا له انها ستخضع للفحص ومن ثم ترسل على عنوانه في العراق !!

و .. وفوا بوعدهم .. كانوا امناء على سرقة ومصادرة بحوثه وكتبه واجهزته ... امناء في سرقة جهده في اعداد البحث من غير اعادة اي شيء له وهو لايزال ينتظر الايفاء بوعودهم .. لازال يطالبهم بمبالغ في ذمتهم مقدارها اكثر من (٨٠٠٠) دولار مع جميع الكتب والاجهزة والمصادر العلمية !!

رسالة الطالب .. المحزنة عن تصرفات الفرنسيين المخزية .. بين يدي .. واكتشفت بين سطورها حقيقة مدهشة اثارت اعجابي بشخصية هذا الطالب الذي عانى الكثير على يد السلطات الفرنسية ..

يدهشني في رسالته .. انه كتبها بعفوية تؤكد حسن تصرفه مع السلطات الفرنسية فلم يكن مشاكسا ولامن الاشخاص غير المرغوب فيهم ... كان مؤدبا جدا ويتحلى بالاخلاق العربية الاصيلة التي لم تصل اليها المجاملات الفرنسية الرقيقة حتى الان .. فبرغم المضايقات التي تعرض لها .. فلقد اعتاد على استخدام لقب «السيد» قبيل اسم «انطونيو» الفرنسي البوليسي الهمجي .. ذكر ذلك في اكثر من صفحة وبعفوية صادقة .. مع انه من غير المطلوب منه ان يكتب ذلك الى جريدة عراقية محلية .. فكيف ، اذا ، كان يتعامل معهم وباية اخلاقية عربية رفيعة خاطبهم هناك .. و .. وباية همجية كان تعاملهم معه !! يالبؤس .. الحضارة !!

بلد المجاملات الصالونية .. يرتكب الاعتداءات البدائية !!

تظاهرات طلابية في فرنسا .تؤيد مواقف العراق .



باريس .. الديمقراطية الزائفة

من هو (انطونيو)؟ وكيف تعامل مع الطلبة العراقيين؟

فكرة على طريق البناء

المصارف .. الدعاية التلفازية والواقع

في غمرة الدعايات التلفازية عن [illegible]ـية وضرورات استخدام الصكوك في التعامل وفي مدة دخلت الى ساحة النشاط المصرفي مصارف اهلية لتمارس دورها في هذا المجال الحيوي دفعتني مسالة خاصة لان اراجع احد فروع المصارف الحكومية في بغداد من اجل فتح حساب توفير بمبلغ زهيد واعتيادي وكان املي ان اجد ترحابا من الموظف المسؤول وتلبية سريعة لطلبي كوني اتجه الى ممارسة حضارية متقدمة . ولكني فوجئت برفض طلبي ودعوتي لكي افتش عن مجال وفرصة في فرع اخر وذلك لغلق باب فتح الحسابات الجديدة وبدعوى امتلاء الجهاز الخاص بحسابات التوفير وعدم قدرته على استقبال عملاء جدد !! وقد استغربت لهذه الاجابة ولذلك اتجهت نحو مدير الفرع مستفسرا ومستفهما وكرر اعتذاره للاسباب ذاتها .. وانا في هذه الدوامة كان زميل لي يحاول ان يودع صكا محولا اليه من احد فروع المحافظات بمبلغ مئة الف دينار فقط وهو من سعداء الحظ الذين يمتلكون حسابا قديما .. وقد اخذت منه هذه العملية وقتا طويلا كان الصك ينتقل من طاولة الى اخرى ومن موظف الى اخر مرورا بغرفة المدير والعودة منها الى داخل الصالة في عملية تبدو غاية في الروتين والتعقيد وفي خطوات اجرائية غريبة وغير ضرورية .. اقول كل ذلك يجرى داخل فرع المصرف المزدحم بالمراجعين والذي ترتفع على جدرانه لافتات من الممنوعات الكثيرة .

ان هذه الامثلة وغيرها تؤكد حقيقة باتت واضحة للعيان وتتجسد في عدم تطور العمل المصرفي الا بحدود جزئية وهامشية .. ومايؤكد ذلك استمرار العمل بنظام (الفيشة) واستمرار الخطوات الكتابية الطويلة وعدم منح الموظفين العاملين الصلاحيات المطلوبة واستمرار ظواهر التخوف والشك وغياب التعامل الانساني في الغالب من العاملين مع قطاع المراجعين والمتعاملين مع بروز حالات من التعامل (الخاص) والتسهيلات السريعة لبعض المتعاملين من قبل عدد من الموظفين !! اضافة الى سد ابواب المصارف امام الراغبين في فتح الحسابات الجديدة بدعوات وحجج غاية في الغرابة .. اقول هذا لاشير الى ضرورة ارتقاء القطاع المصرفي الى مستوى حالات العمل النشيط والمبدع في القطاعات الاخرى .. وضرورة التوسع الكبير في الفروع سواء في المدن التي تشهد توسع العمل التجاري الخاص واتساع النشاط الاقتصادي بشكل عام من جهة ومن اجل تلبية الحاجات المتزايدة للادخار والتعامل بالصكوك .. وضرورة ايضا ان يمتد ويشمل العمل المصرفي مراكز القرى التي يلجأ سكانها للادخار بطرائقهم الخاصة بسبب عدم وجود فروع للمصارف هناك في وقت اصبح قطاع واسع من سكان هذه المناطق على مستوى عال من المعيشة خاصة بعد ان ارتفعت بشكل ملحوظ عوائد العمل والانتاج الزراعي في ضوء الدعم الكبير للدولة واهتمامات السيد الرئيس القائد شخصيا بهذا القطاع وتشجيعه الدائم للعاملين فيه .. كما ان التوسع في مجال الفروع سيؤدي حتما الى فتح فرص العمل امام العدد الكبير من خريجي الكليات والمعاهد المتخصصة في مجالات الادارة والمصارف والاقتصاد والمحاسبة وغيرها .. خاصة اذا علمنا ان فتح اي فرع لايكلف كثيرا وان متطلباته سهلة وممكنة .. فهل تنشط مصارفنا وتطور عملها اليومي او تستمر في وقعها البطيء واجراءاتها المملة ؟

● د . عبدالمناف النداوي ●

كل اثنين

د . صباح ياسين

انتبه اعلام ! !

على مراحل .. ومن منافذ مختلفة ، وباساليب عديدة ، اخذت عملية التضليل والتشويه الاعلامي التي تظمت باموال النفط العربي واخرجت من قبل شركات هوليود وباشراف وكالة المخابرات الاميركية .. اخذت روائحها الكريهة تظهر للعالم اجمع ، وتكشف عن ابشع جريمة حربية لم يستخدم فيها البارود بل كانت [illegible] اصحاب المهارات الورقية والعدسات والحيل الكارتونية [illegible] استهدفت تصوير تلك الحرب التي شنت ضد العراق بانها نظيفة لا تخرج عن كونها عملية لاخراج العراقيين من الكويت .

ومن وسط اميركا واوربا بدات الاصوات والضمائر تظهر لتكشف خفايا تلك الحرب القذرة اللااخلاقية وتعري طبيعة الاجهزة الاعلامية وادوارها المخزية مما حدا ببعض المختصين في الوسائل الاعلامية الى اطلاق صرخة مدوية تحت شعار (انتبه اعلام) كما جاء في غلاف كتاب ميشل كولدن الذي صدر في باريس مؤخرا ، ليحذر شعوب اوربا من الوحش القادم الذي سيسلب ثقافتهم ومعارفهم وسيجعلهم اوعية فارغة الا من تلك الاكاذيب التي يقدمها لهم بهذه الطريقة او تلك .

ان مازق الاعلام المعادي للعراق هو معضلة مزدوجة ، فهو في الوقت الذي يحاول فيه ان يواصل حملة التضليل والافتراء على العراق ، فانه يحاول ان يبقي صفحته بيضاء داخل الاوساط التي ينشط فيها مختفيا وراء شعار الحيادية او المصداقية او الموضوعية وغيرها من الاقنعة التي تساقطت في خريف الازمة الداخلية التي تعصف بالبيت الاوربي .

وفي الوقت الذي تتساقط فيه تلك الشعارات الزائفة [illegible] الحقيقة الباقية والخالدة ، هي ارادة الشعب العراقي والتحامه مع قيادته وعملية النهوض الحضاري ، وليس لنا الا ان نقول بوجه تلك الاخطبوط الاسود بكل اذرعه الممتدة بالسوء نحو امتنا وشعبنا : انتبه اعلام .

.. واليكم هذه النماذج

لاتستغربوا ، فما زال هنالك من يحاول (جاهدا) البحث عن الفوائد الكبيرة لحرب الخليج .. انها الاسماك الطفيلية التي تنظف اسنان سمك القرش من بقايا فرائسه واليكم هذه النماذج :

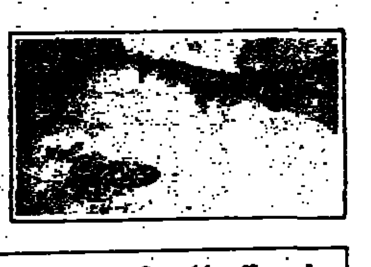
■ المتبارون لشراء مخلفات الجيش الامريكي التي تركت في ارض السعودية .. دبابات وطائرات واسلحة دمرها الجيش العراقي .. وبالمزاد العلني !! وبالجملة !!

■ المستبشرون بنشر الاسلام في اميركا ، وهذا ماكتبته نصا احدى مجلات البترو دولار العربية (لقد ظن المحللون ان الجنود الذين [illegible] الفرق متحدية الجنسية سيجلبون الى ديار الاسلام [illegible] والفحشاء والدنس ، ولكن ارادته سبحانه وتعالى شاءت ان يحصل العكس تماما ، فقد عمرت قلوب الجنود الامريكان وغيرهم بالايمان واصبحوا من اشد المدافعين عن ديار الاسلام والمسلمين) .

اثنان

اثنان يثيران عجبي واحترامي : سماء النجوم من فوقي وسماء الاخلاق في نفسي ..

■ كانط





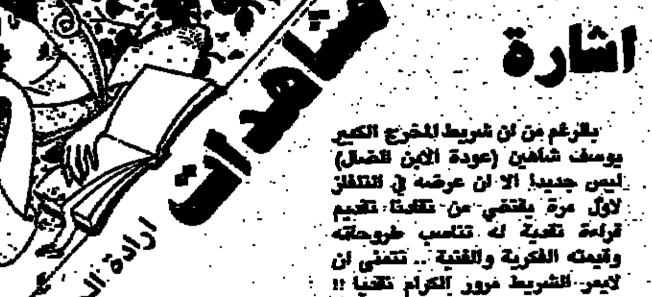
ثورة العشرين

عودنا التلفاز ومنذ سنوات طويله على تقديم برامج خاصة في المناسبات الوطنية .. برامج تعتمد بصورة اساسية الارشيف الصوري والمعلومات التاريخية التي نعرفها جميعا .. ولان الاحتفاء بتلك المناسبات يتم ربما سنويا اصبح مايقدمه التلفاز من برامج خاصة في دائرة الاستهلاك !!

اعتقد انني لم ات بجديد اذا ماقلت اننا وبالرغم من كثرة المناسبات الوطنية لم نستطع تقديم برنامج تلفازي حول تلك المناسبات خارج دائرة المالوف والمتوفر وكان يمكن ان يكون البرنامج الذي قدمته وحدة الاشرطة التسجيلية في التلفاز حول ثورة العشرين من تلك البرامج لولا قيامه بتسليط الضوء على شهود تلك المرحلة من شيوخ كانوا اطفالا حينها : حقيد وابن عم شعلان ابو الجون ، على سبيل المثال ، واللقاء بالمؤرخ عبدالرزاق الحسني الذي [illegible]

وربما كان لجمل مافي البرنامج تلك الانتفاضة الذكية الى (خان شيلان) وجدرانه التي خط عليها الاسرى الانكليز متكراتهم ووجوه حبيباتهم واشياء طريفة اخرى ..

لقد كان البرنامج في تلك الليلة بمثابة تمهيد تاريخي لشريط (المسالة الكبرى) الذي لم ينصف تاريخ الثورة عندما تجاهل تماما دور شعلان ابو الجون .



مشاهدات — ارادة الجبوري

اشارة

بالرغم من ان شريط المخرج الكبير يوسف شاهين (عودة الابن الضال) ليس جديدا الا ان عرضه في التلفاز لاول مرة يقتضي من نقادنا تقديم قراءة نقدية له تناسب طروحاته وقيمته الفكرية والفنية .. نتمنى ان لايمر الشريط مرور الكرام نقديا !!

لماذا تكتب ؟

يكتب الاديب او الصحفي ؟

سؤال لا احاول الاجابة عليه ذلك ان محاولة ايجاد اجابة منطقية لسؤال مثل هذا تسيء الى عملية الابداع وقدسيتها شئت ام ابيت . لكني سلستخدم هذا السؤال للحديث عن ظاهرة مخيفة بدات تتفشى في وسطنا الثقافي والفني .. ظاهرة تحولت الى حقيقة تتحكم بكتابات عدد كبير من الصحفيين والادباء كشفت خيوطها خلال السنوات الماضية وخلال هذه السنة بالذات .

اقول وبصراحة ، لقد احبطتني اسماء كثيرة كنت اتوسم فيها فهم المعنى الحقيقي للكتابة واغراضها النبيلة غير انني اكتشفت ، وبالم ، ان تلك الاسماء تكتب و (عينها) مسلطة على ماستجنيه من وراء تلك الكتابات من مكتسبات مادية !!

ولكي لا اكون في دائرة ماهو علم اخص بالقول تلك الكتابات التي تواكب ظروف الوطن الحرجة ..

فالذي اعرفه واؤمن به ان الوطن عندما يكون في محنة فان من واجب المثقف والمبدع ان يقول كلمته بصدق ويمضي لانه شاهد عصره وعينه الامينة واصر على كلمة (واجب) .. نعم واجب .. ومثلما من واجب الفلاح ان يزرع لانه فلاح وواجب العامل ان يعمل لانه عامل فان من واجب الكاتب ان يكتب لانه لايحسن سوى حمل القلم عندما يكون هناك من يحمل البندقية في الجانب الاخر ..

اما ماذا يكتب وكيف يكتب فهذا من شانه ولاجدال في ذلك وبالتالي فان الكتابة ليست (منة) نضعها على كاهل الوطن .. محولين بذلك الكتابة الى تجارة تخضع لمقاييس الربح والخسارة .

فالكاتب مثل الام التي ترعى اطفالها وتحرص عليهم من غير انتظار مقابل لانها اختارت الامومة .. والكاتب (ام) والفكرة والكلمة هي الوليد الذي ينبغي رعايته حتى يشتد عوده ويخرج لمواجهة الحياة ..

فهل سمعتم ايها الاصدقاء عن ام ترعى اطفالها لمكتسبات مادية ؟ لا اعتقد واذا كان الامر كذلك مع اصحاب الكلمة فلنقرا السلام على (الكلمة) ونختر طريقا اخر غير الكلمة !!

تمكن الدكتور طالب عزيز الجليلي الجراح الممارس في العظام والكسور في مستشفى صدام العام في العمارة في محافظة ميسان وبعملية جراحية دقيقة من انقاذ طفل مهدد ببتر حتمي للساق اليمنى التي اصيبت بطلق ناري نافذ في الفخذ ادى الى قطع الشريان الفخذي الرئيس

الثورة تابعت اجراء هذه العملية وعلى مدى ساعة ونصف الساعة التقت بعدها بالدكتور طالب الجليلي رئيس الفريق الطبي ..

في مستشفى صدام العام في العمارة
الثورة تشهد نجاح عملية جراحية دقيقة

فقال : تكمن خطورة تنفيذ هذه العملية كون المصاب تعرض لنزف دموي وريدي شديد فقد اثره ٤٠ ٪ من دمه مما تطلب السرعة والدقة المتناهيتين في اجراء هكذا عملية التي غالبا ماتجرى في المستشفى التعليمي في البصرة من قبل اطباء جراحين اختصاصيين بجراحة الاوعية الدموية حيث تعد من الجراحات التخصصية الدقيقة ..

واضاف : ان الطفل فرقد هامل ١٢ سنة كان يمر بحالة صحية سيئة تهدده ببتر حتمي للفخذ الايمن وبجهود مكثفة من الزملاء اعضاء الفريق الطبي تمكنت وبعون من الله من نقل وزرع وريدي للشريان المقطوع الذي حصل فيه نقص بطول ٥ سنتمترات . وتم رتق الوريد واعادة النقص الحاصل .. حيث شارك في تنفيذ هذه العملية الدكتور المخدر صالح نايف والممرضة نجاة حفيدي .

وتجدر الاشارة الى ان الدكتور طالب الجليلي من الاطباء الممارسين ويمتلك خبرة ودراية في جراحة الاوعية الدموية كان قد اكتسبها خلال معارك قادسية صدام وام المعارك بالاستعانة بالدكتور الجراح عوف السامرائي .

وتابعت الثورة اللحظات الدقيقة للعملية وردود فعل ذوي الطفل الذين انتظروا بفارغ الصبر نتيجة العملية التي كانت ناجحة ١٠٠ ٪ .

ماجد البلداوي

سينما سميراميس
تقدم لأول مرة
صرخة الخوف
THE HOWLING
الوقائع لم تكن من نسج الخيال ولكنها كانت حقيقية

سينما النصر
تقدم لأول مرة
رهينة خطرة
كيم ماري بن بطلة ابطال الكاراتيه لعام ١٩٨٧
فارلي روث كورديك بطلة العالم بالكاراتيه لعام ١٩٨٩

وزارة التجارة
تسجيل الشركات الوطنية
قرار تاسيس شركة

قدم الينا السادة عبدالامير حصر عليل وفاروق يونس يحيى ومنى جاسم محمد وصباح خلف عكلة عراقيو الجنسية المقيمون في بغداد طلبا لتاسيس شركة باسم (شركة الياسر للنسيج المحدودة) راسمالها (٥٠,٠٠٠) خمسون الف دينار واستنادا لاحكام المادة ١٩ من قانون الشركات رقم ٣٦ لسنة ١٩٨٣ المعدل قررت الموافقة على تاسيس الشركة بعد ان تم ايداع نسخة من عقدها لدينا على ان ينشر هذا القرار وفقا لاحكام المادة ٢١ من القانون اعلاه .

كتب ببغداد في اليوم الثامن والعشرين من شهر ذي الحجة لسنة ١٤١٢ هـ الموافق لليوم التاسع والعشرين من شهر حزيران لسنة ١٩٩٢ م
مسجل الشركات
معروف ابراهيم خليل

اعلان
تعلن احدى دوائر الدولة عن وجود مزايدة علنية لبيع (٨٧٤) علبة حبر رونيو نوع دانزا وبليكان فعلى الراغبين بالشراء الحضور الى محل المزايدة الكائن في بغداد / المنصور / خلف مركز شرطة المنصور في تمام الساعة العاشرة صباحا من يوم السبت ١١ / ٧ / ١٩٩٢ على ان يتحمل المشتري اجور الدلالية والنشر .

فقدان
فقد عقد الزواج الصادر من محكمة الاحوال الشخصية في الكرخ والمرقم (٢٢١١) وباسم (علاء احمد سعيد) فعلى من يعثر عليه تسليمه لمصدره .

اعلان
تعلن ادارة معمل الباز لصناعة الالبسة الجاهزة عن بيع المعمل بكافة محتوياته ولزيادة المعلومات الاتصال بهاتف (٤٢٥٨٩٠٤) .

اعلان
تعلن شركة الخازر لانتاج المواد الانشائية عن وجود مناقصة سرية لنقل السمنت الابيض الفل من معامل سمنت الفلوجة الى مقر الشركة الكائن في منطقة الخازر على طريق اربيل فعلى السادة الناقلين ممن تتوفر فيهم شروط المناقصة التي يمكن الحصول عليها من مقر الشركة مقابل دفع مبلغ عشرة دنانير غير قابل للرد تقديم عطاءاتهم من تاريخ النشر ولغاية اخر موعد لقبول العطاءات وهو نهاية الدوام الرسمي ليوم السبت الموافق ٢٥ / ٧ / ١٩٩٢ .
المدير المفوض
لشركة الخازر لانتاج المواد الانشائية

(المنشأة العامة لصناعات الزجاج والسيراميك)
رمادي - انبار
اعلان
تعلن المنشأة العامة لصناعات الزجاج والسيراميك احدى منشآت وزارة الصناعة والمعادن عن وجود مزايدة لبيع كمية من [illegible] الادوية للفترة المقبلة كميتها (٩٢٤٠٠٠) قنينة فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة الحضور الى مقر المنشأة في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم السبت المصادف ١١ / ٧ / ١٩٩٢ مستصحبين معهم تأمينات نقدية بنسبة (١٠٪) ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الاعلان .
مع التقدير
عبدالرزاق القاضي
المدير العام

هكذا اعد للأصل

كاريكاتير

الرقصة البصرية الشعبية .. الهيوة واخواتها

البصرة ـ مكتب الـ...

وديع المظفر

● يمتاز الفن الشعبي في محافظة البصرة بالرقصة الشعبية المحبوبة والمميزة (الهيوة) وهذه الرقصة واخواتها المتشابهة (الملية ـ المدنو ـ الجنانة ـ الونيكا ـ النوبان) هي من اصل افريقي . ومن (كينيا) ومن مدينة على وجه التحديد تدعى (بمباسة) وقد وصلت الهيوة واخواتها الى البصرة من افريقيا عن طريق البحر ـ فميناء البصرة ـ لذا فقد سميت الهيوة (بالمباسية) نسبة الى بمباسة المدينة الكينية .

● والهيوة .. هي اشهر اخواتها لعدم وجود شروط صعبة في ادائها وتستخدم في رقصة الهيوة .. الطبول .. والمزمار في حين تستخدم (الطبورة) مع رقصة النوبان والنوبان من اخوات الهيوة التي اصلها من منطقة (النوبة) جنوبي مصر .

● وللرقص الشعبي (الهيوة) محلات لذا اديت بساحة خالية سميت الميدان .. واذا كان الميدان فيه بناء سمي (المكيد)

● وفي الهيوة يؤدى الرقص الجماعي بينما في النوبان يكون الرقص فيه الذكور على حدة والاناث على حدة .

كذلك تستعمل في (النوبان) الفلوق وتكون الملابس اثناء تادية الرقصة (بيض) اللون ولا يلبس سواها ويمنع الضحك والتدخين .. اثناء تاديتها .. ويمنع .. ويحرم شارب المشروبات الروحية من الاشتراك في تادية الرقصة .

وفي البصرة .. ميادين تاريخية قديمة معروفة تمارس فيها رقصة (الهيوة) كميدان ام خرافيش في محلة المجيبرة (وميدان المعرنة) في محلة الباشا . (وميدان شيخ سعيد) في محلة المشراق (وميدان جسر العبيد) في محلة الخليلية (وميدان جوهر) في محلة الكواز (وميدان ام السويكة) في محلة ام البروم

وام البروم هي ساحة واسعة تقع في مركز المدينة حاليا وقديما كانت

مسؤولة رقصة الهيوة في ام البروم (امراة كانت تدعى مزعفران، ولزعفران الامراة البصرية قصة بطولية ـ ترتبط ببطولة المراة العراقية في انتفاضة مايس عام ١٩٤١ ـ حيث هاجم (الكوكا) مدينة البصرة (والكوكا) يطلق على الجيش الانكليزي الخاص الذي انزل في البصرة

ففي ٧ /مايس/ عام ١٩٤١ انزل الجيش الانكليزي (الكوكا) في البصرة وفي منطقة ام البروم حيث كانت زعفران مسؤولة رقصة الهيوة في الساحة المذكورة ، فتصدت (لجنود الكوكا) بوابل من الحجارة ونالت الكثير منهم . فاطلق الجيش الانكليزي النار عليها ووقعت (شهيدة) وفي اليوم الثاني شيعها البصريون بموكب مهيب ، مع زغاريد النسوة وكان الشيب والنسوة اثناء التشييع يرددون (كركي قتل زعفران يهل السويكة ملولو)

جريدة يومية سياسية
تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨

الثورة

جمهورية العراق
بغـداد
ساحة عقبة بن نافع

هاتف البدالة : ٧١٩٦١٦١

تلكس : ٢١٢٢١٥
ص . ب . ٢٠٠٩

فاكس
٧١٩٨٨٢٨

دفاتهم اصغاء في النفوس

علي عودة ...

العراق كل لايقبل الشمعة ، ... في ... عن حضارة في شعبه الذي يعاني من اثاره ... لكل الاعداء ... على ... ايه مدرة

هم يحرثون في البحر حين احرقوا مزارع ... ولكنه العراق الذي ... يعرفونه . ولكنهم سلكوا مسلكا ... العراق الذي لن يكون ... الا ... على ...

ارادوا قلوبنا تدمي ... فينا ... بالنفوس صبرا جميلا حتى اذا ... الطالع زهوا وكبرا ... بالموت والنفس والصرخ

ارادونا وطنا بلا غذاء ... ارادونا وطنا بلا جذور او حضارة او قوة

ولكنه العراق لاتفوته احابيلهم ... صيحة البنادق والسواعد والرجال ... وسداها

هو العراق ... سيف مبادىء على رقابهم

وهو العراق عراق ... على رؤوس ... وتقى وعطارق للجاهدين النفس ... حجرا ... المجد ... شيبا وشبابا طوع ... في العسر واليسر سواء ... على سواعدهم

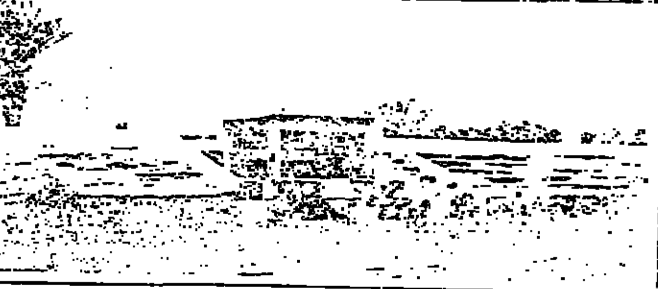
وكاد القمح يبدأ تطاله ولكنه ... فاصبح عدوا لهم . كنا عداوتهم واليوم سنابلنا ... لهم . من بيننا عدوا غير ملجأ العامرية والعراقيين ، ربما الشهداء .

وما دروا ، حين سنابلنا احترقت اوان الحصاد ، انهم يؤرخون لعظمة العراقي ومجدد الطالع ... القتل التي تقحم بها من حولنا كل شرة بفعل نيران ... الارعن بوش اللعين

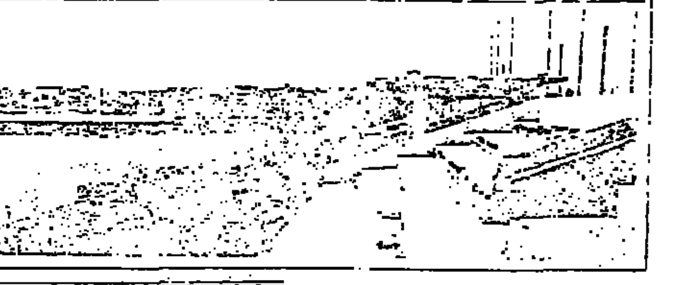
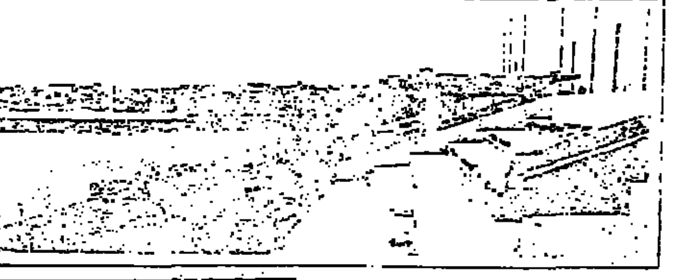
ولن يعقل انهم تناسوا وطنا هو العراق الذي لم يالوا من وسيلة تدمير لقتله من الوريد الى الوريد الا جربوها في جسده بلا ابطاء ، ولكنه تعالى سيد يومه وغده . بل يكفي اننا فيه اعزة البيت . وفينا دم يضج بالحياة ... على ... الحصار .

وحقا ، لن يمكث في الارض ، وسنابلنا احترقت ، الا ما ينفع الناس .. ولسوف يبقى ضميرنا ، رجولتنا ، جيادنا ، اعمارنا ، حضارتنا ، عراقنا مهجة العشاق وغنى النفس والارض والرافدين .

لسوف يبقى عراقنا ، وتبقى اميركا وبريطانيا ... دعاة استعمارهما للشعوب ، ... في نفوسهم من عدو لعين ، وبالدناءتهم .. تكاد تحسب ... بلا قرنين وهم يناطحون السيد الاشم .. عراق




● العدسة كانت هناك ●

هذه المشاهد المؤلمة التي اقتنصتها عدسة الزميل المصور (فريد شمعون) تحكي عنا يعانيه هذا المرفق الحيوي الوحيد في قضاء المحمودية من اهمال شديد فبدلا من ان يؤمه الشباب لاشباع هواياتهم وتنمية قابلياتهم البدنية صار بمر الزمن مرعى للابقار والغنم .. اما بناياته المنتشرة هنا وهناك فقد غدت هي ايضا مجرد اطلال بعد ان امتدت اليها يد العابثين لتقتلع ابوابه وشبابيكه ولتمحو كل ما فيها من معالم جميلة .

في ملعب الادارة المحلية الكائن في قضاء المحمودية شواهد حية تؤكد حقيقة ثابتة بل واكيدة ان هذا المكان لم يحظ بزيارة اي مسؤول في القضاء وربما منذ اكثر من عامين !!!

○ بهاء ○

بغداد الفرنسية

صدر العدد الجديد من مجلة بغداد باللغة الفرنسية بعد توقف دام سنتين بسبب الحصار الاقتصادي المقيت .

وضم العدد تحقيقا عن متحف التحدي والصمود في القشلة ومقالات عن الاول من حزيران والحصار او معجزة شعب كامل والاقتصاد المعجزة العراقية اضافة الى المقالات الثقافية عن الشعر والمعارض الفنية والفرقة القومية للفنون الشعبية ..

السراب واليقين .. ومابينهما
... تاريخ .. تكتب الاسم

صورة تتحدث . بوابة في «الكويت»

مشرف الاخراج فيصل جواد كاظم

المخرج خليف المريس

المخرج فارس مهدي

الدكتور محمد مظفر الادهمي

السراب واليقين . كلمتان لهما وقع خاص . فالسراب وهم واليقين حقيقة . والفرق بينهما واضح وواضح جدا !

هاتان الكلمتان ، بدا تلفاز العراق بترجمتهما على شكل مسلسل يعرض مساء كل يوم احد وثلاثاء وخميس ، على القناة الاولى ويعاد على القناة الثانية في بقية الايام .

المسلسل يتحدث عن منطقة الكويت ويقع في عدة حلقات معززة بالوثائق والمستمسكات .

وشارك في اعداده نخبة من الباحثين والمتخصصين وشهود العيان .

ويقوم باخراجه عدد من المخرجين وباشراف المخرج فيصل جواد كاظم .

تتسم مادة المسلسل باعتماد ماطرح من وثائق تاريخية ومستمسكات وصور فوتوغرافية واشرطة سينمية قديمة تكشف منطقة الكويت وكيف كان انتماؤها الى العراق الام .

كما يقدم المسلسل خرائط توضيحية دامغة ، وصورا تاريخية قديمة .

ويعتمد اراء المؤرخين الكبار منهم الاستاذ عبدالرزاق الحسني ومنهم من عاش مددا طويلة تمتد الى عشرات السنين في الكويت .

كما يفضح المسلسل الاسلوب التامري الذي اعتمده الحكام المفروضون على الكويت ضد العراق .. ويفضح الواقع الفاسد الذي مارسه ويمارسه هؤلاء الحكام .

كتب المسلسل السيد شاكر الحاج مخلف بمساعدة عدد من الكتاب .. ويقدمه الدكتور محمد مظفر الادهمي .

اخيرا .. المسلسل يحوي الكثير من المواد والامور والايضاحات .. التي تقدم لاول مرة وعلى شكل وثائق وخرائط ومستمسكات وصور .

● عدنان حسن ●

اصغر زوجين في العالم

الغريب واصغر ... زواج عرفها التاريخ ... بين عروس عمرها (ثلاثة سنين) وعريس عمره (احد عشر شهرا) ! وقد وقعت في دولة بنغلاديش ... عن طريق اسرتين ... انهاء حالة من العداء بينهما استمرت اكثر من عشرين عاما .

تقاليد زواج غريبة

من طقوس الزواج الغريبة في عدد من امصار العالم انه في القارة السوداء (افريقيا) وفي بعض دولها لا توافق اسرة العروس على زواجها من عريسها الا بعد ان ينجح في صيد تمساح . وفي زامبيا من هذه الدول لا توافق الام على زواج ابنتها الا بعد ان تنجب طفلا من زوجها ! وفي زائير لا يدفع العريس المهر نقدا وانما على صورة محاصيل او ماشية او انسجة وغالبا ما يتفق العريس على دفع المهر بالتقسيط المريح

التراث الشعبي

التراث الشعبي اهلا

بعد توقف قسري دام اكثر من عام عادت مجلة «التراث الشعبي» للصدور وهي ترتدي حلة جديدة وتحمل بين دفتيها العديد من المواضيع بينها راي جديد في اسطورة عبد الله الفاضل ونصوص من اغاني الحب والبنية السردية للسيرة الشعبية العربية ومقتل عامر الخفاجي اضافة الى حكاية شعبية يرويها كاظم سعد الدين ومن تراث الشعوب ومكتبة التراث الشعبي .

الاول .. فنون

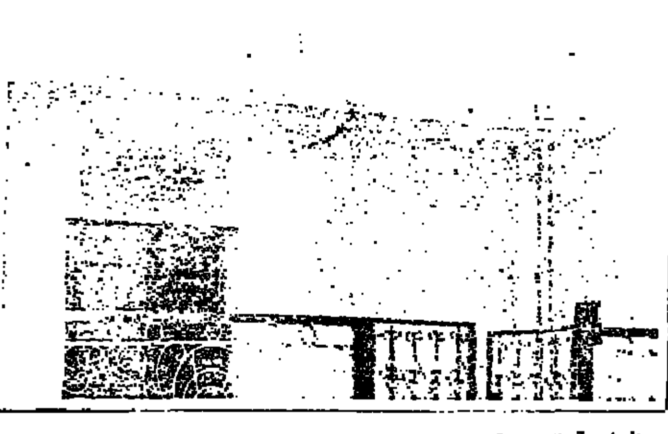
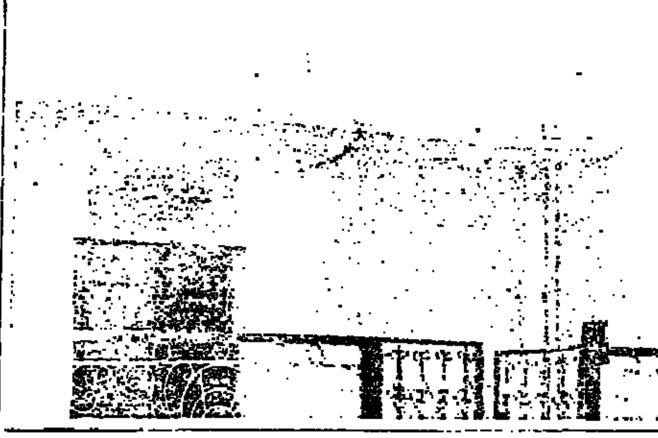
حصل الفنان كاظم النصار على الدرجة الاولى في قسم الفنون المسرحية في معهد الفنون الجميلة للعام الدراسي الحالي ١٩٩١ ـ ١٩٩٢ .. والفنان كاظم النصار اخرج قبل مدة قصيرة مسرحية (كرنفال الاشباح) كاطروحة للتخرجه وقد سبق ان شارك في مسرحيات (سور الصين) و(حرية المدينة) والمسرحية الاخيرة (اولئك) وهي من اخراج حيدر منعثر .

مسرح بغداد الذي شهد شوطا مسرحيا كبيرا في نهاية الستينات وبداية السبعينات .. قدمت على خشبته مسرحيات عديدة مثل تموز يقرع الناقوس ، بغداد الازل بين الجد والهزل ، وبيت برناردا البا .

هذا المسرح يعود للجمهور بعد توقف نشاطه مدة طويلة بسبب حاجته للصيانة والترميم .

اما تاريخ هذا المكان الثقافي كما يرويه الفنان يوسف العاني فيعود الى اواخر الستينات حينما اقنع الفنان المرحوم ابراهيم جلال المحامي طارق الشزالي على استئجار المخزن الذي هو الان مسرح بغداد ليحوله الى قاعة للعرض المسرحي ، وطارق الشزالي من محبي المسرح ومشجعيه .

وبدأت فرقة المسرح الفني الحديث عام ١٩٦٨ بتقديم مسرحية (تموز يقرع الناقوس) تاليف عادل كاظم ، اخراج سامي عبدالحميد .

ـ الواجهة الجديدة للمسرح .

وفي عام ١٩٦٩ قدمت الفرقة مسرحية حكاية الرجل الذي صار كلبا لاوزفلدو دراكون ترجمة واخراج قاسم محمد ومسرحية (البستوكه) تاليف بيراندللو تعريب عبدالجبار ... اخراج سامي عبدالحميد ، ومسرحية (ستة دراهم) تاليف يوسف العاني اخراج ابراهيم جلال .

الى هذا التاريخ والمسرح تحت اشراف طارق الشزالي نفسه وكانت بعض الفرق المسرحية تقدم فيه عروضها ايضا . وفي عام ١٩٧٠ استاجرت فرقة المسرح الفني الحديث المسرح كمقر لها لعرض مسرحياتها فقدمت مسرحية (الخيط) تاليف عادل كاظم ، اخراج سامي عبدالحميد واستمرت عروض الفرقة في المسرح حتى هذا اليوم ومع ضيق مساحة المسرح وضيق مساحة القاعة استطاعت الفرقة ان تقدم فيه عروضا مسرحية كبيرة ضمت عددا تجاوز الثلاثين او الاربعين ممثلا منها مسرحية (الشريعة) عام ١٩٧١ ومسرحية (هاملت عربيا) عام ١٩٧٣ و (انا ضمير المتكلم) عام ١٩٧٢ .

ظلت الفرقة تعمل في هذا المسرح وتحاول تطويره وظلت امكاناته حتى اليوم فقيرة وهذا الفقر اكسبه نكهة خاصة بحيث اعتاد جمهور المسرح على الجو العام الذي يلف العروض المسرحية والذي تحول الى اثر نفسي لدى المشاهد .

وقد حدث ملحدث في هذا المسرح من مفارقات كثيرة لعل اهمها تسرب الامطار الى المسرح والى القاعة والى غرف الممثلين التي غرقت اكثر من مرة . اما انقطاع التيار الكهربائي فقد تكرر مرات ومرات في اكثر من عرض مسرحي حتى صار حالة من الحالات التي نمتحن بها حيث نتدارك هذا الموقف بحلول سريعة منها توفير الشموع التي ظل المسرح يحتفظ بها لمثل هذه الطوارىء حيث يحمل الممثلون عددا منها وهم يؤدون دورهم واستعمال المصابيح اليدوية لمتابعة حركة الممثلين وغير ذلك من التصرفات التي نسميها ابداعا وحسن تخلص .

ويضيف الفنان يوسف العاني : لقد كنا ومازلنا نعاني من البرد القارس في الشتاء والحرارة العالية في الصيف اما الان فنوشك ان نتلافى معظم هذه الثغرات حيث جددنا اجزاء كثيرة من بناية المسرح والقاعة واستطعنا توفير الكراسي المريحة والتبريد المناسب للمسرح .

ـ الكراسي تنتظر التثبيت .

وسوف يضيف مسرح بغداد فرقة المسرح الاهلي في اول عمل لها بعد ان اجيزت الفرقة وهي مسرحية (البيك والسائق) تاليف عادل كاظم اخراج سامي قفطان ، كما ستقدم فرقة المسرح الفني الحديث مسرحية الخان في مطلع تشرين الاول والتي سبق لها ان قدمت في مهرجان بغداد الثالث للمسرح .

ونامل ان يستمر هذا المسرح متواصلا بعطائه الفني الابداعي .

● ندى عمران

تصوير : منير جورج

مسرحيات .. ومشاهدين

بلغ عدد المشاهدين للمسرحيات المنتجة محليا من قبل دائرة السينما والمسرح خلال العام الماضي (١٥٨) الفا و (١٩٥) مشاهدا واوضح تقرير احصائي اعده الجهاز المركزي للاحصاء التابع لوزارة التخطيط ان عدد المسرحيات المنتجة محليا للعام ذاته (١١) مسرحية موزعة على عشر للكبار وواحدة للاطفال (دمى) في حين بلغ عدد ايام العروض لها (٣٦٨) عرضا .

وبين ان عدد الاشرطة المنتجة محليا من قبل دائرة السينما والمسرح للعام ذاته (١٢) شريطا بواقع واحد روائي وعشرة ـ وثائقية وواحد للاطفال (دمى)

دورة لتعليم الخط العربي

جمعية الخطاطين العراقيين تقوم بمناسبة العطلة الصيفية بفتح دورات لتعليم الخط العربي وبنوعيه الرقعة والنسخ وتاتي مبادرة الجمعية هذه اسهامة منها لـ...

اخر الكلام

جاء في خبر بثته الاذاعة الجزائرية .. ان الجهات الجزائرية المختصة قد اكتشفت نوعا من الحشرات في القمح الذي استوردته الحكومة الجزائرية من الولايات المتحدة في المدة الاخيرة ..

وجاء في حديث لاحد الخبراء الزراعيين الجزائريين .. ان هذه الحشرات خطيرة وسريعة الانتشار وان انتقالها الى المناطق الزراعية يؤثر تاثيرا كبيرا في زراعة الحبوب .. بالاضافة الى اضرارها الصحية لو تم استعمال القمح المصاب بهذا النوع من الحشرات من قبل المواطنين .

ان هذا الخبر .. يثير موضوعا على قدر كبير من الاهمية يتعلق بما يطلق عليه حروب البيئة .. التي مارستها الولايات المتحدة في اماكن كثيرة وباشكال متعددة . حيث تعمد من خلال وسائل كثيرة منها تصدير مواد زراعية مصابة الى مناطق اخرى بقصد نقل الامراض والاوبئة الزراعية الى تلك المناطق ..

ومن البلدان التي تعرضت لمثل هذه المحاولات وعانت من اثارها .. فيتنام اثناء حرب التحرير وكوبا .. حيث جرت محاولات عديدة لضرب زراعة قصب السكر فيها .

وما يهمنا في هذا الموضوع هو الاشارة الى همجية مثل هذا السلوك الشائن وابية عقلية اجرامية تقف وراءه وتقترفه .. فمن اجل ان تفرض السياسة الاميركية مخططاتها على الدول والشعوب .. عن طريق سيطرتها على مفاتيح الامن الغذائي لاتتورع عن اقتراف اي نوع من انواع الجرائم ولا تتردد عن ممارسة اي نمط من انماط الضغوط ..

ان سلاح القمح الذي استعملته الولايات المتحدة ضد الاتحاد السوفيتي قبل انهياره .. مازالت تواصل استعماله ضد مايسمى الدول المستقلة ـ وضد روسيا الاتحادية بشكل خاص ..

ومازالت تستعمله ضد مصر .. ان المخطط الاميركي يجعل اطول مدة للخزين المصري من القمح لاتتجاوز الشهر الواحد .. ان وصول البواخر المحملة بالقمح الاميركي موقت بحركة الخزين المصري من القمح ..

ان اي حديث عن الاستقلال الوطني في هذا العصر هو مجرد كلمات حين لاتوفر الشعوب شروط امنها الغذائي عن طريق توسيع الانتاج الزراعي الحيواني وتحسينهما .. والوصول بهما الى الاكتفاء الذاتي او مايقرب منه او يزيد عليه .. وهذا درس علينا نحن قبل غيرنا .. ان نعيه جيدا .. ونعد انفسنا من اجل تحقيقه .

■ حميد سعيد